



أجواء انتخابية باهتة في الأردن

كأس 2



علي بابا والمليار مستهلك صيني

كأس 10



العصائب تهجر سكان قرى قريبة من أبار نفط استولت عليها

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 28/10/2020

11 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11864

Wednesday 28/10/2020

43rd Year, Issue 11864

العرب

اغتيال وزير يفاقم صراع الأجنحة داخل جماعة الحوثيين

عدن - وصفت مصادر يمنية لـ "العرب" حادثة اغتيال وزير الشباب والرياضة في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دولياً حسن زيد بأنها جزء من مسلسل الصراع المتنامي بين الأجنحة داخل الجماعة الحوثية التي تسعى لتوسيع نفوذها وزيادة حجم مكاسبها السياسية والمالية ضمن منظومة الانقلاب في صنعاء. وأشارت المصادر إلى أن اغتيال زيد في منطقة "حدة" بصنعاء وإصابة ابنتيه من قبل مسلحين مجهولين كانوا يستقلون دراجة نارية مؤثر على وصول الصراع إلى مستوى جديد من العنف، وخصوصاً أن الحادثة وقعت في منطقة تخضع لإجراءات أمنية مشددة لأن معظم القيادات الحوثية تقبع فيها. وفرض الحوثيون طوقاً أمنياً على مديرية السبعين ومنطقة "حدة" بعد الاغتيال وشنوا حملات تفتيش واعتقالات، في ظل مؤشرات على اعتراف الجماعة بتوظيف الحادثة في خطابها الإعلامي بما يتلاءم مع أهدافها من ناحية وبما يمكن من التستر على الجناة الفعليين من ناحية ثانية.

وفي هذا السياق، سارعت وزارة الداخلية التابعة لجماعة الحوثي إلى اتهام التحالف العربي بتنفيذ عملية الاغتيال. واعتبر مراقبون يمنيون أن مسارة وزارة الداخلية الحوثية إلى تحميل التحالف العربي مسؤولية الحادثة قبل التحقيق في ملبساتها، مؤشر على اعتراف الجماعة الحوثية إزاء التفاصيل الحقيقية التي تطف وراء عملية الاغتيال التي طالت وزير الشباب في حكومة الانقلاب، والذي كشف في سلسلة منشورات على حسابه في الفيسبوك قبل مقتله بإياد عن وقوف جهات حوثية وراء حملة إعلامية لاستهدافه. ويؤكد الصحافي اليمني ورئيس تحرير صحيفة "اليوم الثامن"، صالح أبو عودل، أنه لا يوجد أي متهم آخر محتمل في قضية اغتيال حسن زيد غير الحوثيين. وأضاف أبو عودل في تصريح لـ "العرب" "الحوثيون هم الذين اغتالوه، أو هم يعرفون الجناة، فالبلدية خاضعة لهم بشكل كامل وشهدت ما يشبه عملية التهجير ليس للمواطنين فقط، ولكن لكل من لا يدين بالولاء للجماعة". ويشير الصحافي والباحث اليمني رماح الجبري في تصريح لـ "العرب"



رماح الجبري

عودة الاغتيالات بعد أسابيع من وصول السفير الإيراني

وتشير مصادر "العرب" إلى أن وزير الشباب والرياضة في حكومة الحوثي كان يتمتع بعلاقات جيدة مع قيادات متنفذة في طهران وحزب الله، في الوقت الذي تعمل فيه قوى جامحة في الجماعة الحوثية من الجيل الجديد على إنهاء أي تأثير للجيل القديم، وبناء شكل جديد من أشكال النفوذ لصالح التيار القادم من جبال صنعاء الذي ينتهج خطاباً ثورياً إصطفاً تجاه القيادات التي مارست عملاً رسمياً أو حزبياً ضمن منظومة الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وتشهد صنعاء صراعاً صامتاً بين عدد من الأجنحة الحوثية، يتمحور حول الهيمنة على النفوذ والسلطة والمال وبسط السيطرة على أراضي الدولة في المناطق الخاضعة لسلطة الحوثيين، والاستحواذ على تجارة المشتقات النفطية واحتكار استيراد المواد الغذائية وإدارة اقتصاد الحرب.

جو بايدن يحيط سياسته الخارجية حيال الشرق الأوسط بالغموض

مساعدو المرشح الديمقراطي يغلقون أبواب التواصل مع البعثات الدبلوماسية



النصف المخفي من السياسة الخارجية

أشار العديد من الدبلوماسيين الأوروبيين إلى أن المحادثات التي تخللت الحملات الرئاسية في مواسم الانتخابات الماضية ساعدت حكوماتهم على الاستعداد للتكيف مع أولويات السياسة الخارجية الجديدة. وهذا مهم للحلفاء. وقال ريان غودمان، أستاذ القانون في جامعة نيويورك، إن قطع جميع الاتصالات مع الحكومات الأجنبية "سيكون مبالغاً فيه". ويمكن لفريق بايدن الاستماع إلى آراء الحلفاء والدول الأخرى والتعرف على احتياجاتهم وتقديمهم خلال التفاعل معهم، دون قلق. وحملتنا مركزة على التحدث إلى الشعب الأميركي بشأن ما هو على المحك في هذه الانتخابات. ويمثل النهج الحذر تحولاً جذرياً في تصرفات فريق حملة ترامب الذي استضاف اجتماعات مع قادة أجانب عام 2016 في برج ترامب بمدينة نيويورك لتقويض أجندة أوباما الخارجية خلال الأشهر الأخيرة من ولايته. ويتوقع الديمقراطيون أن تستغل حملة ترامب أي اتصال بين مسؤولي الحكومات الأجنبية وفريق حملة بايدن وتقديمه دليلاً على أنهم يحاولون تقويض أجندته حتى لو كانت هذه الإدعاءات خاطئة.

واشنطن - يعمل جو بايدن، المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية، على الاستفادة من أخطاء منافسه دونالد ترامب، وتجنب الاتهامات بفتح الباب أمام التأثير الخارجي في الانتخابات.

وأغلق بايدن وفريقه الانتخابي مجال التواصل مع الدوائر الدبلوماسية، سواء لجهة الدول مشار الجدل في الولايات المتحدة مثل روسيا والصين، أو لجهة بقية الدول التي تجمعها بواشنطن مصالح وتريد معرفة مواقف المرشحين للتكيف معها. ويكافح المبعوثون الأجانب من أجل اختراق الدائرة المضيقه لمستشاري السياسة الخارجية في إدارة بايدن المحتملة، ويجد حتى أقرب حلفاء أميركا الباب مغلقاً أمام ما يقومون به من محاولات لإجراء محادثات.

وتتخوف أوساط دبلوماسية عربية وخليجية من غموض مواقف بايدن تجاه السياسات الخارجية التي سلكها الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما، وتتساءل عما إذا كان سيسلك السياسات نفسها أم هناك تغييرات؟ وهل سيحافظ بعلاقات إيجابية مع إيران في تناقض كامل مع نظام العقوبات المشددة التي تعتمدها إدارة ترامب؟

ولا تخفي هذه الأوساط قلقها من رؤية بايدن لقضايا الشرق الأوسط، متسائلة: ما سيعتزم في بناء علاقات الثقة مع دول مثل مصر والسعودية والإمارات، خاصة في ظل اتفاقيات السلام الأخيرة المدعومة على نطاق واسع داخل الولايات المتحدة، أم سيعيد إنتاج سياسة الرهان على الفوضى التي انتهجتها إدارة أوباما التي لم تخف دعمها لموجة "الربيع العربي" وصعود الإسلاميين، وهو الصعود الذي جلب الحروب والتفتيت والفوضى لعدد من دول المنطقة؟

ويعتقد محللون سياسيون أن إغلاق بايدن باب التواصل مع الدول الحليفة وعدم توضيح رؤيته للقضايا الخارجية، خاصة بالنسبة إلى



ريان غودمان

فريق بايدن مطالب بالاستماع إلى آراء الدول الأخرى

التسريبات في محيط السلطة هدية على طبق لمعارضى النظام المصري

نيران التسريبات الإعلامية كانت تستهدف خصوم النظام والآن تنال من رجاله

القاهرة - تلققت وسائل إعلام تابعة لجماعة الإخوان وتركيا وقطر تسريبات تفيد بأن مقرين من النظام المصري هاجموا مسؤولين فيه، بعض هذه الوسائل الإعلامية اتخذت موقفاً حاداً من هؤلاء المقرين، مستغلة ذلك في الإيحاء بأن هناك تناقلاً بين منتقدي داخل النظام أدى إلى خروج التسريبات إلى العلن.

وانتشر أحدث تسريب على مواقع التواصل الاجتماعي عن النائب عبدالرحيم علي، وأحدث ردود فعل متصاعدة، خصوصاً ما يتعلق بالتداول على شخصيات في الدولة. وسبق أن تجرّع عبدالرحيم علي -المعروف بأنه "زعيم التسريبات في

مصر"- من الكاس نفسها، فقد أذاع سابقاً في برنامجه التلفزيوني "الصندوق الأسود" العديد من التسريبات التي تدنيد قيادات جماعة الإخوان، وتناول من شخصيات معارضة. ويبدو أن الهدف من التسريب الذي انتشر عشية معركة علي للحصول على مقعد في انتخابات البرلمان، هو ضربه في الجزئية التي برع فيها. ورغم أن علي الذي يمتحن الصحافة أيضاً شك في التسريب، وقال إنه "مفكر ومدسوس عليه" بتقنية عالية، تميل دوائر أمنية إلى تصديق صحته، لأن الطرف الآخر قاض في مجلس الدولة، وكان زوجاً لابنته ثم طلقته منه، وبدأ فيه متخففاً إلى حد كبير، بما يفهم منه صفة القصدية.

وسواء أكان الهدف من التسريب ضرب عبدالرحيم علي إعلامياً من جانب مسؤولين في مصر أو أنه أصبح عبئاً وانتهى دوره الإعلامي، أم كان لتصفية حسابات عائلية، ففي الحالتين استغل وسائل إعلام مناهضة التسريب باعتباره بئال من هيئة النظام. وقال محمود خليل، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، إن انتشار تسريبات لأشخاص يفترض أنهم قريبون من النظام "يعكس خلافاً داخل بعض المؤسسات الشريفة في صنع القرار، وهذا يضر بصورتهم، ويكفي أن السنوات المعادية وجدت السلاح الذي تستهدف من خلاله الدولة المصرية". وأضاف خليل في تصريح لـ "العرب"،



محمود خليل

استهداف مقرين من دوائر القرار بالتسريبات يعبر عن الفوضى

أجواء انتخابية باهتة في الأردن رغم كثرة المتنافسين

دعاية تحمل «كلاشيات» ووعوداً أقرب إلى الخيال من الواقع



تفتش كورونا بلقي بظلاله على الشارع الأردني

من تحقق أعلى الأصوات. ووفق ما أعلنته الهيئة المستقلة للانتخابات، بلغت أعداد القوائم النهائية 294 للمنافسة على 130 مقعداً بمجلس النواب الأردني.

تم إقراره في عام 2016، عوضاً عن قانون "الصوت الواحد" الذي لم يسمح سوى باختيار مرشح واحد، بعكس قانون القوائم الذي يسمح بمنافسة أكثر من قائمة تفوز منها

الانتخابي 24 ساعة قبيل بدء عملية الاقتراع التي تجرى على مدى يوم واحد. وتجري الانتخابات البرلمانية في الأردن ضمن قانون القوائم، الذي

المرشحين وليس أفكارهم أو برامجهم. ومضى يقول "حتى الشعارات والعبارة المرافقة للصور، أغلبها غير واقعي وتفتقر إلى إمكانية التطبيق، ولا تلامس احتياجات ومتطلبات المواطنين"، لافتاً إلى أن "الكثير من المرشحين طرحوا مشاكل المجتمع الأردني دون أن يطرحوا لها حلولاً، أبرزها البطالة والفقر وتدني الأوضاع الاقتصادية".

ويشارك في الانتخابات مزيج من مرشحي العشائر، ومسؤولون أمليون سابقون و41 حزبا سياسيا من مجمل 48 حزبا، وأكثر من نصف المرشحين سبق لهم وأن فازوا في الاستحقاقات السابقة. ولا يتوقع المتابعون أن تتغير كثيرا الخارطة النيابية حيث أن الأرجحية ستكون لأبناء العشائر والمسؤولين السابقين، فيما من المرجح أن يسجل الحضور الحزبي تراجعاً أكبر في هذا الاستحقاق. ويركز المرشحون في دعاياتهم الانتخابية على اللافقات والمصفاة لجذب الناخبين، وأيضاً على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما كانوا في السابق يهتمون أكثر بعقد الاجتماعات الشعبية والولائم، وهذا يعود إلى الوضع الاستثنائي الذي يعيشه الأردن جراء جائحة كورونا التي تشهد نسفاً تصاعدياً بعد أن كانت المملكة نجحت في استيعاب الموجة الأولى.

ويرصد كثيرون انقلبات في الحملات الدعائية، لاسيما على مواقع التواصل الاجتماعي، رغم الرقابة الشديدة للهيئة المستقلة للانتخابات. وأوضح جهاد المومني، المتحدث باسم الهيئة أنهم يقومون بمراقبة جميع أنشط ومضامين الدعائية الانتخابية للمرشحين لعدم مخالفتها القوانين.

وأضاف "ليست هناك أي قيود على ماهية العبارات المدونة على لافتات الدعائية الانتخابية، ما لم تتعارض مع القوانين والقيم والأعراف وتعاليم الدين الإسلامي". وتابع "يتعين على المرشح عدم استخدام شعار الدولة الرسمي، والصور الملكية في المهرجانات والاجتماعات والنشرات الانتخابية، وعدم استخدام المرافق الحكومية والمؤسسات التعليمية ودور العبادة في الدعائية".

وبحسب المومني، تحظر هيئة الانتخابات كذلك "قبول تبرعات أو مساهمات مالية من الدول أو الحكومات الأجنبية والمنظمات الدولية الرسمية والأهلية والشركات الأجنبية أو الرعايا الأجانب".

وتنتهي فترة الدعائية الانتخابية يوم 9 نوفمبر المقبل، إذ يستمر الصمت

يحاول المرشحون للانتخابات النيابية في الأردن جذب أنظار الناخب إليهم بكل الطرق، ولا يتورع العديد منهم عن تقديم وعود هي أقرب للخيال من الواقع، بيد أن كل ذلك لا يلقى صدى لدى المواطن المنشغل بجائحة كورونا وتأثيراتها على وضعه المعيشي.

عمان - تفصل الأردنيين أيام قليلة عن الانتخابات التشريعية، إلا أن الشارع لا يبدو مهتماً بهذا الاستحقاق، رغم مساعي المرشحين جذب أنظاره، حتى أن بعضهم أتى بفكر "مبتكرة" انتهت باصحابها إلى مراكز الأمان.

ويقول مراقبون إن الضغوط الاقتصادية والوضع الصحي المتهور جراء تفشي فيروس كورونا، جعلاً من الانتخابات المنتظرة تذييل قائمة اهتمامات المواطن الأردني، لافتين إلى أن حالة الضبابية والتردد بشأن الإبقاء على موعد الاستحقاق ساهمت بشكل ما في حالة عدم الإكترانات المسجلة.

ويرى مراقبون أن عاملاً آخر مهماً جداً خلف حالة اللامبالاة، وهو فقدان الشارع الثقة في إمكانية تحقيق أي تغيير، وأن البرلمان المقبل سيكون على شاكلة سابقه، ولن يقدم أو يؤخر في وضعهم، في ظل قناعة بأن هدف معظم المرشحين هو الحصول على امتيازات المنصب النيابي من حصانة ووجاهة اجتماعية.

ويجاءت نمطية فضفاضة أبرزها "الشباب معاول البناء لنفتح لهم نوافذ الأمل"، و"نعم لتمكين المرأة فهي نصف المجتمع"، و"لا لاقوال نعم للأفعال"، و"تمكين الشباب غايتنا"، امتلات الشوارع الرئيسية بمحافظة الأردن بلافتات الدعائية الانتخابية للمرشحين. ويرى مدير برنامج راصد لمراقبة الانتخابات (خاص) عمرو النوايسة، أن معظم الدعائية الانتخابية لم تخرج عن حدود العبارات والشعارات الفضفاضة غير الواقعية.

ويقول "عبارات الدعائية الانتخابية وعود وإحلام بلا برامج واليات تنفيذية"، منتقداً وعود المرشحين بإنهاء مديونية الأردن دون برنامج واقعي وخطط اقتصادية إصلاحية قابلة للتنفيذ.

ويتابع "لا يحتاج الوطن إلى وعود تدغدغ مشاعر الناخبين بل إلى خطط وبرامج ملموسة قادرة على خلق صيغة حل مناسبة للمشكلات".

ويتفق أحمد العجارمة، المنسق العام لمشروع الرقابة على الانتخابات مع النوايسة في الرأي، حيث يقول إن شوارع المملكة باتت معرضاً لصور ولافتات المرشحين التي تغلب عليها الوجود دون البرامج. ويضيف "بين ليلة وضحاها تحولت جدران شوارع الأردن إلى ماراثون لاستعراض صور

الأردن يطالب بخروج جميع القوات الأجنبية من سوريا

جميع الإجراءات الكفيلة بحماية أمنها ومصالحها. وتشهد سوريا صراعاً مسلحاً منذ العام 2011، اتخذ أبعاداً إقليمية ودولية، حيث توجد اليوم على الأراضي السورية عدة قوى أجنبية على غرار إيران وتركيا وروسيا والولايات المتحدة.

ويعد الأردن أحد الأطراف المتأثرة بهذا الصراع لاسيما على المستوى التجاري، ورغم إعادة فتح معبر جابر نصيب بين البلدين في العام 2018، بيد أن الحركة التجارية لم تشهد التعافي المنتظر في ظل خروج طرق دولية عن سيطرة النظام.

وتحاول روسيا جاهدة فتح طرق بري في 4 و 5 دوليين بيد أن جهودها تصطدم بالوجود التركي والأميركي.

مع روسيا لتفعيل جهود إنهاء الأزمة السورية، كما تشدد على ضرورة تثبيت الاستقرار في سوريا وتقديم المساعدة الإنسانية اللازمة لتخفيف معاناة السوريين في المناطق التي تحتاج لمثل هذه المساعدات، خصوصاً في الجنوب السوري.

وشدد الصفيدي خلال استقباله في مقر وزارة الخارجية وشؤون المغتربين المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية الكساندر لافريتييف الذي يزور المملكة على رأس وفد مشترك رفيع المستوى يضم عدداً من كبار المسؤولين الروس المعنيين بالشأن السوري من وزارتي الخارجية والدفاع، على أهمية التعاون والتنسيق

وحذر من محاولات "العصابات الإرهابية" إعادة بناء قدراتها ووجودها في الجنوب، مؤكداً أن المملكة ستتخذ

دعماً ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي الثلاثاء إلى تكثيف الجهود الدولية لحل الأزمة السورية، بما يعيد للبلد الجار أمنه واستقراره ويؤدي إلى خروج جميع القوات الأجنبية منه ويقضي على الإرهاب ويوفر ظروف العودة الطوعية للاجئين إلى وطنهم.

وشدد الصفدي خلال استقباله في مقر وزارة الخارجية وشؤون المغتربين المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون التسوية السورية الكساندر لافريتييف الذي يزور المملكة على رأس وفد مشترك رفيع المستوى يضم عدداً من كبار المسؤولين الروس المعنيين بالشأن السوري من وزارتي الخارجية والدفاع، على أهمية التعاون والتنسيق



أيمن الصفدي
الإرهابيون يحاولون إعادة بناء قدراتهم في جنوب سوريا

البرهان في القاهرة «لطمأنتها» بعد اتفاق التطبيع مع إسرائيل

وزير الاستخبارات الإسرائيلي: نسعى لإبرام سلام مع خمس دول عربية

جديدة بشأن سد النهضة، تحتوي على نقاط أساسية، أهمها ضمان الأمن المائي لمصر والسودان، وإلزام إثيوبيا بدفع تعويضات مجزية للمتضررين من أي عيوب مستقبلية تظهر في جسم سد النهضة.

وأضاف، أن الوثيقة التي يسعى السودان إلى توقيعها، تشمل أيضاً إلزام إثيوبيا بعوامل صارمة في توفير الأمان الثانية إلى 11 مليار متر مكعب، ما يحمل تداعيات سلبية كبيرة على كل من مصر والسودان.

وشدد دكين، على أن السودان يرى أن استكمال المباحثات من دون أن تكون هناك وثيقة جديدة هو ضيعة للوقت، وهو ما يلقى قبولاً من القاهرة.

وانتهت المرحلة الأولى في يوليو الماضي، ونجحت إثيوبيا في ملء حوالي 5 مليارات متر مكعب من المياه، ومن المفترض أن تصل معدلات الملء في المرحلة الثانية إلى 11 مليار متر مكعب، ما يحمل تداعيات سلبية كبيرة على كل من مصر والسودان.

وشدد دكين، على أن السودان يرى أن استكمال المباحثات من دون أن تكون هناك وثيقة جديدة هو ضيعة للوقت، وهو ما يلقى قبولاً من القاهرة.

إلى اتفاق يضمن قواعد واضحة لعملية ملء وتشغيل السد، ويحقق المصالح المشتركة للجميع.

وتتعرّض خطوات التفاهم بين البلدين على أرضية ملف سد النهضة، وتم استئناف جولة جديدة من المفاوضات، الثلاثاء، بوساطة جنوب أفريقيا، ورعاية الاتحاد الأفريقي، بعد نحو شهرين من جمودها، وتبادل التقديرات في التعامل مع ملف السد.

وتتجه القاهرة والخرطوم نحو المزيد من التعاون في هذا الملف للاستفادة من صدى تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب مؤخراً، وحذر فيها من عدم استبعاد قيام مصر بضرب سد النهضة، مشيراً إلى أهمية التوصل إلى اتفاق عادل بين الدول الثلاث، مصر والسودان وإثيوبيا.

ولفت مراقبون، إلى أن الخرطوم تسعى إلى تمكين الموقف المشترك مع القاهرة، لأن هذه الجولة قد تكون حاسمة، حيث سلطت تصريحات ترامب الأضواء الإقليمية والدولية على سد النهضة، وبتجته المفاوضات للخروج بنتيجة إيجابية من هذه الجولة.

وتكشف المحلل السياسي السوداني، عصام دكين، في تصريح لـ "العرب"، أن زيارة البرهان ركزت على مناقشة رغبة الخرطوم توقيع وثيقة فنية وقانونية

للإرهاب، ويحاول أن يكون التطبيع متوازناً في المرحلة الانتقالية التي تعيشها البلاد، وتقويت الفرصة على قوى المعارضة لاستمراره.

ويرى متابعون، أن الترحيب المصري بالخطوات الجديدة لبعض الدول العربية حيال إسرائيل، كان فاتراً وربما دبلوماسياً أكثر من اللازم، حيث تخشى القاهرة أن يؤدي إلى واقع إقليمي جديد يمثل خصماً من دورها العربي.

وأعلن وزير الاستخبارات الإسرائيلي إيلي كوهين، مساء الثلاثاء أن بلاده ستستأنف اتصالاتها المتكثفة مع عدد من الدول العربية، بغية تطبيع العلاقات معها، بعد الانتخابات الأمريكية.

وكشف كوهين عن قائمة الدول التي تسعى إسرائيل إلى تأسيس علاقات معها في الفترة المقبلة وهي السعودية وسلطنة عمان وقطر والنيجر والمغرب. وتبدي القاهرة اهتماماً خاصاً بالسودان، لأن ما يدور من تطورات فيه يؤثر على الأمن القومي المصري مباشرة من زوايا عدة، ومن الضروري زيادة وثيرة التنسيق مع قيادته في ظل تغيرات متسارعة سوف تكون لها تداعيات على المنطقة.

وأكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أن اللقاء استعرض تطورات ملف سد النهضة في ضوء الموقف الحالي للمفاوضات، وتمسك البلدين بالتوصل

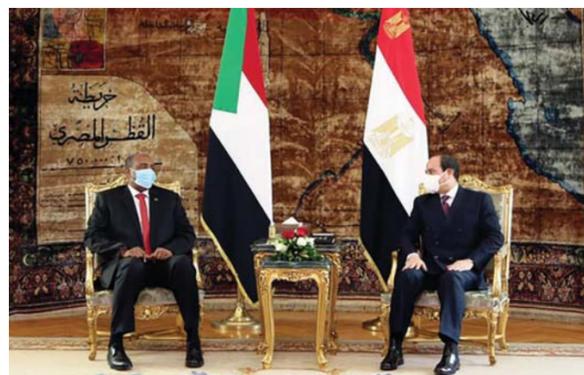
هائي رسلان، لـ "العرب"، أن البرهان أطلع الرئيس السيسي على مكونات الصيغة التي عقدها السودان مع الولايات المتحدة، وبمقتضاها تم رفع اسمه من لائحة الدول الراعية للإرهاب، والتشاور مع القاهرة حول عملية التطبيع مع إسرائيل، ورؤية مجلس السيادة للتعامل مع روافدها الفترة القادمة.

ويزرت الخرطوم القبول بالتطبيع مع إسرائيل بأن مصلحتها تقتضي ذلك، حيث اعترف البرهان أن الخطوة كانت ثمناً لقبول الإدارة الأمريكية برفع اسم السودان من على لائحة الدول الراعية

بشأن بعض القضايا المحورية، والتي تتطلب تنسيقاً عالياً ودقيقاً، كي يحقق كل طرف أقصى استفادة ممكنة من التحولات القادمة في المنطقة.

وأقدمت الخرطوم على خطوة كبيرة بقبولها إقامة علاقات مع إسرائيل، بعد أن سبقتها فيها القاهرة بنحو أربعة عقود، وترنو الخرطوم إلى الاستفادة قدر الإمكان من هذه الخطوة ليس فقط على المستوى الاقتصادي والتجاري بل وأيضاً على الصعيد السياسي.

وأوضح مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية



علاقات خاضعة لتوازنات دقيقة

القاهرة - بحث الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بالقاهرة، الثلاثاء، مع رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان، دعم علاقات التعاون في جميع المجالات، واستعرضا التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وجاءت الزيارة القصيرة التي قام بها البرهان إلى مصر، ولم تستمر سوى ساعات قليلة، برفقة وفد من 11 عضواً، لتحقيق مهام عاجلة ومحددة، بعد أن جرت مناقشة الكثير من التفاصيل بين المسؤولين في البلدين خلال الأيام الماضية.

وأشار السيسي إلى الموقف الاستراتيجي القابض الداعم لأمن واستقرار السودان وشعبه، والحرص على مواصلة التعاون والتنسيق في كافة الملفات محل الاهتمام المتبادل، والدفع نحو سرعة تنفيذ المشروعات التنموية المشتركة.

وشدّد البرهان على متانة الروابط التاريخية بين البلدين، وجهود تعزيز أواصر التعاون المشترك، والحرص على مواصلة التنسيق مع مصر في الملفات المشتركة.

وانطوت زيارة رئيس مجلس السيادة على الحاجة الملحة لمزيد من التنسيق في ملفي التطبيع مع إسرائيل وسد النهضة، وربما تكون هذه من المرات النادرة التي يجتمع فيها الطرفان على موقف مشترك

المليشيات الشيعية تتقدم في تغيير التركيبة السكانية لمناطق سنية شمالي العراق

عصائب أهل الحق تهجر سكان قرى قريبة من آبار نفط استولت عليها



هذه أرضنا

الأميركية في بغداد، اختارت واشنطن إغلاق مقر بعثتها في المنطقة الخضراء، لولا وساطة قامت بها الأمم المتحدة بين الحكومة وقيادة الحشد الشعبي. ويتلقى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الكثير من المناشدات للتحرك ضد المليشيات التي تتغول في المناطق الشيعية والسنية وتهدد المصالح الأقليمية، من دون استجابة واضحة. ويقول مراقبون إن رئيس الوزراء يفضل تجنب المواجهة المباشرة، على أمل أن تساعد انتخابات مبكرة مقررة العام القادم في تقليص الغطاء السياسي للمليشيات التابعة لإيران، وهي حسابات محفوفة بالمخاطر ولا تستند إلى ضمانات.

وتحت أسماء وهمية من قبيل "ربع الله" يمكن للمليشيات التابعة لإيران أن تتغول أي حدث في بغداد أو المحافظات، من دون أن تخشى أي مضايقة، لأن قوات الأمن تتجنب الاحتكاك بها.

وبينما كان الجدل محتدماً يومي الأحد والاثنين في بغداد بشأن ضرورة حصول المحتجين ضد الفساد وتردي الخدمات والمحاصصة على موافقات أصولية للظواهر في ساحة التحرير وسط العاصمة، كان مبنى السفارة الفرنسية الواقع في شارع أبنوناس القريب من موقع الاحتجاجات، يخضع لحصار شبه تام من قبل المئات من الشبان الذين يرتدون ملابس تحمل عبارة "ربع الله" أي جماعة الله المختارة.

ولم تهتم الجماعة بالحصول على موافقة وزارة الداخلية للظواهر في محيط السفارة الفرنسية ببغداد احتجاجاً على الإساءة للإسلام.

ويعتقد مراقبون أن المليشيات تتغول تدريجياً، وصولاً إلى لحظة الإسماع بمقود إدارة العراق بشكل رسمي، ما لم تحدث تحولات كبيرة.

ليعود الدخول بوصفه منتجات بتروولية مكررة تستوردها الحكومة العراقية رسمياً ومنه ما يخلط مع نفط إيراني مهرب لبغداد على أنه نفط عراقي. وحتى تكون السيطرة شاملة، تسعى المليشيات إلى تطهير هذه المناطق من سكانها السنة، لاسيما الذين يعملون في وظائف أمنية، حيث يمكن أن يكونوا مصدر معلومات عن عمليات التهريب. ويقول مراقبون إن حادثة الفرخانية، والعجز عن معاقبة المنورطين فيها، فتحت الباب على جرائم مماثلة في سياق التطهير الطائفي الذي تنفذه المليشيات التابعة لإيران في صلاح الدين.

ويسود اعتقاد على نطاق واسع في الدوائر السياسية بأن بعض قادة المليشيات الذين يتمتعون بدعم إيراني تام، ربما هم أوسع نفوذاً من رئيس الوزراء العراقي نفسه، ما يعني أن الجهة التي يمكن لها أن تحاسبهم على أي جريمة يرتكبوها، ليست موجودة فعلاً.

لذلك، يعتقد المراقبون أنه من دون تدخل أميركي مباشر، على غرار استهداف قائد قوة القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال الشهير قاسم سليماني ومساعدته الذي يدير المليشيات العراقية التابعة لإيران على الأرض قرب مطار بغداد مطلع العام، فإن قادة المليشيات سيواصلون توسيع نفوذهم في البلاد وصولاً إلى احتكار إدارتها علناً ورسمياً. ولم تفلح العقوبات الأميركية التي طالت معظم قادة المليشيات في التأثير على نطاق حركتهم، بل زادتهم جرأة في بعض الأحيان لأنها كشفت أن الولايات المتحدة ليست معنية بالتعمق في تفاصيل الملف العراقي، وأن هجوم المطار مطلع العام كان موجهاً ضد إيران وليس ضد المليشيات العراقية. وعندما كثفت تلك المليشيات التابعة لإيران هجماتها مؤخراً ضد السفارة

رسمية تؤكد تورط عصائب أهل الحق في هجمات الاثنين، خشية الملاحقة. ويهيم سكان القرية بأن مليشيا العصائب لاحقت سكان الفرخانية الذين أدلوا بإفادات ضدها وهجرت عدداً منهم من منازلهم قسراً.

وبرغم زيارة رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي لمنزل ضحايا الفرخانية وتعهده بتقديم الجناة للعدالة، فضلاً عن إعلان رئيس البرلمان محمد الحلبوسي تشكيل لجنة نيابية خاصة للتحقيق في الهجمات، إلا أن الأجهزة الأمنية لم تقبض على أي متورطين في هذه المجزرة ولم تعلن أي معلومات بشأن ما أقضت إليه جهود ملاحقتهم.

رئيس الوزراء العراقي يتحاشى المواجهة مع المليشيات ويبرهن على رفع الغطاء السياسي عنها بالانتخابات المبكرة

ويقول مراقبون إن إجحام السلطات المختصة عن كشف الجناة في هذا النوع من الجرائم حيث يكون المتورط معروفاً، يؤكد أن الحكومة عاجزة عن محاسبة مليشيا قيس الخزعلي على جرائمها المتكررة في صلاح الدين.

وتقول مصادر محلية إن مليشيا الخزعلي، بالتنسيق مع مليشيات أخرى، تقترب من بسط نفوذها على مناطق تنتج نحو 30 ألف برميل من النفط يومياً.

وتشير المصادر إلى أن المليشيات الشيعية التابعة لإيران تدير عملية شبه علنية لاستخراج النفط من هذه المناطق، ثم تهريبه عبر مسارات متعددة، فمنه ما يُنقل إلى تركيا ومنه ما يذهب إلى إيران

فيما يراهن رئيس الوزراء العراقي على عامل الوقت والتغيرات للدفع بمشروع "الحالم" باستعادة هبة الدولة وتوحيد السلاح تحت رايته، تمضي المليشيات الشيعية في تغيير الواقع على الأرض لمصلحتها ومصصلحة إيران، الأمر الذي يثير المخاوف من أن يتعاظم تغول تلك المليشيات وتصل سطوتها حد السيطرة الكاملة والمنفردة على مقاليد الدولة.

تكريت (العراق) - نفذت المليشيات الشيعية العراقية التابعة لإيران هجوماً جديداً في إطار عملية التغيير الديمغرافي التي تقوم بها في محافظة صلاح الدين ذات الأغلبية السنية لأهداف اقتصادية، ما أسفر عن مقتل شخصين وجرح أربعة آخرين، بينهم نساء. وذكرت مصادر أمنية وشهود عيان أن قوة مسلحة توغلت مساء الاثنين في قرية المزارع التابعة لناحية يرب في محافظة صلاح الدين، ثم اقتحمت منزلاً وقتلت شقيقين اثنين كانا داخله وجرحت امرأتين ورجلين آخرين، قبل أن تنسحب. وبعد ساعات قليلة تعرضت القرية نفسها إلى هجوم مماثل من قبل مجموعة مسلحة أخرى ما تسبب في جرح عدد من الأشخاص.

ووفقاً للمصادر فإن سكان المنطقة يعرفون القوة المسلحة التي تنفذ عمليات اغتيال وتهديد على جميع العوائل التي ترفض مغادرة السكان السنة لهذه القرية.

وقال شهود عيان إن راسم صالح ومهدي صالح، وهما الشخصان اللذان قُتلوا على أيدي المليشيا يقودان حملة رفض السكان السنة مغادرة قرية المزارع في ناحية يرب التي تجاور منطقة غلب الشيعية على سكانها.

وفضلاً عن خصوبة أراضيها الشاسعة، تتصل قرية المزارع في ناحية يرب بأراض تضم العديد من آبار النفط التي تؤكد المصادر أنها خارج سيطرة الحكومة المركزية في بغداد.

وقبل أقل من أسبوعين وقعت عملية مماثلة في منطقة قريبة، حيث هاجمت المليشيات الشيعية قرية الفرخانية السنية، واختطف 12 شخصاً، قامت بإعادتهم على يدعتين.

ووجه سكان الفرخانية أصابع الاتهام إلى مليشيا عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي بالمسؤولية عن هذه المجزرة، التي تسيطر بشكل رسمي على المنطقة، بوصفها لواء في قوات الحشد الشعبي.

وقال سكان الفرخانية إنهم تعرفوا إلى جميع عناصر القوة التي هاجمت قريتهم وهم أعضاء في مليشيا الخزعلي الذي تضعه الولايات المتحدة على قائمة العقوبات بسبب تورطه في انتهاكات لحقوق الإنسان.

وقالت مصادر أمنية إن سكان المزارع تعرفوا أيضاً إلى عناصر القوة التي هاجمت قريتهم، وهم ينتهون أيضاً إلى المليشيات ذاتها.

لكن اللافت، أن شهود العيان من قرية المزارع رفضوا هذه المرة الإدلاء بإفادات

السعودية تلتف بمرونة على محاولات إحراجها بقضية الإساءة للرسول

الرياض - تمكّنت المملكة العربية السعودية بسرعة من تطوير محاولة لإحراجها، قادتها تركيا وانخرطت فيها العديد من التيارات الإسلامية الناشطة في عدة بلدان عربية، وذلك باستخدام المشاعر الدينية التي حركتها قضية نشر الصور المسيئة للنبي محمد وبعض المواقف الرسمية الفرنسية من تلك القضية.

وكان من أهداف الضجة التي أثارها بشكل أساسي الإعلام التركي والقطري وانكبتها تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والتي تدرجت سريعاً لتنتقل إلى دعوات لمقاطعة فرنسا تجارياً، وضع السعودية بين خيارين كلاهما صعب: فإما الانضمام قسراً للمعركة التي تعلم الرياض جيداً أنها معركة شخصية لأردوغان، وإما تحمّل تهمة "التخاذل"

في نصرة الإسلام ومقدساته، وهي تهمة مؤلمة على نحو خاص للسعودية المتزعمّة للعالم الإسلامي والتي كانت أرضها مهبط الإسلام ومنطلق الدعوة المحمّدية، ومزالت موطناً لآقدس البقاع لدى المسلمين.

وأثرت السعودية التعامل بهدوء ومرونة رغم حالة التجيش ضد فرنسا ورغم نجاح القصف الإعلامي المرکز على الرئيس ماكرون، في خلق رأي عام إسلامي معباً ضده.

وأثرت السعودية التعامل بهدوء ومرونة رغم حالة التجيش ضد فرنسا ورغم نجاح القصف الإعلامي المرکز على الرئيس ماكرون، في خلق رأي عام إسلامي معباً ضده.

ومثلت تلك الدعوات اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية الذي يمتلك سلطة اعتبارية على المستهلكين وقدرة على التأثير في مسالك توزيع المواد الأساسية، ما يفسّر التجاوب الكبير مع دعواته.

ولم تستطع الحكومة الكويتية التي أضعفتها إلى حد كبير الأزمة الاقتصادية والمالية الصادة الناجمة عن تراجع أسعار النفط وجائحة كورونا التأخر عن الانخراط ولو بحذر، في المعركة ضد باريس، حيث أصدرت وزارة الخارجية بياناً حذرت فيه "من مغبة دعم الإساءات واستمرارها سواء للأديان السماوية كافة أو الرسل عليهم السلام من قبل بعض الخطابات السياسية الرسمية والتي تشعل روح الكراهية والعداء والعنف وتقوض الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لوأدها وإشاعة ثقافة التسامح والسلام بين شعوب العالم".

لكن حكومة الكويت أجمعت في المقابل على التعليق على دعوات مقاطعة فرنسا تجارياً، ما يدل على أنها لا تتبنّى تلك الدعوات، وإن كانت تتحاشى التعبير عن رفضها صراحة مخافة الوقوع تحت ضغوط الإسلاميين الذين يعملون في شكل لوبيات سياسية وحتى مالية واقتصادية.

ورأى متابعون للشأن الخليجي أنّ المدى الاستثنائي الذي أخذته الدعوات إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية في الكويت لم يكن تلقائياً "وإن هناك خطة لإظهار الكويت مركزاً لمقاطعة حمل عنوان الدفاع عن الإسلام والرسول، وتهدف بالأساس إلى إحراج السعودية وإظهار أن مقاطعتها للسلع والمنتجات التركية غير مبررة في الوقت الذي يعمل فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على إظهار نفسه حامياً للإسلام ومدافعاً عنه".

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد

وإلى جانب الدعوات المضطربة للمجتمعات الإنسانية، وفي موقف قريب من الموقف السعودي في قضية الإساءة للنبي، حذّر محمد العيسى أمين عام وأبنة العالم الإسلامي من أن المبالغة في رد



فورة غضب تلزم الأفراد أكثر من الدول

تحذير أوروبي من انفجار «قنبلة» صافر الراقية غربي اليمن

تقييم فريق الخبراء، مشدداً على "أنه من مصلحة اليمنيين المنهكين للغاية القيام بكل شيء ممكن لمنع حدوث كارثة محتملة".

وتقول الحكومة اليمنية، إن جماعة الحوثي ترفض منذ خمس سنوات السماح لفريق أممي بصيانة الخزان، وهو ما تعفيه الجماعة.

ويبلغ وزن ناقلة خزان صافر أكثر من أربعة آلاف طن. وتنتشر جماعة الحوثي بيع النفط المتواجد في الخزان لصالحها، وهو ما ترفضه الحكومة اليمنية بشدة، ما جعل أزمة الخزان مستمرة منذ سنوات. فيما تبذل الأمم المتحدة جهوداً من أجل بيع النفط وتوزيع إيراداته على الطرفين، كحل وسط ينهي الأزمة.

ستكون لها آثار بالغة على اليمنيين، وكذلك المحاصيل الزراعية، والتسبب بحدوث ضغط على المنظومة الصحية المنهكة أساساً جراء الحرب والكوليرا، وكورونا".

ودعا البيان جماعة الحوثي التي تسيطر على محافظة وموانئ الحديدة إلى "التعاون الكامل مع الأمم المتحدة، بالسماح لفريق الخبراء بالوصول إلى السفينة دون قيود أو شروط مسبقة أو تأخير". وأضاف "ما لم يُسمح لفريق الأمم المتحدة بالوصول إلى السفينة، سيكون الحوثيون مسؤولين في حال حدوث كارثة على مستوى الإقليم".

كما دعا البيان الأطراف اليمنية، إلى "الامتنان للتوصيات التي ستلي

ستؤثر على الملايين من الناس في اليمن، وأبعد من ذلك".

وبحسب البيان، فقد "أظهرت الدراسات العلمية، أن حدوث تسرب كبير للنفط سيؤدي على الأرجح إلى خروج ميناء الحديدة عن الخدمة، مما سيؤثر على الأمن الغذائي لملايين اليمنيين".

وأضاف أن "أي تسرب سيؤثر بشكل كبير على الفروة السمكية في البحر الأحمر، والنظام البيئي البحري، وقد يؤثر على التجارة البحرية"، مشيراً إلى "وجود إمكانية لفقدان خاصة طفو النفط ما سيهدد أي عملية تنظيف". وأردف البيان أنه "حال حدوث حريق أو انفجار بالناقلة، ستتسكّل سحابة ضخمة من الدخان السام

الاحتاد الأوروبي وعدد من سفراء الاتحاد في اليمن، الثلاثاء، من وقوع كارثة بيئية وإنسانية في اليمن، بسبب ناقلة النفط صافر الراقية مع حملتها من الخام في ميناء الحديدة على الساحل الغربي اليمني، بعد أن بقيت دون صيانة طوال خمس سنوات.

وعبر سفراء دول الاتحاد الأوروبي لدى اليمن في بيان مشترك مع بعثة الاتحاد، عن "باغ القلق حول وضع خزان صافر العائم قبالة ساحل الحديدة على البحر الأحمر".

وقال البيان "ظلت ناقلة النفط دون صيانة خلال السنوات الخمس الماضية، وهي الآن في خطر وشيك سينجم عنه كارثة صحية وبيئية واقتصادية كبرى

السلطة الجزائرية تعمق عزلتها بسبب فشلها في التواصل مع الشعب

تصريحات مستفزة للشارع تستحضر أجواء اندلاع الانتفاضة الشعبية



عمقت تصريحات، من هنا وهناك، غير مسؤولة لمسؤولين رسميين في الدولة الجزائرية من عزلة السلطات التي تكابد من أجل ترميم شعبيتها حيث أثار العديد من الوزراء والمسؤولين المحليين جدلا من خلال تصريحات جعلت من الشارع يستعيد أجواء الانتفاضة الشعبية التي اندلعت العام الماضي.

صابر بليدي

الجزائر - أبرزت الممارسة الميدانية لمسؤولين كبار في مؤسسات رسمية في الجزائر أزمة تواصل عميقة، تسببت في إثارة غضب وسط الشارع الجزائري، وشكلت حرجا كبيرا للسلطة التي تواصل جهودها من أجل استرضاء الرأي العام، الأمر الذي صار يشكل مدعاة لضرورة مراجعة الرجل الأول في الدولة للعديد من الأوراق، على غرار الاختيار السليم للكوادر السامية كالوزراء والمحافظين. واضطر وزير الشباب والرياضة الجزائري سيد علي خالدي، إلى تقديم توضيحات اعتذر فيها عما بدر منه في تصريحه، ما أثار استياء واسعاً في الشارع الجزائري، بعدما ذكر في جمع دعائي للدستور الجديد، بأن "الدستور الجديد تضمن لأول مرة المرجعية التوفيقية للبلاد، ومن لم يعجبه الحال يغادر إلى وجهة أخرى".



سيد علي خالدي
الدستور تضمن
مرجعية توفيقية، ومن لم
يعجبه يغادر البلاد

وذكر الوزير في توضيحه، "ما صرحت بأن الدستور الجديد تضمن لأول مرة المرجعية التوفيقية ومن لم يعجبه الحال يغادر البلاد، لم يكن قصدي ما تم فهمه أو تداوله على نطاق واسع على شبكات التواصل الاجتماعي، وإذا كان ضروريا رفع اللبس، فأذني أقدم اعتذاري قبل تقديم التوضيح".

وأثار تصريح الوزير موجة غضب عارسة لدى الجزائريين، خاصة لدى أولئك الذي يملكون موقفا معارضا للدستور المروج له، سواء بالنسبة إلى دعاة المقاطعة الكلية للاستفتاء أو اللذين يدعون إلى التصويت بـ"لا"، واعتبروا أن وزير الشباب والرياضة يمثل واجهة

لنظام سياسي لم يتغير، ويحمل في طياته سلوك الاستعلاء وإقصاء من يخالفونه الرأي. وكان رئيس الوزراء عبدالعزيز جراد، قد تدخل بدوره انتصارا لمعلمة تعرضت لتصرف مشين من قبل والي (محافظ) وهران، الذي كان بصدد تلقي توضيحات من طرفها حول ظروف وأوضاع المؤسسة التعليمية، على هامش العوجة المدرسية، وهو الموقف من جراد امتنع إلى حد كبير موجة الاستياء لدى الجزائريين، والتي أخذت أبعادا جديدة بعدما نخلت نقابات ناشطة في القطاع على خط ما تعرضت له المعلمة من طرف والي.

وذكر رئيس الوزراء في تغريدة له على حسابه الرسمي في تويتر، "أرفض رفضاً قاطعاً إهانة المعلم، وهو يدافع عن مستقبل أبنائنا.. تحية شكر وتقدير للمعلمة السيدة سيديا مرابط من مدرسة بن زرجب بوههران، التي فضحت الممارسات القديمة.. سيتم تحديث أثاث المدارس القديمة على مستوى الوطن".

وكان والي (المحافظ) قد استنشاط غضبا من المعلمة، لما ذكرت له بأن "معلمي المدرسة هم من ينظفون ويعمسون المدرسة، وهم من يوفرون الوسائل الضرورية ويدفعون أجرة عاملة نظافة من ذوي الاحتياجات

الخاصة، وأن الطاولات المستعملة في المدرسة من العهد الاستعماري". وبدل أن يتدخل المسؤول الأول في الولاية (المحافظة) لحل المشاكل التي يتخبط فيها الكادر البيداغوجي، وتمسك بلفظ "طاولات الاستعمار"، ورغم أنه عاينها بنفسه وكانت في وضع كارثي، فإنه انصرف وترك المعلمة تتكلم، الأمر الذي أثار غضبا واستياء لدى الرأي العام والعاملين في القطاع والنقابات.

وتعتبر حادثة وزير الشباب والرياضة ووالي وهران، عينتين من أزمة تواصل عميقة لدى العديد من المسؤولين الكبار في مؤسسات رسمية، حيث سبق للوزير المذكور أن أهان الحكومة برمتها لما صرح في مدينة تيزي وزو (عاصمة منطقة القبائل) بأنه "الوزير الوحيد الذي زار المنطقة"، في تلميح إلى خضبة زملائه في الحكومة من زيارتها بسبب الأوضاع الاجتماعية والسياسية التي تتميز بها.

وبات العديد من أمثال هؤلاء المسؤولين يشكلون عبئا قتيلا على سلطة الرئيس عبدالمجيد تبون، الباحث عن دعم شعبي لترميم الشعبية المخدوشة في الانتخابات الرئاسية التي أقرته رئيسا للبلاد في ديسمبر الماضي، كما قدموا ذريعة للمعارضين لانتقاد السلطة

زلات لسان قد تربك برامج السلطة

والطعن في شرعية تولي المسؤولين من طرف هؤلاء. وتجاوز خطاب هؤلاء حدود زلات اللسان المسجلة بين الحين والآخر، خاصة لما يظهر تضارب بين معلومات وتصريحات وزراء ومسؤولين حكوميين، تصل إلى حد التكرار للطرف الآخر بسبب مواقفه السياسية، كما حدث مع الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم أبو الفضل بجعي، الذي هدد بـ"سيف الحجاج" لمن يعارض الدستور المنتظر.

وأبانست ردود الفعل المسجلة حول التصريحات المنزلة، عن قطيعة حقيقية بين الرأي العام وهؤلاء المسؤولين، الأمر الذي أعاد الأجواء التي سبقت انتفاضة الشارع في فبراير 2019، احتجاجا على خطاب التحدي والاستفزاز، من خلال رغبة هؤلاء الذين كانوا يبدون تمرير الولاية الرئاسية الخامسة للرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة بكل الوسائل.

ولا تزال ذاكرة الجزائريين تحتفظ للوزير السابق والأمين العام السابق للحركة الشعبية الجزائرية المسجون عمارة بن يونس، لما شتم "أبناء الذين لا يريدون انتخاب بوتفليقة" في ذلك الاستحقاق الذي كان مقررا في أبريل 2019 قبل أن يسقط تحت انتفاضة الشارع.

تناغم أميركي - تركي حول بقاء السراج يُثير التساؤلات

السفير الأميركي لدى ليبيا يدعو رئيس حكومة الوفاق إلى عدم الاستقالة

الجمعي قاسمي

ليبيا التي تحكمها تفاهات مع تركيا. ويؤكد مراقبون أن تفاهم الولايات المتحدة مع الجانب التركي بخصوص ليبيا لا جدال حوله، وهو أمر ثابت، لكن ذلك لم يمنع من انقسام الآراء حول دوافع وخفايا دعوة السفير الأميركي إلى بقاء السراج في منصبه في هذا التوقيت بالذات الذي يتسم بتغير واضح في موازين الحسابات السياسية على وقع تصاعد احتمالات نجاح التسوية في ليبيا.

وفي هذا السياق يرى البعض في هذه الدعوة رغبة أميركية في تسهيل العملية السياسية عبر تفادي الفراغ الحكومي الذي قد يعيق المفاوضات حول بقاء السراج، بينما رأى فيها البعض الآخر خطوة لإرضاء تركيا، حتى لا تُفسد العملية السياسية.

ويشارك الرأي الأول، النائب البرلماني إبراهيم الدرسي، الذي قال في اتصال هاتفى مع "العرب" من مدينة بنغازي بشرق ليبيا، إن "ما ورد على لسان السفير الأميركي لدى ليبيا، يعكس تخوفا من فترة فراغ في السلطة البعض الآخر خطوة لإرضاء تركيا، حتى لا تُفسد العملية السياسية".



إبراهيم الدرسي
أميركا تخوف من
فترة فراغ في السلطة
التنفيذية

صلاح البكوش
وقت السراج اتقى
رقم محاولاته إبقائه
في منصبه

ولفت إلى أن "هذا التخوف يتمحور بالأساس حول خطر انقراض عقد المجلس الرئاسي، بما يعكس سلبا على تماسك القوات العسكرية ووزارة الداخلية، وبالتالي بروز انفلاتات وفوضى قد يستغلها أعداء السلام بما يربك المسار السياسي السراجي، ويحصل دون التوصل إلى تسوية تُفرض أجساما سياسية جديدة لإدارة المرحلة القادمة في ليبيا".

ومن جهته، رأى مستشار المجلس الأعلى للدولة الليبي السابق، صلاح البكوش أن "معظم القوى المحلية والإقليمية والدولية تتفق على أنه من المفيد أن يبقى السراج في منصبه إلى أن يتم تشكيل سلطة تنفيذية جديدة".

ولكنه استدرك قائلًا في اتصال هاتفى مع "العرب" من العاصمة طرابلس، إن "الجميع يتفق أيضا على أن وقت السراج انتهى ولم يعد له ما يقدمه"، ومع ذلك، فإن "ما يجري الآن هو محاولة لإبعاد أي تعقيدات إضافية للمشهد، ومن ذلك الخلاف بين أعضاء المجلس الرئاسي حول من يخلفه".

وبين هذا الرأي وذاك، يتضح جليا أن الولايات المتحدة دخلت بقوة على خط الملف الليبي، عبر فتح مسارات إضافية في مسعى لإحداث اختراقات سياسية قد تُساعد في دفع ملتقى الحوار السياسي الليبي - الليبي المباشر الذي ستستضيفه تونس خلال الأسبوع الأول من الشهر القادم، نحو بلورة حل مقبول من الجميع.



هل تبقى واشنطن وأقرة على السراج في المشهد

معضلة التنمية في الولايات التونسية حاضرة في خطاب الحكومات لكن لا حلول لها

هشام المشيشي: على الدولة تحمّل مسؤوليتها في تنمية الجهات

خالد هدي

تونس - داب التونسيون على متابعة التوجهات الحكومية للاهتمام بالتنمية في الولايات (المحافظات) منذ ثورة 14 يناير إلى الآن، لكن دون أن تُفرض هذه التوجهات نتائج ملموسة على أرض الواقع.

وفي هذا الإطار، دعا رئيس الحكومة هشام المشيشي إلى الاهتمام بالتنمية الجهوية ومعالجة ملف الجهات الداخلية ومتابعة تنفيذ القرارات المنبثقة عنه. وأعلنت رئاسة الحكومة، الإثنين، أن المشيشي أذن خلال اجتماع الديوان بتخصيص عدد من الجلسات الوزارية لمعالجة ملف التنمية بالجهات الداخلية ومتابعة تنفيذ القرارات التي تم اتخاذها من قبل الحكومات السابقة.

ونقلت في بلاغ صادر عنها نشرته بصفتها على موقع فيسبوك عن المشيشي تشديده على ضرورة انطلاق الجلسات المذكورة بداية شهر نوفمبر القادم، وعلى أهمية تحمل الدولة مسؤوليتها المحورية في تنمية هذه الجهات والتحسين الفعلي لظروف عيش المواطنين داخلها وتأكيد على ضرورة

إشراك الأطراف الاجتماعية في هذا المجال. وأضافت رئاسة الحكومة أنه تقرر أيضا أن تهتم هذه الجلسات في مرحلة أولى بالأوضاع التنموية بكل من ولايات قفصة ومدنين (جنوب) وجندوبة (شمال) على أن تضبط لاحقا روزنامة خاصة بالولايات الأخرى، مبرزة أن المشيشي أكد على ضرورة التسريع في تفعيل القرارات المتخذة لفائدة ولاية قبلي (جنوب) خلال الجلسة التي أشرف عليها بتاريخ 25 سبتمبر الماضي والتي ضمت عددا من أعضاء مجلس نواب الشعب عن الجهة. وعلى الرغم من تفتين مراقبين لمحاولة رئيس الحكومة بما أنها خطوة نحو فتح ملف التنمية الذي ظل مقبورا في رفوف مكاتب الحكومات السابقة، إلا أن الكثير ربط تفعيل الملف الهام بتوفير جملة من المهددات والظروف الملائمة من مختلف الأطراف لإنجاحه.



خليفة بن سالم
الاستثمار في الجهات
مرتبنا أساسا بالاستقرار
السياسي والاجتماعي

وأضاف بن سالم في تصريح لـ"العرب" "لاشك أن المسألة التنموية في الجهات مسؤولية صعبة للحكومة الحالية والحكومات السابقة، على أن غياب ضمانات للاستثمار المربح للمستثمرين أعاق تفعيل مبدأ التمييز الإيجابي، لأن الاستثمار لا يمكن أن يتحقق بالنوايا الحسنة فقط وإنما بتوفير مناخات فعلية وأساسا البنية التحتية الجاهزة لاستيعابها". ويكتسي ملف التنمية الجهوية في تونس أهمية بالغة، لكنه ظل مجرد خطاب تردده الطبقة السياسية وفي

لأن فعل العقد الاجتماعي مبني أساسا على إقرار سلم اجتماعي وشراكة فعلية بين هذه المكونات لإحاطة المستثمرين ومراقبتهم. وفي غياب ذلك تصبغ هذه النوايا مجرد وعود على الورق ولن تجد لها سبيلا في الواقع".

وأضاف بن سالم في تصريح لـ"العرب" أن "غياب الاستقرار السياسي والاضطراب الاجتماعي خصوصا في الخمس سنوات الأخيرة حالوا دون التفكير في استراتيجيات تنمية جهوية، فضلا عن تغيير الحكومات وعدم وجود رؤية وتصورات واضحة للعمل".

وتعاقبت على تونس 9 حكومات منذ 14 يناير 2011 جعلها تنتمي إلى أحزاب سياسية باستثناء مهدي جمعة والحبيب الصيد وهشام المشيشي. ويأمل التونسيون في أن تنجح حكومة الكفاءات الوطنية التي شكلها المشيشي في ما فشلت فيه حكومات سابقة حادت بها الحسابات الحزبية والسياسية عن دورها الأساسي.

أردوغان يشرع لاستهداف مصالح فرنسا في العالم الإسلامي

باريس تدعو مواطنيها في الدول الإسلامية إلى توخي الحذر



يوصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استثمار حادثة ذبح المدرس الفرنسي صامويل باتي على يد متشدد إسلامي وما صاحبها من جدل، في تصفية حساباته السياسية مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون عبر تذكية مشاعر مسلمي الداخل والخارج، فيما يتوجس مراقبون من موجة عنف تبدو محتملة في ظل التحريض التركي الذي لا يهدأ.

باريس - تجاوز الخلاف الشخصي بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بسبب الرسوم المسيئة للنبي محمد، الحدود الداخلية للدولتين لينتقل جغرافيا أوسع انخرطت سريعا في أجندة سياسية يقول مراقبون إن أردوغان نجح في إبساها جبة دينية. ويرى مراقبون أن الرئيس التركي نجح إلى حد ما في استفزاز مشاعر المسلمين وغيرتهم على دينهم في تصفية حساباته مع الرئيس الفرنسي، مباشرة بعد انتخابه لدورة رئاسية جديدة نتيجة سياساته، فماكرون يقود جبهة أوروبية لمواجهة الأجنحة التركية التوسعية في كل من شرق المتوسط وليبيا وسوريا وأذربيجان، وهي ملفات تستوجب توظيف المقدس المشترك في مواجهتها.

ويشير هؤلاء إلى أن تنديد العالم الإسلامي بالرسوم المسيئة للنبي محمد واستدعاء سفراء فرنسا لديه للاحتجاج حتى لا يمكن المجادلة فيه، إذ أنه من غير المقبول ربط عمليات إرهابية بتعاليم الدين الإسلامي أو أي دين سماوي آخر، لكن استثمار الحادثة في التحريض على استهداف المغتربين الفرنسيين في الدول الإسلامية يؤسس لموجة اضطرابات لا تخدم سوى الأهداف التركية في حملتها على ماكرون.

ويرى هؤلاء أن الهدف الأول يتمثل في تآزيم علاقات الدول الإسلامية بالغرب والذي سينعكس سلبا على أوضاعها الاقتصادية والسياسية الداخلية، أما الهدف الثاني فهو تقليص حضور ماكرون في الفون بولاية انتخابية ثانية، إذ أن مواطنيه سيحملونه مسؤولية سلامتهم الجسدية ومصالحهم في الخارج.

ونهى وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان الثلاثاء تركيا عن التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده، وذلك بعدما دعا أردوغان إلى مقاطعة بضائع فرنسا، مشيرا إلى أن لرئيسها أجندة "معادية للإسلام".

وقال دارمانان لإذاعة "انتر فرانس" "من الطبيعي أن يشعر كل واحد منا بالصدمة حين تتدخل قوى أجنبية في ما يجري في فرنسا"، مضيفا أنه يشير إلى تركيا وإلى باكستان، حيث وافق البرلمان على قرار يحث الحكومة على استدعاء مبعوثها من باريس. وترجع جذور الخلاف إلى قطع رأس مدرس



جيرالد دارمانان
ندعو تركيا إلى عدم التدخل في شؤوننا الداخلية

ونصحت فرنسا مواطنيها المقيمين في عدة دول ذات غالبية من المسلمين أو المسافرين إليها، بأخذ احتياطات أمنية إضافية بسبب تصاعد موجة الغضب من عرض الرسوم الكاريكاتيرية للنبي محمد في مدرسة فرنسية. ونشر الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الفرنسية الثلاثاء نصيحة جديدة للمواطنين في اندونيسيا وبنغلاديش والعراق وموريتانيا

تحشيد لصف النظر عن أزمات الداخل

وسارع الرئيس التركي منذ ذلك الوقت إلى التورية عن أهداف الخطة الفرنسية عبر تعويمها ووصفها بأن خطوات تستهدف المسلمين عامة لا تشهت الإسلام السياسي والمضطرفين الإسلاميين.

الإسلام السياسي الذين تتهمهم باريس بتقويض مبادئ العلمانية التي بنيت عليها الديمقراطية الغربية وهو ما لم يرق لأنقرة التي أوقفت باريس استجواب الأئمة منها في إطار مكافحتها للتحرف الإسلامي داخل مساجدها.

في فرنسا الإثنين، بالصدفة لما وصفه بـ"الانغزالية الإسلامية"، قائلا إنها تكاد تمتلك بعض الجاليات المسلمة في فرنسا. وأحيث حادثة ذبح المدرس صامويل باتي المساعي الفرنسية لمواجهة نشطاء

فرنسي في 16 أكتوبر في هجوم نفذته رجل من أصول شيشانية بعدما عرض المدرس على تلاميذه رسوما كاريكاتيرية للنبي محمد في أثناء درس عن حرية التعبير. وتعهدهد ماكرون، الذي التقى ممثلين عن المسلمين الذين يعيّنون

مقاطعة المنتجات الفرنسية تبعد تركيا أكثر عن الاتحاد الأوروبي

ماكرون ردود فعل داعمة في أوروبا. وكانت تركيا قد شاركت طوال أربعة عقود في مفاوضات بشأن الانضمام إلى التكتل الأوروبي اتسمت في الكثير من الأحيان بإثارة الخلاف، حتى صوتت في البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي لصالح تجديد المباحثات وذلك بسبب عملية التطهير الجماعي التي قادتها الحكومة التركية إثر الانقلاب الفاشل في 2016.

وحسب المفوضية الأوروبية، كانت تركيا في العام 2019 الشريك التجاري الخامس للاتحاد الأوروبي وهو "بفارق كبير" الشريك الأول بالنسبة لأنقرة. ودعا أردوغان الإثنين إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية، مقدما الدول الإسلامية التي أعربت عن غضبها المتزايد حيال ماكرون.

الحزب للسلح. ينبغي الاحترام بشكل كامل (...) للموجبات الثنائية التي تعهدت تركيا بالالتزام بها في إطار هذه الاتفاقات". وأضاف "الدعوات لمقاطعة منتجات كل دولة عضو تتنافى مع روحية هذه الموجبات وستجهد تركيا أكثر عن الاتحاد الأوروبي". ويربط بين الاتحاد الأوروبي وتركيا اتحاد جمركي دخل حيز التنفيذ في 31 ديسمبر 1995.

باريس - أعلن المتحدث باسم المفوضية الأوروبية الثلاثاء أن الدعوة لمقاطعة المنتجات الفرنسية التي وجهها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "تتنافى مع روحية" الاتفاقات الدبلوماسية والتجارية الموقعة من جانب تركيا مع بروكسل و"ستبعدها أكثر" عن الاتحاد الأوروبي. وقال المتحدث إن "اتفاقات الاتحاد الأوروبي مع تركيا تنصّ على التبادل

تفاقم الاحتجاجات يربك النظام الإيراني

محافظة خوزستان ووقفات احتجاجية وكذلك أصحاب الأسهم في طهران، بعد خسارتهم في أسواق البورصة الإيرانية. ويرى متابعون أن الوضع الداخلي الأخذ في التردّي مع اشتداد وطأة العقوبات الأميركية على طهران وانحسار عائدات النفط المورد الأساسي للموازنة، يوفّر ظروفا مواتية لاندلاع احتجاجات اجتماعية جديدة قد تكون أكثر حدة وأكثر خطرا على تماسك أمدّة النظام من احتجاجات نوفمبر 2019.

اشتداد وطأة العقوبات الأميركية وانحسار عائدات النفط يوفّر ظروفا مواتية لاندلاع انتفاضة شعبية في إيران

وقد جاءت احتجاجات نوفمبر من العام الماضي، في الكثير من المدن الإيرانية، في أعقاب قرار الحكومة المفاجئ بمضاعفة سعر البنزين ثلاث مرات، لكنها سرعان ما تحولت إلى احتجاجات واسعة النطاق ضد جميع أركان النظام. وتواجه إيران تحديات جمة من التضخم الجامح والركود وإلى البطالة وتقلص موائد المواطنين وبسبب تزامم هذه المشكلات، يتوجس النظام من انتفاضة شعبية عارمة تحسب لها الحرس الشوري الإيراني بإعادة نشر وحداته الأمنية داخل المحافظات الأكثر تضررا من الأزمة الاقتصادية.

طهران - نظم عمال وموظفون متقاعدون من وزارة النفط الإيرانية الثلاثاء، وقفة احتجاجية أمام مبنى الوزارة، للمطالبة بتنفيذ القوانين الداعمة لحقوقهم وتحسين ظروفهم الاقتصادية، في وقت تنامت فيه عبر وسائل التواصل الاجتماعي الدعوات للتظاهر تزامنا مع الذكرى الأولى لاحتجاجات نوفمبر التي كسرت حاجز الخوف لدى الإيرانيين. وانتهت الوقفة الاحتجاجية بصدامات بين قوات الأمن والمحتجين أمام مبنى الوزارة، بعد أن قامت قوات الأمن بفض التجمع والاحتجاج بالقوة.

وقامت قوات الأمن وعناصر حراسة مبنى وزارة النفط بضرب المحتجين، تاركين جراحات على عدد من هؤلاء المتقاعدين والمطالبين بتحسين ظروفهم المعيشية المتدهورة. وظهرت الصور والمقاطع المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي بعض الأفراد وعليهم آثار الجراحات والدماء بعد مهاجمة قوات الأمن لهم. كما أظهرت المقاطع وجود بعض الرجال وبينهم امرأة وهم يرددون شعار "الله أكبر"، وحاولوا تسلق جدار المبنى للدخول إليه والتعبير عن احتجاجهم ورفضهم لما يرون به من معاناة. ومن بين الموظفين المتقاعدين بعض جرحى ومصابي الحرب الإيرانية العراقية العاملين في وزارة النفط، والذين رفعوا لافتات تطالب بدفع رواتبهم ومستحقاتهم. وبالترزامن مع احتجاجات عمال وزارة النفط نفذ مدربو الروضات في

قلق أوروبي بشأن «تورط» فرونتكس في إبعاد مهاجرين

الخاصة بفرونكتس". وأضاف فابريس ليجيري، المدير التنفيذي لفرونكتس "نهدف إلى التمسك بأعلى معايير حراسة الحدود في جميع عملياتنا، ولا نتسامح مع أي انتهاكات للحقوق الأساسية في أي من أنشطتنا".



فابريس ليجيري
لا وجود لدليل على أي أعمال غير مشروعة في عملنا

واستشهدت فرونتكس بحادثتين وقعتا قرب الجزر اليونانية في بحر إيجه، كانت طلبت من السلطات المعنية التحقيق فيهما. وقالت "لم يجدوا دليلا على أي أعمال غير مشروعة في حادثة، ومازالوا يحققون في أخرى"، مضيفة أنه ليس لديها تفويض لتولي التحقيق بنفسها. وأعربت المفوضية الأوروبية عن قلقها العميق "من دفع المهاجرين بعيدا عن الحدود البحرية للتكتل الأوروبي". وقال المتحدث باسم المفوضية ادلبرت غانز "إننا نأخذ هذه المسألة على محمل الجد... إن المفوضية تشعر بقلق عميق إزاء التقارير التي تفيد بحدوث حالات رد فعل أو أشكال أخرى من عدم الامتثال لقانون الاتحاد الأوروبي، ومن بينها ضمانات لحماية الحقوق الأساسية والحق في الحصول على اللجوء". وأضاف جانز أن مثل هذه التصرفات لدفع المهاجرين بعيدا، تعد غير قانونية بموجب القانون الدولي والأوروبي.

بحر إيجه من تركيا إلى اليونان. وقالت الصحيفة على موقعها إن التحقيق يُظهر للمرة الأولى أن مسؤولين كبارا في فرونتكس على دراية بالممارسات غير القانونية لحرس الحدود اليونانيين، وأن بعضهم مقورط في عمليات الصد هذه. وعمليات الصد التي تُعرف أيضا بـ"الإعادة القسرية" تحدث عندما يتم إجبار اللاجئين أو طالبي اللجوء على العودة عند الحدود إلى بلد قد يتعرضون فيه للاضطهاد.

ويقول صحافيون إنهم كشفوا ست حالات منذ أبريل لم تقم فيها وحدات فرونتكس بأي شيء على الأقل لوقف الإعادة القسرية لقوارب لاجئين في المياه اليونانية إلى تركيا. ويُظهر مقطع فيديو لحادث وقع في يونيو زورقا تابعا لفرونكتس يعترض قاربيا لمهاجرين ويسابقه، حيث تكشف لقطة لاحقة الزورق وهو يعبر بسرعة أمام مقدمة القارب قبل مغادرة المنطقة. وذكرت الصحيفة أن أكثر من 600 شخص من وكالة الحدود الأوروبية مجهزين بالقوارب والطائرات دون طيار والطائرات قد نشروا في اليونان التي تعد بوابة العبور للمهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي. وأضافت أن فرونتكس لم تعلق على الحالات الفردية التي كشفها التحقيق، لكنها أشارت إلى مدونة سلوك لحقوق الإنسان وعدم الإعادة القسرية من المفترض أن يلتزم بها العاملون. وقالت فرونتكس في بيان صحافي الثلاثاء "حتى الآن، لم يتم العثور على أي وثائق أو مواد أخرى تثبت أي اتهامات بانتهاك الضوابط المنتشرة من القانون أو مدونة قواعد السلوك

فرونكتس اتهامات متكررة بالتعاون مع سلطات خفر السواحل لبعض الدول في صد المهاجرين خلال السنوات الأخيرة. وتوصل تحقيق مشترك أجراه موقع التحقيقات الصحافية الاستقصائي "بيلنجكات" ووسائل إعلام أخرى، أن فرونتكس تورطت بشكل فعال في حوادث متعددة على الحدود البحرية بين اليونان وتركيا منذ مارس الماضي أو كانت حاضرة فيها. وأفادت صحيفة دير شبيغل الألمانية أن فرونتكس ضالعة في عدة عمليات صد غير قانونية لطالبي لجوء خلال عبورهم

بروكسل - اعترضت وكالة الحدود الأوروبية (فرونكتس) الثلاثاء على تقارير تتهمها بالتورط في عمليات لصد المهاجرين، وقالت إنها بدأت تحقيقا داخليا في الأمر ولم تعثر على أي وثائق أو مواد تدعم هذه الاتهامات، فيما عبرت المفوضية الأوروبية عن قلقها العميق إزاء هذه التجاوزات.

وتعتبر إعادة المهاجرين إلى الموانئ الأصلية التي جاؤوا منها أو إلى المياه الدولية أمرا غير قانوني بموجب القانون الدولي والأوروبي. ومع ذلك، واجهت



انتهاكات تضع القيم الأوروبية محل تساؤل

قائمة ستيفاني لملتقى تونس تنذر بمشروع إعادة تدوير إخوان ليبيا

احتد الجدل بين الفرقاء الليبيين حول قائمة المشاركين في ملتقى تونس الذي انطلق الاثنين الماضي عن بعد، تمهيدا لعقد أعماله المباشرة الشهر المقبل، واتجهت أصابع الاتهام إلى البعثة الأممية بالاعتماد على أمزجة رئيسيتها بالوكالة ستيفاني ويليامز وأعضائها في اختيار المدعوين وبمحاباة الإسلام السياسي، في خطوة تنذر بإعادة تدوير الإخوان مرة أخرى.

يتبع التيار الوطني الحر وان لا خيوط تشده إلى الإسلام السياسي.

وبينما انتقد محمد العباني، عضو مجلس النواب، قائمة المشاركين، وقال عبر حسابه على فيسبوك "شكرا سيدة ستيفاني، أبدعت في اختيار من يمثلون الإخوان والمال الفاسد، ليستمر الفساد وتغلغل الإخوان في مفاصل الدولة"، رفضت الحركة الوطنية الشعبية الليبية، المعارضة، قائمة المشاركين في الحوار السياسي واعتبرتها عودة للسرور وتعقيدا للمشهد.

واعتبرت الحركة الشعبية في بيان أن "الأمر ينبت باستمرار الأزمة، وربما تعقيدتها في الفترة القادمة، ولن تكون بأحسن حال مما جلبه حوار الصخيرات من تهئيس وخراب وتدمير للبلاد وتهجير وإفكار للشعب، ومنتظر مزيدا من الانهيارات السياسية والأمنية والاقتصادية كنتائج متوقعة لهذا الحوار وهكذا محاورين".

وامام هذا الوضع المعقد، يعتقد سعد أمغيب، عضو مجلس النواب، أنه بعد الاطلاع على كشف الأسماء، التي أعلنت عنها البعثة الأممية للمشاركين في حوار تونس، يمكن القول إن الجميع أمام خيارين لا ثالث لهما.



زيدان معتوق الزادمة

ثمة شخصيات جدلية وأخرى إخوانية داعمة للإرهاب

وتمثل الاحتمال الأول في أن مخرجات هذا الحوار جاهزة وقد تم الاتفاق عليها مسبقا وبضمانات دولية تضمن بقاء القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية في المشهد مع مشاركة حقيقية للتيار الوطني في السلطة وصنع القرار دون إقصاء، في ظل تقاسم عادل للثروة بين الليبيين، وبالتالي فإن حضور هؤلاء الأشخاص مجرد إجراء شكلي.

أما الاحتمال الثاني فهو أن تتحاور هذه الشخصيات وهذا الحضور غير المتكافئ فعلا مع منح هامش من الحرية يُحتكم فيه بعد نقاش طويل للتصويت والمغالبة، وبالتالي سيكون المنتج أسوأ من منتج اتفاق الصخيرات، قد ينهي وجود الجيش بل الوطن بالكامل.

ويرى أمغيب أنه في كلا الاحتمالين ليس هنالك أي وجود للإرادة الوطنية الحقيقية ولا مؤشرات أو معطيات لعودة السيادة الليبية قريبا، والخاسر الوحيد هو المواطن.

وحتى قوة حماية طرابلس استغربت من هذه القائمة، التي تضم 75 شخصية من مختلف المكونات الليبية، حيث "تحمل عديد الأسماء الجدلية التي كانت يوما ما سببا في خراب هذه البلاد وإشعال نار الفتنة فيها"، متسائلة عن ماهية المعايير التي تم من خلالها انتقاء هذه الأسماء المتكررة خلال هذه السنوات العجاف على الشعب الليبي.

واستندت قوة حماية طرابلس في موقفها الرافض للقائمة على أن بعض من وردت أسمائهم فيها "لا يملكون ثقلا سياسيا أو عسكريا والبعض الآخر لا يمثل إلا نفسه ومصالح دول بعينها، والكثير منهم لا يملكون أمر أنفسهم أساسا".



نقاط الاختلاف تعقد مسار الاستقرار

الحبيب الأسود

تونس - تسببت خيارات البعثة الأممية لدى ليبيا، حول اختيار الأسماء المشاركة في الاجتماعات التمهيدية للملتقى تونس، في موجة غضب عدة أطراف بسبب إعطاء الإخوان مقاعد تتجاوز بكثير حجم حضورهم الحقيقي وتتناقض كليا مع هزيمتهم المدوية في آخر انتخابات برلمانية عرفتها البلاد في يونيو 2014.

وفي أولى بوابر هذا الرفض، أعلن رئيس لجنة المصالحة بالمجلس الأعلى لقبائل ليبيا، زيدان معتوق الزادمة انسحابه من القائمة المقترحة، مبررا قراره بوجود "شخصيات جدلية وأخرى إخوانية داعمة للإرهاب وغيرها ممن كانت السبب في معاناة الليبيين طيلة السنوات التسع الماضية".

ويرى الزادمة أن رؤية البعثة غير واضحة في إنهاء المشاكل الليبية، وهناك من يحاول إعادة تدوير بعض الشخصيات غير المرحب بها وإطالة أمد الأزمة.

ويأتي قرار الانسحاب انطلاقا من المبادئ الراسخة بأن الحل السياسي في ليبيا يبدأ من خلال الالتزام بالثوابت التي خرج من أجلها الجيش والمتمثلة في حربته ضد الإرهاب وطرد المرتزقة وإنهاء أي تواجد للقوات الأجنبية، وهذه المبادئ تشمل دعم الجيش ومساندته في بناء مؤسسة عسكرية قوية تحمي الحدود وتدافع عن الدولة المدنية الليبية المشهورة.

ويشارك في الملتقى 13 من أعضاء البرلمان و13 من مجلس الدولة الاستشاري بالإضافة إلى 13 سيدة ليبية و39 شخصا من المستقلين، وفق ما أكده زيدان دغيم عضو مجلس النواب، الذي أشار إلى أن المشاركين ينحدرون من مرجعيات مختلفة، بينهم تكنوقراط ونواب وأعضاء من مجلس الدولة، وأغلبهم سياسيون ممثلون لأحزاب أو شخصيات مؤثرة.

وكان قد تم تسريب قائمة المشاركين منذ سبتمبر الماضي، لكن البعثة الأممية أنكرتها آنذاك، إلى أن تأكد ثبوت صحتها بعد الإعلان الرسمي عنها الأحد الماضي. وتضم قائمة المشاركين عددا من الأسماء المثيرة للجدل والتي تدور في فلك الإسلام السياسي والمحور التركي - القطري، من بينها محمد الرعيع ويزار كعوان ومحمد آدم الفايد وتاج الدين محمد الرزقلي وعبد القادر عمر حويلى وعبد المجيد مليقة وفوزي رجب العقاب وفاطمة الزهراء أحمد محمد علي لثقي ومادجة محمد الفلاح وإبراهيم صهد.

وقد يؤدي هذا الانسحاب إلى فشل ملتقى الحوار السياسي الليبي - الليبي في تونس قبل أن يبدأ، ما يجعل الجميع أمام العودة إلى المربع الأول من هذه الأزمة التي تقترب مع عامها العاشر دون أي حلول سلمية في الأفق قد تنزع فتيل الأزمة وتنتهي الصراع بين شقين أحدهما في الشرق يدير شؤونه من بنغازي وآخر في الغرب يدير شؤونه من العاصمة طرابلس.

وعزز ذلك الموقف ما أكده عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب على التكتالي الذي أقر بأن البعثة الأممية اختارت عددا كبيرا من الشخصيات التي تنتمي إلى الإخوان والمتحالفين معهم في المشهد. وقال إن "البعثة الأممية أخرجت لنا قائمة تحمل نفس الأسماء التي رفضناها، واتحدى أن يدعي أي منهم أنه

واعتقد سعد أمغيب، عضو مجلس النواب، أنه بعد الاطلاع على كشف الأسماء، التي أعلنت عنها البعثة الأممية للمشاركين في حوار تونس، يمكن القول إن الجميع أمام خيارين لا ثالث لهما.

وتمثل الاحتمال الأول في أن مخرجات هذا الحوار جاهزة وقد تم الاتفاق عليها مسبقا وبضمانات دولية تضمن بقاء القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية في المشهد مع مشاركة حقيقية للتيار الوطني في السلطة وصنع القرار دون إقصاء، في ظل تقاسم عادل للثروة بين الليبيين، وبالتالي فإن حضور هؤلاء الأشخاص مجرد إجراء شكلي.

لماذا يؤخر السودان حسم خياراته السياسية مع تركيا وقطر

السير على حبل التوازنات الإقليمية ليس دائما سياسة ناجحة



الوقت حان للقطع مع الماضي

ولن يحصل على المزايا الاقتصادية ما لم تتغير أجزاء كبيرة في التوجهات العامة، في مقدمتها الموقف من التنظيمات المتطرفة والدول الراحية لها، لأنه لن يستطیع إدارة المفارقات التي تنطوي عليها توازنات مثل هذه، فهو دولة كانت، ولا تزال، تترعرع فيها الحركة الإسلامية بقواها المحلية والإقليمية.

ويقود الحرص على التمسك بهذه المعادلة إلى عدم الوثوق في السودان، وزيادة الشكوك في نواياه السياسية، وتبدو توجهاته الجديدة مغموفة بمخاطر يمكن أن تقضي على انتكاسات قد تحرمه من تعظيم مكانته، وربما تقويه في خندقه القديم، فالتعاضد مع الواقع الجديد يتطلب دفع الثمن، وفي مقدمته تبني موقف محدد في ملف الإرهاب.

ولعل الرمزية التي يحملها الربط بين رفع اسم السودان والتطبيع تؤكد للسلطة الانتقالية أن ملف الإرهاب هو المحور الرئيسي في اقترابها من تجاوز الكثير من التحديات، والدخول في علاقات متقدمة مع المجتمع الدولي، الأمر الذي سيهدد الطريق أمام الخرطوم لبناء علاقات قوامها الانفتاح على العالم بروح جديدة لا تحمل في طياتها أي اتهامات بدعم المتطرفين.

الفترة المقبلة تحمل في طياتها تطورات ومفاجآت لا يصلح معها الاستناد إلى حجج تجعل من الجرأة شيئا مستحيلا

ولذلك تعد الإجراءات التي تتخذها الخرطوم في هذا الملف بكل جوانبه الداخلية والخارجية، هي المعيار الذي بموجبه سيتم تقويم تصوراتها وإجراءاتها، وكل بطء أو محاولة للتصلب من مواجهة محققة يعني أن السودان لا يريد التغيير، ولا يستطيع تحمل التكاليف، ويفرض الوفاء بالضريبة المناسبة.

ومتلما دفع السودان مبالغ مالية باهظة لتسوية قضية مع واشنطن الخاصة بالثقة الإرهاب، عليه أن يظهر من المواقف السياسية ما يُمكن الولايات المتحدة وغيرها من معرفة أنه لم يعد تابعا لدول، مثل تركيا وقطر، ضالعة في دعم الحركات المتشددة.

وفي ضوء ذلك يجب أن تظهر الخرطوم استعدادا لمواجهة جري تجليلها كثيرا، لأن المواقف الرمادية التي مكنتها من تأخير هذه الخطوة يمكن أن تحمل ارتدادات سلبية عليه، ولذلك لا بد من اليوم عن الحسم.

سوف يحتل هذا الملف جانبا من اهتمام إسرائيل لقطع أذرع إيران في البحر الأحمر. ويقود تطوير الخرطوم العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية وغيرها من المجالات الحيوية، مع تركيا وقطر إلى زيادة الشكوك في نوايا السلطة الانتقالية، ويفهم من ذلك أن موقفها من المتطرفين مكبل بقيود هاتين الدولتين.

وهذا الموقف ينعكس سلبا على علاقة السودان بالمحور المناهض لها، الذي ساندته في رفع اسمه من على اللائحة الأميركية للدول الراحية للإرهاب، ومتوقع أن يدخل في تعاون إقليمي واسع، على ضوء ترتيبات أمنية واقتصادية متعددة تنتج له الخروج من حقل الانعزال الملمى بالازمات.

تردد سلبا

يجد المتابع لرؤى السلطة السودانية أنها تتسم بالتردد في أحيان كثيرة، وهي مسألة مفهومة في هذه الأجواء التي تتطلب المزيد من التروي في دراسة الأحداث بهدف تحقيق المصالح والمنافع التي ينتظرها السودانيون، لكن أيضا عندما تريد اتخاذ مواقف على غرار التطبيع مع إسرائيل تستطيع إيجاد المبررات اللازمة، انطلاقا من قاعدة المنافع المتبادلة.

وهنا يمكن التساؤل حول هل لدى السودان قدرة فائقة للتوفيق بين الرؤى المتعارضة، أم يبقى التذبذب مستمرا في التوجهات العامة، ويخسر ما يمكن الحصول عليه من وضوح في التقديرات؟ لقد أشارت تفاهاتة السلام بين الحكومة الانتقالية والجبهة الثورية إلى إدخال تعديلات على الوثيقة الدستورية، التي تحكم المرحلة الانتقالية، على أن يبدأ سريانها بعد التوقيع على اتفاق السلام، واستكمال المؤسسات الدستورية، بمعنى أن هناك ما يزيد على ثلاثة أعوام كي تنتهي المرحلة الانتقالية، وهي مدة يصعب أن تتحمل فيها البلاد المزيد من التشرذم.

وتحمل الفترة المقبلة في أحشائها تطورات كثيرة ومفاجآت عديدة على المستوى الخارجي بالنسبة للسودانيين، حيث لا يصلح معها التكلؤ أو الاستناد إلى حجج تجعل من الجرأة شيئا مستحيلا قد يجعل البلاد تعود إلى المربع الأول من أزماتها المتنوعة.

وقبل السودان الاندماج في منظومة إقليمية صاعدة عندما وافق على رفع اسمه من قائمة الإرهاب الأميركية نظير التطبيع مع إسرائيل، الأمر الذي يفرض عليه التزامات سياسية معينة، وعليه الوفاء به صراحة مما يتيح له اتخاذ مواقف واضحة ومستقبلا وبعيدا عن أي شكوك في سياساته، التي يتوجب أن تكون ثمرة لتطلعات الشعب.

يقترض المنطق الدبلوماسي في كثير من الأحيان سرعة التماهي مع المتغيرات الجيوسياسية المتسارعة في منطقة الشرق الأوسط، ولكن في حالة السودان من الواضح أنه لم يستوعب الدروس، حيث لا يزال يؤخر خياراته السياسية مع كل من تركيا وقطر، ضمن لعبة التوازنات الإقليمية، خاصة بعد أن طفت على السطح عملية المفاوضة الأميركية، التي دفعت الخرطوم إلى السير في طريق التطبيع مع إسرائيل مقابل شطبها من لائحة الإرهاب، والتي كان نظام عمر البشير سببا في وضع البلاد تحت المراقبة الدولية بالنظر إلى علاقتها مع جماعة الإخوان.

الضلع الثالث في المثلث، الذي يشكل بقية أضلاعه كل من قطر وتركيا، ومن المرجح أن يتعزز هذا الاتجاه مع تطوير العلاقات مع إسرائيل، وقد يستمر الموقف معلقا مع انقرة والدوحة، فلا هي قادرة على قطع العلاقات أو تطويرها، لأن مصالحتها ستعرض لضرب بالغ في الحالتين، ما يجعلها تفضل عدم الفصل النهائي.

ويؤدي القطع مع تركيا وقطر إلى الدخول في مزيد من التصعيد مع الحركة الإسلامية السودانية، بأطرافها المختلفة، في توقيت بالغ الحساسية بالنسبة إلى السلطة الانتقالية، تواجه فيه تحديات عميقة على الصعيد الداخلي، خاصة أن لدى انقرة والدوحة سطوة كبيرة على الحركة، ويمكن لهما تحريك قواعدها لزيادة وتيرة التسخين في الشارع.

ويرجع التمهيل في تفعيل هذه الورقة بقوة إلى الشعور بإمكانية عقد صفقات مع الخرطوم، والاستفادة من تردها الراهن، ورغبتها في إحداث توازن في علاقاتها الإقليمية، على أمل أن تحقق استقادات متباينة.

وإذا مضت على هذا المنوال، سوف تعيد تكرار سياسة عمر البشير، التي حاول من خلالها توظيف بعض التناقضات لجني مكاسب كبيرة، حتى انتهى به الأمر إلى الوقوع في مطبات سياسية متشابكة أطاحت بحكمه، وهو ما تعيه الخرطوم وتحاول تجنبيه، لكن الطريقة التي تدير بها علاقاتها غير مستبعد أن توقعها في الفخ نفسه.

وقد تتصور الخرطوم أن دخول إسرائيل في المعادلة السودانية يسهم في زيادة حظوظ تركيا وقطر، حيث تملك علاقات جيدة مع الدولتين، ورؤيتها مستمدة مما تقدمانه من مصالح مستمرة لها، ويكفيها في هذه المرحلة أن تتركس الفصل بين السودان وإيران.

وبخلاف الترشقات العلنية مع طهران بخصوص قوتها في الأراضي السورية، ونفوذها في لبنان عبر حزب الله، عند إسرائيل حزمة حسابات أمنية معها في الخرطوم.

وسبق أن تعرضت قوافل تنقل أسلحة إيرانية عبر أراضي السودان للقصف من قبل طائرات إسرائيلية، خلال فترة حكم الرئيس السابق عمر البشير، كانت في اتجاهها إلى سيناء بمصر ثم تدخل غزة، وتستخدم ضد قوات الاحتلال، وبالتالي



محمد أبو الفضل كاتب مصري

القاهرة - تعمدت السلطة السودانية ترك هامش مفتوح للحركة السياسية مع كل من تركيا وقطر، بذريعة أنها سلطة انتقالية، وعليها أن تتمهّل في تحديد خيارات من هذا النوع، وفضلت تحريكها إلى مرحلة لاحقة أكثر استقرارا، ولعبت على سلاح المناورات، فمدت قدما وأخرت الخافية، وأصبحت العلاقة مع البلدين غامضة، بما يوحي بكل الاحتمالات.

القطع مع تركيا وقطر سيؤدي إلى الدخول في مزيد من التصعيد مع الحركة الإسلامية السودانية بأطرافها المختلفة

وأكدت الخطوة، التي اتخذتها الخرطوم نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل أنه بإمكان مجلس السيادة والحكومة الانتقالية البت في قضايا مهمة، وتبني مواقف حاسمة عند الضرورة، وهو ما يعني أن المروحة في العلاقات مع تركيا وقطر لها دواع سياسية تثير الشبهات.

وتسير هذه الخطوة الغامضة عكس المؤشرات التي تحملها السلطة الانتقالية، بجناحيها العسكري والمدني، مع المحور المقابل، والمكون من الرباعي العربي، مصر والسعودية والإمارات والبحرين، والذي لديه موقف صارم من التوجهات التي تنتبها انقرة والدوحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الحسم مؤجل

تصاعد الحديث في دوائر سودانية حول موقف الخرطوم من هاتين الدولتين بعد ظهور المزيد من بوادر الانحياز نحو الرباعي العربي من خلال التقدم الحاصل مع دولة، ما طرح السؤال هل حسم السودان موقفه منهما، أم تظل حلقات التذبذب مستمرة إلى أجل غير مسمى؟ وتميل السلطة السودانية ناحية الاحتفاظ بمسافة بعيدا عن إيران،

ماذا سيحدث إذا خسر ترامب الانتخابات الرئاسية الأميركية

اتباع الرئيس الجمهوري لنفس استراتيجيته الخطابية قد يعزز فرضية إعادة انتخابه



استطاع الرئيس دونالد ترامب أن يشغل مؤيديه وقاعدته الانتخابية طيلة الحملة الانتخابية، لكنه كان في نفس الوقت يمثل هاجسا بين أولئك الذين يتوقعون إلى هزيمته خلال الاقتراع المقرر بعد أيام قليلة. ومع ذلك تبرز في تلك الأثناء السيناريوهات المتشائمة التي قد تجعل من المرشح الجمهوري يتقبل الخسارة بالنظر إلى جبل المشكلات الاقتصادية على وجه التحديد، والتي يعد طرح البرامج لحلها إحدى النقاط الرئيسية لتبديد قلق الأميركيين وكسب التأييد في السباق نحو المكتب البيضاوي.

واشنطن - تقف الولايات المتحدة اليوم وهي على بعد أسبوع من الانتخابات الرئاسية، في وقت يزداد قلق الناخبين عبر ممارسة بعض "الطقوس القهرية"، والتي لا تؤدي إلا إلى زيادة هذا القلق، ومن بينها تتبع الاستطلاعات بشغف، وعقد المحادثات اللانهائية والتنبؤات مع الأصدقاء.

وفي ظل ذلك تبرز العديد من السيناريوهات للبعض من أن نتائج الانتخابات ستكون محل شد وجذب بين معسكر الحملتين وقد تتأجل لبعض الوقت مسالة دخول الفائز إلى البيت الأبيض، وبالتالي الوقوف مرة أخرى على تلة الأحداث في أكثر استحقاق تتم متابعتها حول العالم.

ويسوق راجان مينون، أستاذ العلاقات الدولية في مدرسة باول، سيتي كوليدج في نيويورك، الذي يكتب لموقع "توم ديسباتش" بعض الاحتمالات المخيفة الشائعة لنوفمبر، وفي مقدمتها حصول ترامب على غالبية الأصوات.



راجان مينون

من الأجدى تخيل
الاتحقق أي من
الاستنتاجات المقلقة

وهذا بالطبع مجرد جزء من قائمة طويلة من الاحتمالات المرعبة، وعلى أي حال، الأمر ليس بيد المتابعين، ولا يوجد ما يمكن فعله حيال المسألة لكن بعض المتقدين رفضوا مثل هذه المقولات المروعة مع تأكيدات على أن النظام سيعمل بالطريقة التي من المفترض أن يعمل بها وسيحبط مخالفات ترامب.

ولكن مينون، زميل باحث أول في معهد سالترمان لدراسات الحرب والسلام بجامعة كولومبيا يعتقد أنه من الأجدى الجروح باتجاه التفاؤل والتخيل الا تحقق أي من الاستنتاجات المثيرة للقلق، حيث أن فوز بايدن بفرض الأصوات الشعبية والهيئة الانتخابية ثم يرفض قادة الحزب الجمهوري تريبند نداءات ترامب حول التزوير.

وفي وسط ذلك، فإن ترجيح بزوغ فجر جديد، يبدو ممكنا، لأن بايدن لن يتعود على الكذب مجددا وهذا ليس أمرا هينا حيث بحلول منتصف هذا العام، كان ترامب قد أصدر تصريحات خاطئة ومضللة لأكثر من 20 ألف مرة منذ أن أصبح رئيسا.

ولن يكون لدى الأميركيين رئيس يتواصل بطريقة غير مباشرة مع الجماعات اليمينية المتطرفة أو "المليشيات" العنصرية، ويهاجم حاكمة بعد فترة وجيزة من إحياء مكتب التحقيقات الفيدرالي مؤامرة من قبل

الرد الانتقائي أفضل الأساليب الممكنة

تزوير الانتخابات، لكنه سيقتد أيضا كل الاهتمام بتقديم المزيد من المساعدات للملايين من الأميركيين الذين يقفون على حافة الفقر واليأس.

نظرا لأن احتمالات فوز

ترامب تبدو باهتة، فلدبه

سبب وجيه على ما يبدو

للضغط من أجل اللعب على

وتر الاقتصاد

وسيكون الرد الانتقائي، وليس التعاطف، هو أسلوبه، حتى على قاعدته الانتخابية، التي من الواضح أنه يزدريها بشكل سري وغير مباشر. لذلك، وبين هذين التاريخين، كل ما يفعله ترامب سيعمل على تقويض إدارة بايدين القادمة. لأنه سيزيد شيئا واحدا فقط، وهو رؤية خليفتها يفشل.

وبمجرد أن يسلم ترامب الرئاسة بشكل رسمي، سيعمل على تصوير أي إجراء تتبناه الإدارة الجديدة للسيطرة على الفايروس الذي ساعد هو في انتشاره وبمساعدة المحتاجين على أنه تذبذب و"اشتراكية" وتجاوز حكومي يهدد الحرية. ولن يضع دبققة واحدة في إجراء عمليته الدمرة.

وفي مفاوضات الكونغرس الجارية حول تمديد فترات المزايا التكميلية والمساعدات الأخرى، تدخل الرئيس ترامب، فقط من أجل حل هذه النقاشات. ولكن مع ظهور استطلاع أجرته مؤسسة أي.بي.سي نيوز في سبتمبر الماضي أظهر أن 35 في المئة فقط من الجمهور وافق على طريقة تعامله مع البواب.

وضمن بايدين بذلك تقدما عن ترامب في العديد من استطلاعات الرأي، رغم أن الرئيس الجمهوري عرض فجأة أكبر حزمة مساعدات بقيمة 1.8 تريليون دولار من قانون "كيرز"، مما أثار ردود أفعال هائلة من الحزب ضد هذا القرار.

وهذه هي النقطة المهمة مع اقتراب موعد الانتخابات حيث إذا خسر ترامب ووافق على الخسارة، فسيمنح بايدين كارثة اقتصادية من الدرجة الأولى جعلها أسوأ من خلال التقليل من أهمية ارتداء الأقنعة والتباعد الاجتماعي، وتجاهل وتقويض الخبراء الطبيين التابعين لإدارته، والترجيع لأفكار سخيفة، وتقديم تكهنات وردية لا أساس لها، ما يجعل فرضية مشاهدة ترامب أكثر غضبا أمرا ممكنا.

ونظرا لأن احتمالات فوز ترامب تبدو باهتة، فلدبه سبب وجيه للضغط من أجل صرف المزيد من المساعدات الإضافية، ولكن إذا خسر في نوفمبر، فلن يدين الرئيس الجمهوري فقط

الشعب الذي، في رأيه، قد تخلى عن أفضل رئيس على الإطلاق. ولكن حتى بايدين تنتظره أمور كثيرة حيال فوزه.

ويرى مينون أن القول بأن الولايات المتحدة من بعض النواحي، تعاني من أكبر كارثة اقتصادية منذ الكساد الكبير في ثلاثينات القرن الماضي ليس سوى مبالغة. والإحصائيات توضح ذلك، فقد انكمش النمو بمعدل سنوي بلغ 31.4 في المئة خلال الربع الثاني من هذا العام

بسبب البواب وهو أكثر من فترة الركود العظيم 2007/2009، حيث بلغت البطالة ذروتها عشرة في المئة. ومع ذلك كانت هناك بعض العلامات بشكل نسبي على حدوث انتعاش وأسفر استطلاع بنك الاحتياطي الفيدرالي في فيلادلفيا الذي صدر في منتصف أغسطس، عن تقدير بتوسع بنسبة 19.1 في المئة للربع الثالث من هذا العام.

ولكن هذا التفاؤل جاء في أعقاب تمرير الكونغرس لقانون "كيرز" وهو قانون "مكافحة كورونا"، ودعم جهود الإنعاش، وتعزيز الأمن الاقتصادي، في مارس الماضي، والذي ضخم حوالي 2.2 تريليون دولار في الاقتصاد.

ويشير التباطؤ في نمو فرص الوظائف بين شهري يوليو وسبتمبر الماضيين إلى أن آثار هذا الانتعاش قد تتلاشى. وحتى مع هذا الارتفاع، لا يزال الاقتصاد في حالة أسوأ بكثير مما كان عليه قبل أن ينتشر الفايروس.

المترقبين اليمينيين لاختطافها لأنها بدأت تتخذ خطوات لقمع فايروس كورونا.

كما لن يكون هناك رئيس يصرح مرارا أنه سيبقى في منصبه حتى لو خسر الانتخابات، أو رئيس لا يستطيع أن يناشد الأميركيين أن يفعلوا أمرا بسيطا وهو ارتداء الأقنعة لحماية الآخرين وأنفسهم من فايروس كورونا، أو رئيس يفكر إلى التعاطف والتعبير عن حزنه على وفاة 225 ألف أمريكي بسبب هذا المرض.

ويبدو هذا تحديا صعبا، ومع ذلك، فإن وصول بايدين إلى المكتب البيضاوي لن يغير حقيقة كبيرة واحدة، وهي أن دونالد ترامب سيسلمه قوضي اقتصادية مروعة، والأسوأ من ذلك، في الأشهر الثلاثة المقبلة، سيبدأ قصارى جهده لجعل الأمور أسوأ.

وإن تم تعيينه في المنصب، فإن بايدين سيواجه ما قد يكون، بالنسبة له، أكثر صعوبة من الموت نفسه وهي الخسارة، حيث سيكون التحدي الهائل المتمثل في إعادة الاقتصاد إلى مساره الطبيعي أثناء محاربة البواب أيضا صعبا بما يكفي لأي رئيس جديد دون أن يخرب رئيس الأركان والجمهوريون في مجلس الشيوخ جهوده حتى قبل أن يبدأ.

تحديات معقدة

ستوفر الفترة الطويلة بين يوم الانتخابات ويوم التصيب لترامب متسعا من الوقت كي ينتقم من

كيف ينظر الأميركيون إلى الاقتراع الرئاسي عبر البريد

الأميركية على معالجة تدفق البريد بسرعة، وقد أدت إصلاحات كان من شأنها تصحيح المسار المالي للهيئة إلى تباطؤ في التوزيع على ما يفيد البعض، ويُنهم الجمهوريون بالسعي إلى نفس صدقية طريقة التصويت هذه بسبب ذلك.

ومن عوامل التأخير الأخرى، التحقق من التوقيع. في بعض الولايات يجري الأمر اليا، وفي البعض الآخر يقارن الموظفون بالتوقيع المسجل في الأرشيف لكل ناخب، إلا أن التوقيع تتغير مع الوقت وبعض الأشخاص لديهم توقيعات عدة. أما الشباب من الناخبين فقد لا يكون لديهم بالضرورة توقيع محفوظ لدى السلطات.

وعلى صعيد البطاقات المرفوضة، تحاول بعض الولايات الاتصال بالناخبين ليؤكدوا توقيعهم والسماح باحتساب صوته، إلا أن الأمر يستغرق وقتا.

ومن المسائل المطروحة أيضا، ما يتعلق بإمكانية إلغاء بطاقة إن لم توضع في ظرفين عندما يُشترط ذلك، ففي بنسلفانيا حيث قد يشمل هذا الأمر عشرات آلاف الأصوات، تقرر عدم قبول هذه البطاقات التي تسمى "نايكد" أي عارية، لكن بعض الولايات ستحتسبها.

وفي بعض الولايات، يطلب أيضا من شاهد أن يوقع الظرف الخارجي ويوفر المعلومات الضرورية للاتصال به وتنتشر ولاية ألاباما وجود شاهدين، وتفرز الأصوات التي يُدلى بها شخصيا، بشكل آلي وفي غالبية الأحيان تعلن في الساعات القليلة (لا بل الدقائق) التي تلي إغلاق مراكز الاقتراع، وفي المقابل، تتطلب البطاقات عبر البريد فرزا وتدقيقا صعبا لكل ولاية هنا أيضا، قواعدا الخاصة.

فبعض هذه الولايات تحتسب البطاقات التي وردت حتى يوم الانتخابات، فيما تقبل بها أخرى حتى بعد عشرة أيام على موعد الاقتراع إذا أرسلت قبل الثالث من نوفمبر أو في هذا اليوم بالتحديد. وقد سدت هذه المهلة أحيانا بسبب الزحمة التي تشهدها خدمات البريد.

وبعد ذلك يجري التحقق من التوقيع وفتح المظاريف وفرز الأصوات بحسب قواعد كل ولاية. وفي كولورادو مثلا، تفتح المظاريف عند تسلمها ويبدأ فرزها أليا قبل 15 يوما من موعد الانتخابات، لكن لا ترشح أي معلومة عنها قبل الساعة 19:00 من يوم الاقتراع. ومن العقبات المحتملة لحسن سير التصويت هي عدم قدرة هيئة البريد

وتجدر الإشارة إلى أن انتخابات العام 2000 حسمت بفارق 537 صوتا في فلوريدا.

وخلال انتخابات عام 2016، صوت نحو 139 مليون أميركي بينهم 33 مليونا عبر البريد، بينما يقدر محللون هذه السنة أن تكون نسبة المشاركة أعلى من نحو 150 مليون ناخب قد يصوت نصفهم بالبريد. وهذا الأمر رهن بكل ولاية، فقد أرسلت عدة ولايات بطاقات اقتراع عبر البريد إلى كل الناخبين، لكن في غالبية الولايات ينبغي طلب هذه البطاقات شخصيا.

وفي الماضي، كانت هذه الإمكانية محصورة بحالات خاصة منها على سبيل المثال استحالة أن ينتقل الناخب إلى مركز الاقتراع في يوم الانتخابات، لكن هذه السنة، أتاحت غالبية الولايات هذه الإمكانية للجمع بسبب الجائحة.

وتطلب غالبية من الولايات أن توضع البطاقة في ظرف موقع وأن ترسل عبر البريد أو توضع في مكان مخصص لهذه الغاية، لكن البعض يطلب باستخدام ظرف ثان للمحافظة على "السرية"، توضع فيه البطاقة قبل أن يوضع في ظرف الإرسال.

ويفيد برنامج هيلثي إيكسبندز بروجيكس في جامعة ستانفورد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (إم.إي.تي) أن أكثر من 300 إجراء متعلق بالتغييرات المرتبطة بالبواب في إطار الانتخابات، تدرس حاليا في 44 ولاية.

والاقتراع بالبريد أمر معمول به منذ زمن، إلا أن الجدل ناز حوله هذه المرة، نظرا لتوسيع نطاق استخدامه، وخاصة أن التوقعات تشير إلى وصول عدد المقترعين من خلاله إلى رقم قياسي، ما يطرح مسألة احتمال حدوث تزوير.

وخلال انتخابات جرت في الفترة الأخيرة، رفض نحو واحد في المئة من البطاقات، وهي نسبة قد تكون أعلى هذه المرة. وهذا يعني مئات الآلاف من بطاقات الاقتراع الملعون بصحتها.



والاقتراع بالبريد أمر معمول به منذ زمن، إلا أن الجدل ناز حوله هذه المرة، نظرا لتوسيع نطاق استخدامه، وخاصة أن التوقعات تشير إلى وصول عدد المقترعين من خلاله إلى رقم قياسي، ما يطرح مسألة احتمال حدوث تزوير.

وخلال انتخابات جرت في الفترة الأخيرة، رفض نحو واحد في المئة من البطاقات، وهي نسبة قد تكون أعلى هذه المرة. وهذا يعني مئات الآلاف من بطاقات الاقتراع الملعون بصحتها.

والاقتراع بالبريد أمر معمول به منذ زمن، إلا أن الجدل ناز حوله هذه المرة، نظرا لتوسيع نطاق استخدامه، وخاصة أن التوقعات تشير إلى وصول عدد المقترعين من خلاله إلى رقم قياسي، ما يطرح مسألة احتمال حدوث تزوير.

واشنطن - يستمر المقترعون الأميركيون، على ما يبدو، في تجاهل الأجواء المشحونة والتحذيرات من حدوث عمليات تزوير، وواصلوا إقبالهم الكثيف على التصويت بالبريد، والذي فرض نفسه على الصراع المحموم بين الرئيس الجمهوري دونالد ترامب وخصمه الديمقراطي جو بايدن.

وكانت الانتخابات الأميركية أكثر بساطة عندما كان أغلب الناخبين يتجهون إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم، ولكن هذه السنة ومع انتشار جائحة كوفيد - 19، زاد التصويت عبر البريد، الذي يعتبر أحد الخيارات المتاحة في الانتخابات الرئاسية الأميركية، بشكل كبير طارحا مشاكل بشرية وتقنية وقانونية. وفي حين أعرب ترامب عن رفضه لهذه العملية، ترى الأطراف التي تؤيد هذه الفكرة، وهي غالبا من الحزب الديمقراطي، أن الهدف هو الحد من أخطار تفشي كورونا في بلد هو الأكثر تضررا منه. وفي حال كانت النتيجة متقاربة بين الرجلين في يوم الاقتراع الرئاسي في الثالث من نوفمبر المقبل، يتوقع كثيرون الاحتكام إلى المحكمة الأميركية العليا.

تعديل أم عبث دستوري
في الجزائر؟حميد زنا
كاتب جزائري

أعضاء يعينهم رئيس الجمهورية من بينهم رئيس المحكمة. فكيف يمكن أن يقوم هذا الأخير بمهامه باستقلالية وحياد وهو المعين من طرف رئيس الجمهورية، الذي يمكن أن يعزله من منصبه في أي لحظة؛ أليس من الأجدر أن ينتخب من طرف أعضاء المحكمة كما هو الحال في تونس والمغرب ضمنا لاستقلاليته؟

في المادة 87 يشترط على المترشح للانتخابات الرئاسية أن يدين بالإسلام. فكيف يمكن أن نعرف إن كان المترشح كذلك أم لا؛ ألا يمكن أن يتخذ هذا الشرط كطريقة لإقصاء مترشح أو مترشحة ما دام لا وجود لأي وثيقة رسمية تثبت أن هذا مسلم وهذا غير مسلم في الجزائر إذ لا تمييز في القوانين الجزائرية ولا في أعراف الدولة أي تمييز بين المواطنين على أساس الدين. وبغض النظر عن هذا الارتباك، هل يسعى الدستور إلى إقامة دولة المواطنين أم المؤمنين؛ نقرأ في المادة 94، وتحديدًا في فقرتها الرابعة أنه في حالة استقالة رئيس الجمهورية وإثبات الشغور، يتولى رئيس مجلس الأمة مهام رئيس الدولة لمدة أقصاها 90 يوما. فلماذا تسند الرئاسة إلى شخصية غير منتخبة؛ أليس من المنطق الديمقراطي أن يتولى رئيس البرلمان المنتخب المنصب في انتظار إجراء انتخابات رئاسية؛ لا تشير المادة المذكورة أعلاه إلى جهة طبيعية ذات صلاحيات دستورية تسند إليها مهمة إصدار شهادة طبية تثبت أن الرئيس لا يستطيع ممارسة مهامه. وهو فراغ واضح عانت منه الدولة الجزائرية إثر مرض الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة والذي بقي سنوات في الرئاسة مريضا مشلولًا.

تقول المادة 200، وهي مادة جديدة "السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات مؤسسة مستقلة" ومباشرة في المادة 201 تقول الفقرة الأولى إن رئيس الجمهورية هو الذي يعين السلطة الوطنية للانتخابات وأعضائها. فإين الاستقلالية ما دام رئيس الجمهورية هو الذي يعين رئيسها وأعضائها؛ وما الضمان في إجراء انتخابات نزيهة ونظيفة؛ وتتعارض المادة 92 والمادة 181 تعارضا صارخا، فالأولى تقول إن رئيس الجمهورية هو الذي يعين القضاة، بينما تقول المادة الثانية إن مجلس القضاء هو الذي يعين القضاة. وما يثير التعجب حقا هو اعتماد تسميتين لمنصب واحد؛ نقرأ في المادة 103 الجديدة والركيكة "يقود الحكومة وزيراً أولاً، في حال أسفرت الانتخابات التشريعية عن أغلبية رئاسية يقود الحكومة رئيس حكومة، في حال أسفرت الانتخابات التشريعية عن أغلبية برلمانية".

في حقيقة الأمر لم يكلف المحررون أنفسهم عناء التركيز حتى في صياغة هذه الوثيقة الأساسية، ولم تثر انتباه مجلس الوزراء الذي اعتمدها لا ردايتها الشكلية ولا انتفاء منطقتها القانوني والسياسي. وبغض النظر عن رداءة الشكل والمضمون، فإن تعديل الدستور في الظروف الصحية والاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي تمر بها الجزائر هو كوضع جبيرة من الجبس على رجل من خشب.

بغض النظر عن مصادقة مجلس وطني ومجلس أمة فاقدين لكل شرعية على التعديل الدستوري في الجزائر، وبغض النظر عن فضائحهما وعن استغلال رمزية أول نوفمبر لطرحة للاستفتاء، لا يتطلب الأمر من المراقب أن يكون خبيراً في القانون الدستوري ليعرف بأن هذا التعديل هو بمثابة دستور مفتوح كتب بطريقة متسرعة لحاجة سياسية ظرفية تخدم النظم أكثر من أي شيء آخر، كما تدل على ذلك أيضا الركاكة التي صيغ بها والنقرات والأخطاء الفنية والمسائل المغيبة والتناقضات التي يعج بها. من الناحية الشكلية، نعتز على أمور مضحكة مكبكية، فالفقرة الثالثة من المادة 96 تحيل إلى أحكام المادتين 98 و99 وتقول "إعلاء" فكانت سابقتان على المادة 96:



إلى جانب رداءة الشكل والمضمون الواضحة للجميع فإن تعديل الدستور في الظروف الصحية والاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي تمر بها الجزائر هو كوضع جبيرة من الجبس على رجل من خشب

كما تحيل إلى الفقرتين 9 و10 من المادة 95 في حين أن الفقرتين غير موجودتين أصلا، إذ لا تتضمن هذه المادة سوى 5 فقرات. أما المادة 131 فتحيل على المادة 134 وتقول "إعلاء" أيضا بدل "إدانة" كما في حالات أخرى كثيرة.

وتشير المادة 110 في فقرتها الثالثة إلى فقرة رابعة غير موجودة، ويكرر الأمر في مرات عديدة. ومن الغريب أن تحيل مادة على نفسها كما هو الحال في المادة 115 التي تحيل على المادة 115: في المادة 94 يستعمل المحررون عبارة غامضة، كي لا نقول لا معنى لها في العربية، عندما يكتبون على الفقرة الأولى: إذا استحال على رئيس الجمهورية أن يمارس مهامه بسبب مرض خطير ومزمّن، تجتمع المحكمة الدستورية بقوة القانون وبدون أجل. فما معنى عبارة "بدون أجل" سوى أنها ترجمة حرفية للعبارة الفرنسية التي تعني "فوراً"، وهذا دليل آخر على أن النص كتب باللغة الفرنسية ثم ترجم إلى العربية، كما جرت العادة دائما، في حين أن كل الدساتير تنص على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية، ولا ذكر للغة الفرنسية على الإطلاق في حين أنها هي اللغة الرسمية المعتمدة عمليا.

أما من ناحية المضمون فلم يفعل محررو الوثيقة سوى تأكيد، وفي بعض الأحيان تعقيد، ما كان موجودا في الدستور السابق من عوائق أمام الانفتاح الديمقراطي، فمثلا تقول المادة 186 إن المحكمة الدستورية تتكون من 12 عضوا، 4

أربع سنوات من «عهد حزب الله»
في لبنانخير الله خيرالله
إعلامي لبناني

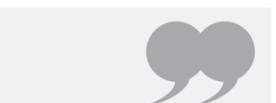
تمر بعد أيام قليلة، يوم 31 تشرين الأول - أكتوبر تحديداً، الذكرى الرابعة لانتخاب قائد الجيش السابق العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية اللبنانية. أصبح ميشال عون رئيساً بموجب تسوية فرضها "حزب الله" الذي خبز اللبنانيين بين أن يكون مرشحاً رئيساً للجمهورية... أو إلغاء المجلس النيابي إلى أيد الأبد، مع ما يعنيه ذلك من فراغ في موقع الرئاسة.

بعد أربع سنوات على دخول ميشال عون قصر بعبدا، كل ما يمكن قوله إن الفراغ كان أفضل. تبدو هذه خلاصة منطقية في ضوء ما آل إليه لبنان الذي أصبح مصيره في مهبط الريح بعد انهيار نظامه المصرفي، مع ما يعنيه ذلك من احتجاز لأموال المودعين وفقدان الثقة ببيروت كمرکز مالي للمنطقة، وتدمير لمعظم مؤسسات الدولة. لم يكن ينقص لبنان سوى تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب - أغسطس 2020. أدى التفجير إلى سقوط عدد كبير من الضحايا من كل المذاهب والطوائف والمناطق والطبقات الاجتماعية. لحق الأذى بأحياء مسيحية في أكثريتها، إذ تضررت عشرات الآلاف من المنازل مع ما يعنيه ذلك من موجة هجرة جديدة لمسيحيي لبنان الذي يعاني من عزلة عربية لا سابق لها منذ الاستقلال في العام 1943.

هناك لبنان آخر قام مع وصول ميشال عون إلى قصر بعبدا بعد إغلاق مجلس النواب سنتين ونصف سنة للحؤول دون وصول غيره إلى رئاسة الجمهورية. كانت التسوية الرئاسية خطأ لا يغتفر، خصوصا بعدما تبين أن وصول ميشال عون إلى الرئاسة سيعني بداية "عهد حزب الله" في لبنان.

ثمة حاجة إلى تبسيط الأمور إلى أبعد حد من أجل فهم ما حصل في لبنان منذ توقيع وثيقة التفاهم المسماة وثيقة مار مخايل بين ميشال عون والأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصرالله في السادس من شباط - فبراير 2006، أي بعد أقل بقليل من مرور سنة على اغتيال رفيق الحريري. يظهر شريط الأحداث الممتد من شباط - فبراير 2006 إلى 31 تشرين الأول - أكتوبر 2016 أن ميشال عون اجتاز بنجاح كل الاختبارات التي أخضعها له "حزب الله".

بدأت الاختبارات بتغطية حرب صيف 2006 ثم الاعتصام في وسط بيروت وتجاهل اتخاذ موقف من



بعد أربع سنوات من «عهد حزب الله» لم يعد لبنان مستشفى المنطقة ولا جامعة المنطقة ولا عاصمة الفن والأدب والإعلام والسياحة ولم يعد لبنان مكانا يمكن أن يستثمر فيه أي عربي ماله

النظام المالي الدولي من جهة وعزلة عربية من جهة أخرى. فبعد أربع سنوات من رئاسة ميشال عون خرج لبنان من النظام المصرفي الدولي بعد تلقيه إنذارات عدة من الإدارة الأميركية رفض فهم معناها والنتائج التي ستترتب عليها.

بعد أربع سنوات من "عهد حزب الله"، لم تعد بيروت بيروت نفسها. لم يعد لبنان مستشفى المنطقة ولا جامعة المنطقة ولا عاصمة الفن والأدب والصحافة والإعلام والسياحة. لم يعد في بيروت مقهى أو مسرح أو ملهى يقصده اللبنانيون والعرب. لم يعد لبنان مكانا يمكن أن يستثمر فيه أي عربي ماله.

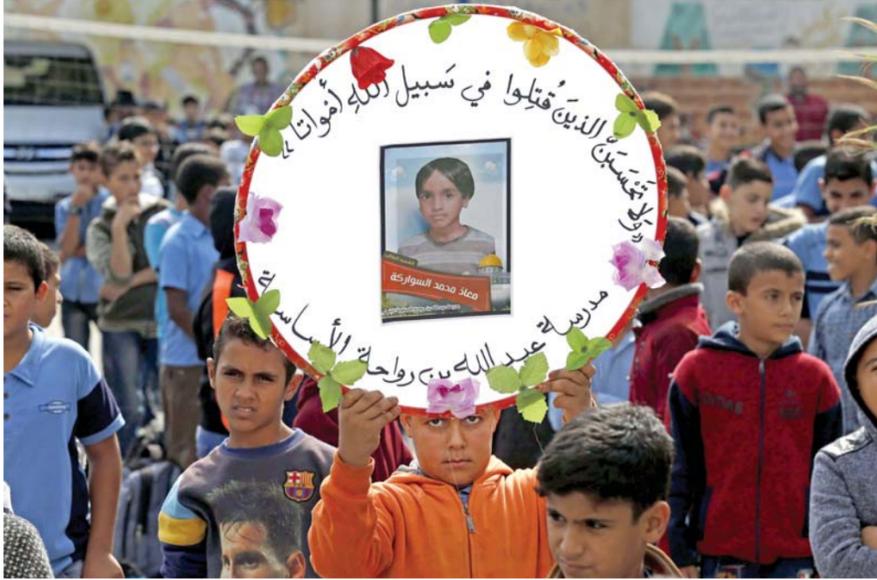
ما لم ينجح به ميشال عون في الأعوام 1988 و1989 و1990، عندما شغل قصر بعبدا للمرة الأولى بصفة كونه رئيسا لحكومة عسكرية مؤقتة لا مهمة لها سوى تأمين انتخاب رئيس للجمهورية خلفا للرئيس أمين الجميل، نجح فيه في السنوات الأربع الأخيرة. من لم يهاجر من المسيحيين والمسلمين في أواخر ثمانينات القرن الماضي، يفكر في الهجرة الآن. لم يدرك اللبنانيون بعد إلى أي درجة بلغت حال الإهتراء في بلدهم وإلى أي حد صاروا فقراء في وقت أخذ "الثنائي الشيعي" مبادرة تغطية التفاوض مع إسرائيل في شأن الحدود البحرية مع ما ينطوي عليه ذلك من رموز. في مقدم هذه الرموز أن "حزب الله" يستطيع أن يجعل ما لا يستطيع غيره عمله وأن يأخذ البلد إلى حيث يشاء. أكثر من ذلك، أنه يستطيع فرض ما يريد على اللبنانيين في خدمة مشروع توسعي إيراني لا علاقة له بلبنان من قريب أو بعيد. يفعل ذلك في مرحلة تبدو المنطقة فيها مقبلة على تغييرات كبيرة في

ظل اختراقات إسرائيلية في اتجاهات مختلفة وفي ظل هبوط لسعر النفط وانتشار لا سابق له لكورونا في كل أنحاء العالم.

بعد أربع سنوات من عهد ميشال عون أو "عهد حزب الله"، لبنان دخل المجهول أكثر من أي وقت.



محاولات إسرائيلية لتشويه المجتمع الفلسطيني



هم يقولون هكذا، ما يجعل الفلسطينيين بالضرورة، وأحرص على وقف الخطاب المبالغ فيه، والتركيز على وحشية وعدوان الطرف الآخر، وعلى المظلومية الفلسطينية، والتنبه إلى ترف الخطابية من فوق المنابر، وتحويل الصياغات إلى صيغ دفاعية، وإسكات الأصوات المتخلفة التي تتحدث عن زوال إسرائيل في العام القادم.

لقد أراد عباس استرضاء إسرائيل، بتشويه المجتمع وتدمير مؤسساته، وحين الوقت لإنكار "أفضاله" عليهم وجعل قواه حجة على شعبه!

على الرغم من ذلك، فإن مشكلة المحتلين لا تزال قائمة تلخصها حقيقة واحدة، وهي أن إسرائيل لو طبعت مع العالم العربي كله، عاصمة عاصمة وبيننا بيتا، فلا قيمة لذلك طالما أن هناك ستة ملايين فلسطيني موجودون على أرضهم، ومحرومون من حقوقهم، ولا يزالون بلا حل!

في تعبيراتهم التي لا شك أنها تُلقي من مكانة الشهيد المغدور، وتتناسى أن نسبة كبيرة من سكان الضفة وغزة، أصبحت بسبب فساد السلطتين وفشلهما، تتمنى أن تفتح سوق العمل الإسرائيلية، لكي يعود العاملون القدامى إلى مراكز عملهم، ومعهم عاملون جدد.

يفترض أن يستفيد الفلسطينيون من التقرير أو التحليل الذي نشرته "جيزوراليم بوست" الثلاثاء، لأخذ العبرة والتنبه إلى ضرورة إعادة النظر في اللغة المستخدمة، التي يوحي أكثرها بأن المجتمع الفلسطيني مشتل لصناعة التطرف والحث على العنف وتجميل الموت، فالكتابة تقول "يتلقى الأطفال الفلسطينيين في سن مبكرة ثقافة الموت الإسلامية الاستشهادية، التي تحفزها أصوات معادية للسامية، على غرار غوبلر (وزير الدعاية النازية) وإلك دعاية تخريب كراهية لا رجعة فيها تجاه اليهود وإسرائيل".

يستخدم كرسيا متحركا، لتقصفه عندما يخرج من صلاته في المسجد، فتحوله إلى فتاة؛ ويمكن أن يبدأ استطلاع الرأي من مراكز المجرمين والمتعصبين الذين سيكون جوابهم أن القعد لا تستهدفه طائرة قتال لكي تحوله إلى أشلاء.

وعلى الرغم من ذلك، يتقمص المحتلون دور الضحية ويتحدثون عن مظلوميته، ولأنهم استنفدوا أغراضهم من رئيس السلطة، تحولوا إلى الاستفادة من تفوهات الترضية التي اسمعها لهم، وقد جاء الوقت للاستفادة منها واختاذاها براهن على "عنوانية" المجتمع الفلسطيني، الذي يعلم أطفاله حمل السكاكين، تحفزا لظعن المستوطنين "المسلمين".

وتستطرد المستشارة شارحة، فتقول "إن كل طفل فلسطيني يبلغ من العمر 12 عاما يدعو ربه أن يصبح شهيدا". وهنا تستغل المستشارة براءة الأطفال

بأثر رجعي، بل هو يزيد وفي ذهنه أنه سيخبر الإعجاب دوليا، فيقول إنه لا يحب السلاح ولم يحمله. وكان الرجل فيلسوف وصاحب أفكار، أو زاهد متبتل من شاكلة المهاتما غاندي، لا يحتاج إلى السلاح للدفاع عن نفسه، أو كأنه مفكر مبدع، سلاحه العقل والقلم. فهو لا يكره السلاح ولا يعرفه، لكنه لا يقول من يحب وماذا يعرف!

بسبب هذا المنطق، تستغل مستشارة رئاسة الوزراء ووزارة الحرب، مقالتها الطويلة بجملته سخيفة واستعلائية ومجافية للمنطق، تقول فيها "يمكن لطفل فلسطيني أن يذهب إلى مدرسته، يسيء للأسرة الفلسطينية وللمدرسة الفلسطينية وللمعلم الفلسطيني، وبالمحصلة للمجتمع الفلسطيني كله. وهذا صحيح تماما لأن الرجل أصلا في شغل وظيفته الرئاسة، يعيش حياة منزوعة الدسم بالمطلق اجتماعيا، ولا تفرج أساريه إلا عندما يسافر أو يحضر مسابقة غنائية أو يرتب لنجليه وساطة مع رأس نظام عربي، فهو لا يرى في مجلس عزاء في الضفة، ولم يزر بقايا أسرة تعرضت للحرق في منزلها بأيدي المستوطنين، السكرتاريا في مكتبه تبادل بين حين وآخر من تلقاء نفسها، إلى ترتيب مكالمات انتقائية لكي يتقدم بتعزية تستغرق دقيقة، بقصد خلق نوع من الممارسة الاجتماعية له عند النواحب.

اليوم، يتعامل الإسرائيليون معه بأسلوب "من فمك أدبتك". فهو لم يستطع أن يفهم فكرة بسيطة، وهي أن من يصنعون السلام أو يحاولون صنعه يكونون أصلا قد خاضوا حربا، وفي الحرب، يحدث القتل المتبادل.

وفي حرب الفلسطينيين ضد المحتلين الإسرائيليين، كان القتل الإسرائيلي للفلسطينيين والعرب، أكثر من مئة ضعف القتل الفلسطيني والعربي للطرف الآخر. لكن عباس، الوحيد، من بين كل الذين قفزوا إلى مواقع القيادة في حركات التحرر على من التاريخ؛ الذي جعل كفاح شعبه المسلح، وهو في الجوهر دفاع عن النفس، إرهابا مذموما

واحد ومن مدرسة واحدة لأنه يريد أن يحمي الإسرائيليين. فهو أربع منهم في حمايتهم حسب قوله. ولا يزال الفلسطينيون يستعيدون الشريط عبر وسائل التواصل، ويدققون في ابسامته الموحية بإعجاب كبير بالنفس، وهو يروي روايته، بكل ما عُرف عنه من نقل الظل والإحياء بالحنكة.

كانت المذبذبة الإسرائيلية التي تجري اللقاء معه، تتظاهر بالتقبل الحسن لما يقول، كمن يشجعه على الاسترسال، مدركة أن الرجل ضحل ولا يعرف ما هو المجتمع، أي فاقد للمعرفة بالأبعاد الاجتماعية لما يقول، ولا يعني أن ما يقوله يسيء للأسرة الفلسطينية وللمدرسة الفلسطينية وللمعلم الفلسطيني، وبالمحصلة للمجتمع الفلسطيني كله.

في مجلس عزاء في الضفة، ولم يزر بقايا أسرة تعرضت للحرق في منزلها بأيدي المستوطنين، السكرتاريا في مكتبه تبادل بين حين وآخر من تلقاء نفسها، إلى ترتيب مكالمات انتقائية لكي يتقدم بتعزية تستغرق دقيقة، بقصد خلق نوع من الممارسة الاجتماعية له عند النواحب.

اليوم، يتعامل الإسرائيليون معه بأسلوب "من فمك أدبتك". فهو لم يستطع أن يفهم فكرة بسيطة، وهي أن من يصنعون السلام أو يحاولون صنعه يكونون أصلا قد خاضوا حربا، وفي الحرب، يحدث القتل المتبادل.

وفي حرب الفلسطينيين ضد المحتلين الإسرائيليين، كان القتل الإسرائيلي للفلسطينيين والعرب، أكثر من مئة ضعف القتل الفلسطيني والعربي للطرف الآخر. لكن عباس، الوحيد، من بين كل الذين قفزوا إلى مواقع القيادة في حركات التحرر على من التاريخ؛ الذي جعل كفاح شعبه المسلح، وهو في الجوهر دفاع عن النفس، إرهابا مذموما

عدلي صادق
كاتب سياسي فلسطيني

لم يعد المحتلون الإسرائيليون يكتفون للسلطة الفلسطينية وقيادتها ولا يباهون إلى كل ما يقوله محمود عباس شجبا للتطبيع. الحقيقة هناك العديد من الأسباب التي تفسر ذلك من بينها أنه هو الذي أضعف نفسه، عندما تخلص من الحثيات السياسية والدستورية للنظام الفلسطيني، فأصبح بلا منظومة وبلا نظام، بالمعنى المعروف والشروط المعروفة في الاجتماع السياسي ونظرية الدولة. فما لديه، هو محض حاشية صغيرة، لا تمتلك وزنا في المجتمع. وربما من بين هذه الأسباب أيضا، أن عباس أسهم بنفسه في محاولات تشويه صورة الشعب الفلسطيني، ما استحق عدم التعويل عليه، بالتالي بدأت الآن عملية الاستفاد من تفوهات التي شوّهت المجتمع الفلسطيني، دون الإشارة إلى أن الرجل عندما كان يفاخر بانه، على سبيل المثال، وجه أجهزته الأمنية لتفتيش حقائب التلامذة في المدارس، لكي تنتزع منها السكاكين؛ كان قصده التأكيد على حرصه الشديد على أمن إسرائيل.

في عدها يوم الثلاثاء 27 أكتوبر نشرت صحيفة "جيزوراليم بوست" الإسرائيلية تحليلا مطولا عن المجتمع الفلسطيني كتبتة ميلودي سوتاريفيتش، وهي مستشارة إسرائيلية - ألمانية لتتباها ولوزير الحرب في الشؤون الخارجية والاستراتيجية والاتصالات، تحدثت فيه بأسلوب الصحافة الاستقصائية عن "تطرف المجتمع الفلسطيني وقناعاته بالعنف وبجماليات الموت على ربه".

كان محمود عباس في لقاء مع التلفزيون الإسرائيلي يشرح، وكل ما شربه لم يكن صحيحا، أن الأمن الفلسطيني انتزع من حقائب التلامذة الصغار العشرات من السكاكين في يوم

الإسلام السياسي وماكرون.. حرب من أجل عيون أردوغان

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

حذام خريف

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

أو الإصلاح أو التنوير وتحريير العقل من سلطة المقدس، وهو ما لا يمكن للغرب أن يفهمه وبيننا وبينه مسافة أكثر من مئتي عام لفهم علاقة الإنسان بالدين، والتي يراها هو علاقة شخصية مرتبطة بالحرية الفردية، بينما نراها نحن حالة عامة موروثية تكرس إيمانا جمعيا غير قابل للاختراق، وتوجب الحرب على من يتنمر عليها.

عندما قام الرئيس التركي بالتحريض على فرنسا والرئيس ماكرون، لم يكن همة الأول هو الدين أو النبي محمد، وإنما كان ينطلق من صراعه الجيوسياسي مع الفرنسيين في شرق المتوسط وليبيا وعموما شمال أفريقيا ومنطقة الصحراء الكبرى، مروراً بلبنان، ووصولاً إلى ساحة الصراع بين أرمينيا وأذربيجان، ولدى أردوغان قناعة بأن ماكرون حليف ملعن لدول تعتبرها اقترعة عدوة لها، إضافة إلى موقف فرنسا الواضح منذ عقود من رغبة تركيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

كما أن تركيا بدأت تعاني من نتائج المقاطعة العربية لسلعها، وخاصة في السعودية والإمارات والأردن والتي بدأت تعتمد إلى مصر وأجزاء من ليبيا وبعض الدول الأخرى، وعندما أطلق ماكرون تصريحاته، استغلها أردوغان في الدفع إلى حملة مقاطعة للسلع الفرنسية، من أجل التغطية على الحملة الأولى وتبنيها وتحويل الأنظار عنها، وقام الإعلام الإخواني الممول من قطر بدوره في ذلك، بهدف التلاعب بعاطفة الإسلام الشعبي ووضعه بين خيارين وهميين: تركيا المسلمة أو فرنسا المعادية للإسلام.

ورغم أن أحزاب الإسلام السياسي، التي لا تزال تعول على الغرب في تبني مشروعها الديمقراطي الزائف، حاولت النأي بنفسها في علاقة بالأزمة في فرنسا على الأقل من الجانب الرسمي، إلا أنها تقود المعركة من وراء الستار، وتدفع بانصارها إلى التحرك وبقوة عبر التلفزيون والمقاطعة والتجيش الإلكتروني والإعلامي ضد ماكرون، ليس دفاعاً عن الرسول، وإنما من أجل عيون أردوغان الذي يعتبر معركته مع باريس معركة مصير وجود، إما أن يكسبها فيحقق أحلامه الإمبراطورية وإما أن يخسرهما فتتسخر أطماعه التوسعية.

عموما وخاصة في المنطقة العربية لا يزالون منفصلين عن قيم ثقافة الغرب. ورغم مزاعم الإسلام السياسي لدينا بأنه ديمقراطي ويؤمن بالحرية، إلا أنه لم يدخل بعد عصر التنوير الذي دخلته أوروبا في القرن الثامن عشر، وتأسست عليه قيم الليبرالية العلمانية والديمقراطية بوجهها الغربي الذي نعرفه، ويرغم الإسلاميون أنهم يسبقون على نهجه وهم أبعد ما يكونون عنه.

بسبب عدم قدرتهم على التجاوب مع ما يصفه ماكرون بخروج الإنسان عن مرحلة القصور العقلي وبلوغه سن النضج أو سن الرشد، معزفاً القصور العقلي على أنه "التربية للأخريين وعدم القدرة على التفكير الشخصي أو السلوك في الحياة أو اتخاذ أي قرار دون استشارة الشخص الوصي علينا".

إن مشكلتنا الكبرى هي أننا أمام قوى دينية، ورغم تراوحها بين المعتدل والمتطرف والشعبي والسياسي، إلا أنها تجتمع على أساس رفض خطاب العقل، ولا تزال ترى أن استمرار نفوذها لا يكون إلا بتكريس ثقافة القطيع، وقطع الطريق أمام كل محاولة جديّة للاجتهااد

أقرت الجمعية التأسيسية أن "كل مواطن يستطيع التحدث والكتابة والطباعة بحرية"، في ثاني إعلان لحرية التعبير في العالم بعد أن تبنت الولايات المتحدة دستورها في عام 1776، وحرية الإعلام تبناها قانون 29 يوليو 1881 الذي يزيل متطلبات الترخيص قبل البث.

يدرك ماكرون أن قيم الجمهورية لا تسمح له بالتدخل في الحريات العامة في بلاده، وخاصة حرية التعبير، وما قامت به مجلة "شارلي إيبدو" الساخرة من ترويج لرسوم نراها كمسلمين مسيخة لرسولنا الكريم، يدخل في سياق عام، حيث لم تدخر هذه المجلة جهداً في الإساءة لموسى بن عمران وعيسى بن مريم ورموز المسيحية واليهودية وبقية الديانات المنتشرة على الأرض كالبوذية والهندوسية، وهي ترى في ذلك تعبيراً عن رؤيتها للعالم والوجود، وممارسة لتلقائية لحقها في التعبير عن خطها التحريري، وعن حريتها في انتقاد الأديان ضمن منظومة تتحرك من داخل المجتمع الفرنسي الذي يحترم الرأي والرأي الآخر.

علينا أن نعترف أننا أمام صراع قد يتخذ صبغة دموية، فالسلمون

في 16 أكتوبر، قام الطالب الشيشاني عبدالله أنزوروف الذي لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره، والحاصل على اللجوء إلى فرنسا، بذيخ أستاذ التاريخ صامويل باتي من الوريد إلى الوريد، بدعوى قيامه بعرض رسوم كاريكاتيرية مسيخة للرسول أمام طلبته، وذلك ضمن حصة دراسية حول حرية التعبير، وهو ما أثار حالة من الهلع في المجتمع الفرنسي، ثم خرج الرئيس ماكرون ليعلن في حفل تابين يأتي في جامعة السوربون أن المدرس قتل بيد جنبا لأنه كان يجسد القيم العلمانية والديمقراطية في الجمهورية الفرنسية، مشدداً على أن بلاده لن تتخلى عن الرسوم الكاريكاتيرية، مما أثار ضده موجة من الانتقادات وحملات الاستهداف تزعمها أردوغان وأبواق الإخوان وانضم إليها بعض ممن يضعون أنفسهم في دائرة الإسلام المعتدل.

عندما قال الرئيس الفرنسي إن بلاده لن تتخلى عن الرسوم الكاريكاتيرية، كانت يقصد الكاريكاتير كعنوان للحرية في فرنسا، لا أحد يستطيع أن يجبر الفرنسيين على تغيير نوابتهم التي كرسوها منذ ثورتهم في العام 1789 عندما

لقد أثبتت حادثة اغتيال مدرس التاريخ الفرنسي صامويل باتي منتصف أكتوبر، أن الإسلام السياسي بات يمثل خطراً حقيقياً على السلم العالمي في ظل نزعته التوسعية التي يجسدها حالياً مشروع أردوغان، والتي لا تستهدف مجتمعات الدول المسلمة فحسب وإنما كذلك المجتمعات الأخرى الحاضنة لجاليات إسلامية مهمة، وعلى رأسها مجتمعات أوروبا الغربية، ومنها فرنسا التي يعمل المسلمون منذ سنوات على جرّها إلى مواجهة مفتوحة في شمال أفريقيا ودول الصحراء الكبرى، إلى جانب نشاط يومي محمود لاخترق مجتمعها من الداخل.

في الثاني من أكتوبر الجاري قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن الإسلام يعيش اليوم أزمة في كل مكان في العالم، وإن على فرنسا التصدي لما وصفها بالانعزالية الإسلامية الساعية إلى إقامة نظام مواز وإنكار الجمهورية الفرنسية، معلنا عن سياساته ضد ما سماه "التشدد الإسلامي الذي يتخذ العنف منهجاً له"، وطارحا مشروع قانون ضد "الانفصال الشعوري"، بهدف "مكافحة من يؤلفون الدين للتشكيك في قيم الجمهورية".



قلق وتطمينات وانقسام: أتراك يقاطعون وأخرون لا يبالون

خلافات إقليمية وراء حملة أردوغان تزيد من ضغوط الاقتصاد



علامات تجارية فرنسية خارج تيار حملة أردوغان

وقال الوزير الفرنسي المنتدب للتجارة الخارجية فرانك ريستر إن الدعوات إلى المقاطعة في تركيا والعالم الإسلامي لا تزال محدودة ولا تطل المنتجات الغذائية.

ومن الصعب توقع تأثير دعوة أردوغان على المبادلات التجارية بين تركيا وفرنسا والتي بلغت ما يقرب من 15 مليار يورو العام الماضي. لكن لا يبدو في أي حال أنها أثارت الحماسة نفسها التي أثارها دعوته في العام 2018 إلى تجنب شراء الأجهزة الإلكترونية الأميركية أثناء التور بين أنقرة وواشنطن.

حينها، صور العديد من الأتراك أنفسهم وهم يكسرون جهاز آيفون الخاص بهم بمطرقة أو تحت عجلات سياراتهم. لكن لم يحدث أي شيء من هذا القبيل هذه المرة.

ويجد القول إن التوترات بين فرنسا وتركيا تأتي في وقت يتعثر فيه الاقتصاد التركي المتضرر بشدة من وباء فيروس كورونا المستجد، وهذا يسبب قلقا لدى كثير من الأتراك.

فقد تراجعت الليرة التركية التي فقدت أكثر من 25 في المئة من قيمتها في مقابل الدولار منذ بداية العام، مجددا في أعقاب تصريحات أردوغان الأخيرة، مسجلة أدنى مستوى لها على الإطلاق الثلاثاء عند 8.15 في مقابل الدولار في الساعة 11:00 ت.غ.

في هذا السياق، يُخشى أن يكون للدعوة إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية تأثير سلبي على تركيا، كما يقول غوزيد كوسيفوغلو الذي يرى أن هذا القرار "غير المنطقي اتخذ تحت تأثير الانفعال".

إيمانويل ماكرون إلى "فحص صحته العقلية"، استدعت فرنسا السبت سفيرها من أنقرة.

وجدد الرئيس التركي الاثنين تهجمه الشخصي متهما ماكرون بقيادة "حملة كراهية" ضد المسلمين بسبب دعمه حرية نشر رسوم كاريكاتيرية تمثل النبي محمد (ص)، الأمر الذي يعد من المحرمات في الإسلام.

من جانبه، يرى محمود أتيا، المتقاعد البالغ 70 عاما، أن دعوة أردوغان لن تغير في الأمر شيئا. ويقول "في أي حال، أنا بالفعل أقاطع المنتجات الفرنسية. لكنني أقاطع أيضا المنتجات الأميركية، فانا لا أشرب الكولا. لدينا عصير فواكه وعصير برتقال محلي جيد. أفضل أن أشرب ذلك".

ويقول مراد البالغ ثلاثين عاما وهو يجلس في مقهى غير بعيد، إنه يعتقد أن "الأمر تأخر كثيرا. علينا أن نلتزمنا ماكرون درسا جيدا".

على موقع تويتر، نشر أنصار أردوغان قوائم بالعلامات التجارية الفرنسية التي يدعون لعدم شرائها، لكنهم بنسوا كما أشار مستخدمون آخرون للإنترنت، إدراج علامة إيرميس التجارية الفاخرة التي تحظى بإعجاب السيدة الأولى في تركيا.

إلا أن الدعوات إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية في بقية أرجاء العالم الإسلامي لم تكن أكثر حدة ويبدو أن السلع الفرنسية لا تعاني كثيرا جراءها. فقطر والكويت سحبتا المنتجات الفرنسية من بعض المتاجر لكن في غالبية الدول العربية الأخرى مثل مصر والمملكة العربية السعودية اقتصرت الدعوات إلى المقاطعة على وسائل التواصل الاجتماعي.

تصاعدت وتيرة التوتر بين فرنسا وتركيا بعد دعوة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية حيث انقسمت الآراء بين مساند ورافض رغم تطمينات مسؤولين فرنسيين حيث تخفي الدعوة خفايا سياسية تتعلق بصراعات إقليمية لا تحقق لأنقرة شيئا غير المزيد من إغراق اقتصادها المنهك أصلا.

أنقرة - يكشف الجدل الذي خلف دعوة أردوغان إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية عدم مبالاة الأتراك بالحملة حيث يرى خبراء أن أنقرة باتت تهرب من فشلها في إدارة أزماتها الاقتصادية إلى اختلاق إشكاليات سياسية إضافية تضر بمصالح البلد والمواطنين وتخل بالالتزامات التجارية الدولية.

رغم طمأننة وزير التجارة الخارجية الفرنسي فرانك ريستر، بقوله إن "مقاطعة المنتجات التركية ليست على أجندتنا". لم يبدد ذلك مخاوف خبراء أترك من أن تقود سياسة أردوغان تركيا إلى عزلة اقتصادية وتجارية تامة في ظل اشتغال حزب العدالة والتنمية بالمهاترات السياسية.

ويدافع ريستر في الوقت الراهن عن دعوة الرئيس التركي إلى الابتعاد عن العلامات التجارية الفرنسية لا تلقى سوى استجابة قليلة نسبيا: يدخل الناس وهم يضعون أقنعة وأقنعة كالمعتاد إلى متجر كارفور الذي يحمل العلامة التجارية الفرنسية في حي شيشلي الضاح بالحياة في إسطنبول.

وإلى جانب ذلك، فإن دعوة أردوغان لن تغير في الأمر شيئا. ويقول "في أي حال، أنا بالفعل أقاطع المنتجات الفرنسية. لكنني أقاطع أيضا المنتجات الأميركية، فانا لا أشرب الكولا. لدينا عصير فواكه وعصير برتقال محلي جيد. أفضل أن أشرب ذلك".

ويقول مراد البالغ ثلاثين عاما وهو يجلس في مقهى غير بعيد، إنه يعتقد أن "الأمر تأخر كثيرا. علينا أن نلتزمنا ماكرون درسا جيدا".

على موقع تويتر، نشر أنصار أردوغان قوائم بالعلامات التجارية الفرنسية التي يدعون لعدم شرائها، لكنهم بنسوا كما أشار مستخدمون آخرون للإنترنت، إدراج علامة إيرميس التجارية الفاخرة التي تحظى بإعجاب السيدة الأولى في تركيا.

إلا أن الدعوات إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية في بقية أرجاء العالم الإسلامي لم تكن أكثر حدة ويبدو أن السلع الفرنسية لا تعاني كثيرا جراءها. فقطر والكويت سحبتا المنتجات الفرنسية من بعض المتاجر لكن في غالبية الدول العربية الأخرى مثل مصر والمملكة العربية السعودية اقتصرت الدعوات إلى المقاطعة على وسائل التواصل الاجتماعي.

في هذا السياق، يُخشى أن يكون للدعوة إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية تأثير سلبي على تركيا، كما يقول غوزيد كوسيفوغلو الذي يرى أن هذا القرار "غير المنطقي اتخذ تحت تأثير الانفعال".

تصاعدت وتيرة التوتر بين فرنسا وتركيا بعد دعوة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية حيث انقسمت الآراء بين مساند ورافض رغم تطمينات مسؤولين فرنسيين حيث تخفي الدعوة خفايا سياسية تتعلق بصراعات إقليمية لا تحقق لأنقرة شيئا غير المزيد من إغراق اقتصادها المنهك أصلا.

أنقرة - يكشف الجدل الذي خلف دعوة أردوغان إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية عدم مبالاة الأتراك بالحملة حيث يرى خبراء أن أنقرة باتت تهرب من فشلها في إدارة أزماتها الاقتصادية إلى اختلاق إشكاليات سياسية إضافية تضر بمصالح البلد والمواطنين وتخل بالالتزامات التجارية الدولية.

رغم طمأننة وزير التجارة الخارجية الفرنسي فرانك ريستر، بقوله إن "مقاطعة المنتجات التركية ليست على أجندتنا". لم يبدد ذلك مخاوف خبراء أترك من أن تقود سياسة أردوغان تركيا إلى عزلة اقتصادية وتجارية تامة في ظل اشتغال حزب العدالة والتنمية بالمهاترات السياسية.

ويدافع ريستر في الوقت الراهن عن دعوة الرئيس التركي إلى الابتعاد عن العلامات التجارية الفرنسية لا تلقى سوى استجابة قليلة نسبيا: يدخل الناس وهم يضعون أقنعة وأقنعة كالمعتاد إلى متجر كارفور الذي يحمل العلامة التجارية الفرنسية في حي شيشلي الضاح بالحياة في إسطنبول.

وإلى جانب ذلك، فإن دعوة أردوغان لن تغير في الأمر شيئا. ويقول "في أي حال، أنا بالفعل أقاطع المنتجات الفرنسية. لكنني أقاطع أيضا المنتجات الأميركية، فانا لا أشرب الكولا. لدينا عصير فواكه وعصير برتقال محلي جيد. أفضل أن أشرب ذلك".

ويقول مراد البالغ ثلاثين عاما وهو يجلس في مقهى غير بعيد، إنه يعتقد أن "الأمر تأخر كثيرا. علينا أن نلتزمنا ماكرون درسا جيدا".

على موقع تويتر، نشر أنصار أردوغان قوائم بالعلامات التجارية الفرنسية التي يدعون لعدم شرائها، لكنهم بنسوا كما أشار مستخدمون آخرون للإنترنت، إدراج علامة إيرميس التجارية الفاخرة التي تحظى بإعجاب السيدة الأولى في تركيا.

إلا أن الدعوات إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية في بقية أرجاء العالم الإسلامي لم تكن أكثر حدة ويبدو أن السلع الفرنسية لا تعاني كثيرا جراءها. فقطر والكويت سحبتا المنتجات الفرنسية من بعض المتاجر لكن في غالبية الدول العربية الأخرى مثل مصر والمملكة العربية السعودية اقتصرت الدعوات إلى المقاطعة على وسائل التواصل الاجتماعي.

في هذا السياق، يُخشى أن يكون للدعوة إلى مقاطعة المنتجات الفرنسية تأثير سلبي على تركيا، كما يقول غوزيد كوسيفوغلو الذي يرى أن هذا القرار "غير المنطقي اتخذ تحت تأثير الانفعال".

كابيتال العقارية تطلق «سيلا بارك» التجاري في المغرب

أكبر مركز اقتصادي ترفيهي يوفر خدمات التسوق والمطاعم

دشنت شركة كابيتال العقارية المغربية أكبر مركز تجاري بمحافظة أغادير في خطوة تعكس رهان الحكومة على زيادة زخم التسوق والتجارة والترفيه لدفع الاقتصاد والخروج من كبوة الوباء خصوصا في ظل تقلص موارد التمويل التقليدية ما يعزز مساهمة التطوير العقاري في دفع النمو.

الحدار البيضاء - أعلنت "أراضي كابيتال" الشركة العقارية المغربية الرائدة في مجال حياة واقتناء وتطوير الأصول العقارية، مواصلة تنفيذ برنامجها الاستثماري وتدشين خامس إنجاز لها تحت علامة سيلا باغادير.

ويقع المشروع على مساحة إجمالية تصل إلى 5.4 هكتار. وتم تطوير المركز التجاري والترفيهي سيلا بارك أغادير على مساحة مبنية تناهز 21.600 متر مربع. ويتوفر المركز على مراب من 700 مكان لوقوف السيارات. وذكر بلاغ للشركة أن هذا المشروع يندرج ضمن سلسلة مشاريع أطلقتها في كل من دار بويزة الجديدة ومراكش (تاركة) ونصارة، والتي تمتاز بتصاميمها المبتكرة كفضاءات مندمجة للعيش ومهياة لتمتج الزبائن والزوار تجربة من نوع جديد.

وتستجيب المراكز التجارية والترفيهية "سيلا" لمتطلبات أرقى المعايير، موفرة للزوار فضاء جذابا يشمل التسوق والمطاعم والترفيه، في احترام تام للإجراءات والتدابير الصحية الصارمة التي تطبق على جميع الزوار.

54.6 مليون دولار قيمة تكاليف المركز التجاري سيلا بارك بأغادير للتسوق والترفيه

ونقلت وكالة أنباء المغرب أن تصميم مشاريع "سيلا" يخضع للتكثيف مع خصائص كل موقع، بهدف توفير عرض تجاري وخدمي ليقرب بشكل يتماشى مع انتظارات السكان.

وبلغت قيمة الاستثمار إجماليا نحو 500 مليون درهم (54.6 مليون دولار) في جهة سوس - ماسة وعززت "أراضي كابيتال" موقعها في الجهة، من خلال استثمار إجمالي يقدر بنحو 500 مليون درهم وقد خلق أكثر من 1.000 فرصة عمل مباشر.

وتتم إنجاز هذا البرنامج على مرحلتين. خلال المرحلة الأولى، تم الانتهاء في يناير 2020 من إنشاء مجمع تجاري وخدمي ليقرب بشكل يتماشى مع انتظارات السكان.

ويحتضن مشروع سيلا بارك أغادير متاجر العديد من العلامات المرموقة، من قبيل متجر كياي، ومتجر كبير لعلامة ديكاثلون على مساحة 3.000 متر مربع، بالإضافة إلى فضاء التسوق الضخم كارفور الذي أقيم على مساحة 9.000 متر مربع.

ويحتضن مشروع سيلا بارك أغادير متاجر العديد من العلامات المرموقة، من قبيل متجر كياي، ومتجر كبير لعلامة ديكاثلون على مساحة 3.000 متر مربع، بالإضافة إلى فضاء التسوق الضخم كارفور الذي أقيم على مساحة 9.000 متر مربع.

ويحتضن مشروع سيلا بارك أغادير متاجر العديد من العلامات المرموقة، من قبيل متجر كياي، ومتجر كبير لعلامة ديكاثلون على مساحة 3.000 متر مربع، بالإضافة إلى فضاء التسوق الضخم كارفور الذي أقيم على مساحة 9.000 متر مربع.

ويحتضن مشروع سيلا بارك أغادير متاجر العديد من العلامات المرموقة، من قبيل متجر كياي، ومتجر كبير لعلامة ديكاثلون على مساحة 3.000 متر مربع، بالإضافة إلى فضاء التسوق الضخم كارفور الذي أقيم على مساحة 9.000 متر مربع.



إدماج التسوق لا شفاء منه

إجراءات جزائرية لتفكيك العقبات أمام الاستثمارات السياحية

ولاية البيض والذي يعد إرثا تاريخيا هاما فضلا عن غيره من القصور العتيقة التي تشتهر بها الولاية ومطالبة القائمين على هذا القصر بتسجيل عمليات مستعجلة لترميمه وصونه حفاظا على هذا الإرث التاريخي من الاندثار، أكد الوزير أن عملية ترميم القصور من صلاحية وزارة الثقافة، مشيرا إلى أنه سيقوم بتبليغ هذا الانشغال المطروح إلى وزيرة الثقافة، ودخلت السياحة في حالة من الركود، وسط خيارات حكومية مرتبكة، تسببت في تفهقر القطاع ودفعت بالآلاف من العاملين إلى البطالة الإجبارية.

وخصص هامش الحركة السياح المحليين إلى الخارج، بعد الغلق الشامل لأنشطة الإجازات السنوية والحج والعمرة، لتجد مكاتب الأسفار نفسها أمام حافة الإفلاس في انتظار التفتاة من طرف الحكومة من أجل إنقاذها.

أو خلق نشاط جديد عبر الاستفادة من مختلف أجهزة دعم الدولة التي تربطها اتفاقيات مع وزارة السياحة على غرار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.



دعا الوزير كل من يرغب في تطوير مشروعه الحرفي إلى التواصل مع هذه الأجهزة وستتم مرافقته من طرف قطاع السياحة والصناعات التقليدية والعمل العائلي حتى يحقق طموحاته، والهدف من ذلك هو إنشاء ثروة وخلق مناصب شغل جديدة، والحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري.

أن ولاية البيض من الولايات الرائدة في السياحة لأنها تمتلك كنوزا هامة جدا". وأضاف أنه سيتم تقديم كل التحفيزات للراغبين في الاستثمار في الهياكل السياحية وأن دراسة الملفات سواء على المستوى المحلي أو على المستوى المركزي لن تستغرق شهرا.

وأكد حميدو أنه "سيتم تكثيف المسؤولين على المستوى المحلي سواء المسؤولين المكلفين بقطاع السياحة أو الصناعات التقليدية وحرفي القطاع حتى يحققوا طموحاتهم في هذا المجال". وأشار الوزير في هذا الصدد إلى الأهمية البالغة لقطاع الصناعات التقليدية والذي يعتبر إرثا ثقافيا وتاريخيا وهو يعبر عن شخصية الجزائر في الخارج، مؤكدا على "فتح كل الأبواب لمهنيي قطاع الصناعات التقليدية والحرف حتى ينمو ويتوسع من خلال منحهم فرصة توسيع نشاطهم

الجزائر - أطلقت الجزائر حزمة من القرارات لتحفيز القطاع السياحي وتعزيز إسهامات عائداته في النمو، في ظل محاولات الحكومة لتنوع مصادر التمويل لمواجهة انهيار إيرادات الطاقة.

وتكشف وزير السياحة والصناعات التقليدية والعمل العائلي محمد حميدو الاثنين من محافظة البيض، عن جملة من الإجراءات الصارمة من أجل تفكيك العقبات والعراقيل وتسهيل الإجراءات الاستثمارية في القطاع السياحي. وأكد الوزير أنه "تم وضع برنامج شامل ضمن خطة عمل الحكومة وبرنامج رئيس الجمهورية من أجل خفض العبء عن هذا القطاع". وشدد الوزير على أنه تبعا لتعليمات رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون "سيتم القضاء على كل الحواجز البيروقراطية التي وقفت في الماضي حجر عثرة أمام المستثمرين والشباب من أجل الاستثمار في السياحة"، مشيرا إلى

ما سر الخطوات البطيئة لتبني التجارة الإلكترونية في تونس

عراقيل لوجيستية وقانونية تحول دون تطوير المنظومة الرقمية



فرضت أزمة كورونا على الحكومة التونسية الاعتماد على المنظومة الرقمية في المعاملات التجارية كإجراء وقائي واحترازي يقي من عدوى الوباء ويسهل الخدمات أمام المواطن، وعلى الرغم من الجهود للالتحاق بركب دول العالم في هذا المجال تبقى خطوات تونس في تبني التكنولوجيات والتجارة الإلكترونية بطيئة حيث يشكّل تطوير المنظومة الرقمية تحدياً في ظل وجود عراقيل لوجيستية وقانونية.

أمنة جبران
صحافية تونسية

تونس - تختبر جائحة كورونا قدرة الحكومة التونسية على ترسيخ التجارة الإلكترونية كبدائل دائم يسهل الخدمات والمعاملات اليومية، دون الاكتفاء بالالتجاء إليها كحل ظرفي وإجباري يفرضه الوباء أمام تواصل التدابير الوقائية وحالة الطوارئ الصحية. وفيما لاحظ المراقبون انتعاشاً للخدمات الإلكترونية أعقاب ظهور الوباء، إلا أن هذا القطاع يعاني تحديات وصعوبات جمة، بسبب تأخر الأفراد والحكومة في تبني التكنولوجيات الرقمية من جهة، ولوجود عوائق قانونية ولوجيستية تحول دون تطور المنظومة الرقمية في البلد من جهة ثانية. والتجارة الإلكترونية هي عمليات بيع وشراء عبر الإنترنت وتعتمد على مجموعة من الأساليب، منها ترك رقم للاتصال بالبائع أو المشتري مع ترك المعلومات الخاصة، أو تتم المعاملة بشكل كامل عبر الإنترنت من خلال إدخال الزبون بياناته المصرفية والسعر المقابل للنسيء الذي سيشتريه، سواء كان بضاعة، ملابس وأجهزة إلكترونية وغيرها أو خدمة، تذاكر السفر وفواتير الماء والكهرباء مثلاً وتحويل الأموال، أو لتعبئة خدمة الهاتف واستئجار سيارة وغيرها من الخدمات اليومية.

خدمات رقمية محدودة ومتواضعة

في تقرير بعنوان "الحلول الرقمية" للمؤسسات الصغيرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن "تونس ما زالت مؤسسات الأعمال متأخرة فيها عن الأفراد والحكومة في تبني التكنولوجيات الرقمية".

الالتجاء إلى المعاملات الرقمية فرضته ظروف الأزمة الصحية وما نجم عنها من تشديد قيود على التنقل والحركة الاقتصادية المعتادة

وبين التقرير أنه "في الوقت الذي تسيطر فيه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على مشهد العمل التجاري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تمثل هذه المؤسسات أكثر من 90 في المئة من مجموع المؤسسات في المنطقة، وتساهم في بعض البلدان بنسبة تصل إلى 50 في المئة من توفير مواطن شغل، و70 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، إلا أن هذا الصنف من المؤسسات يواجه معوقات أمام نموه".

وحسب تقرير صندوق النقد تتمثل أبرز العوائق في صعوبة الحصول على القروض، وبيئة الأعمال غير المواتية، وفجوات المهارات.

وعلى الرغم من الصعوبات والعراقيل، يؤكد خباب الحذري، مدير التنمية التجارية الإلكترونية، أن الوزارة تعمل على إنجاز جملة من المشاريع والبرامج التي تهدف إلى نشر ثقافة التجارة الإلكترونية لدى المؤسسات الاقتصادية، ومتابعة تطور التجارة الإلكترونية من تنظيم نشاطات التجارة الإلكترونية في تونس، لافتاً إلى أن "ضعف انخراط المؤسسات التجارية في منظومة التجارة الإلكترونية، من أبرز العوائق التي تحول دون تطور المعاملات الرقمية في البلد، وكانت تونس قد قطعت شوطاً مهماً في مجال التجارة الإلكترونية حيث أنها احتلت المرتبة 70 على المستوى العالمي من بين 152 دولة ضمن تقرير مؤشر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لسنة 2019 الخاص بمؤشر التجارة الإلكترونية بين المؤسسة والمستهلك، والمتعلق بتقييم استعداد البلدان لاعتماد التجارة الإلكترونية، وهي المرتبة الأولى مغاربية، والثانية أفريقياً بعد جزر الموريس.

الإمكانيات والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي ازدادت سوءاً مع الوباء، وفيما يقر الخبير الاقتصادي صادق جبنون في حديثه لـ "العرب" بارتفاع ملحوظ لوسائل الدفع الإلكترونية لكنها "تبقى محدودة نظراً لعدم وجود تكنولوجيات متطورة في البلد". ويشير إلى أن الدفع عبر الهاتف والمحفظة الإلكترونية أو ما يخص "الدينار الإلكتروني" ما زالت مسائل معقدة، ويلفت إلى "أنه لا يوجد الدفع عن بعد إلا لبعض البنوك وبتكلفة مرتفعة بالنسبة للمواطن العادي".

وتتطلب التجارة الإلكترونية ادخاراً لدى الزبائن واشترارات بنكية لديهم، وهذا ما لا يتوفر لدى شريحة واسعة من المواطنين التونسيين الذين بالكاد يجدون ما يسدون به قوت يومهم.

كما أن هذا النوع من التجارة يتطلب بنية تحتية قوية تتمثل في انتشار وسائل الاتصال (شبكة هواتف وإنترنت) ووسائل لإيصال البضاعة للزبون حيث يسكن أو يعمل (سيارات وشاحنات توصيل) وأنظمة تعامل بنكي إلكترونية محصنة ضد القرصنة، إضافة إلى جهاز للرقابة قادر على توفير معايير الجودة في المنتجات المعروضة للبيع إلكترونياً وتطابقها مع ما يتسلمه الزبون ووجود ما يضمن حقه كمشتركيه إذا ثبت أن ما يبيع له ليس مطابقاً لما كان ينتظره.

ويصر جبنون أن تونس ما زالت متأخرة في المجال الرقمي مقارنة بالدول الأفريقية، وياتت أغلب دول أفريقيا تعتمد على وسائل الدفع الإلكترونية. ومع ذلك يرد بعض المحاولات من قبل مشغلي الهاتف لإحداث مؤسسة مشتركة للدفع الإلكتروني، غير أن "هذه المحاولات لم تر النور بعد بسبب القوانين المعقدة والنظم الإدارية التي تعطل التوجه الإلكتروني في الظرف الحالي، حسب تقديره"، ويؤكد أن المعاملات الرقمية دون المستوى المطلوب نظراً لوجود عراقيل لوجيستية وقانونية تحول دون تطورها، ولواجهة هذه الصعوبات، يقترح جبنون تعديل القوانين والنظم وتخفيض كلفة وسائل الدفع الإلكتروني حتى تكون متاحة للمواطن العادي من ذوي الدخل المحدود، والسماح أيضاً لمشغلي الهاتف بأن يقوموا بهذا الدور المالي بكلفة أقل. وسبق أن كشفت بيانات نشرها صندوق النقد الدولي

"كورونا أجبرت الحكومة على الاستعانة بالرقمنة"، وكانت الحكومة قد أعلنت حزمة مساعدات مالية بقيمة 850 مليون دولار تشمل الطبقات الفقيرة والشركات المتضررة جراء الوباء، ويتطلب ذلك صياغة قاعدة بيانات لإيصال المساعدات للعائلات المعوزة والمهمشة، ويرى الشكندالي أن الرقمنة ساهمت في تسهيل توزيع المساعدات الاجتماعية، وعلى الرغم من الحكومة قطعت أشواطاً هامة في هذا المضمار، لكن لم يقع مواصلة هذا المشروع بسبب أزمة الحكومة آنذاك (حكومة إلياس الفخاخ) وتغييرها بحكومة أخرى، حسب ما لاحظته الشكندالي.

ولاحظ الشكندالي أن "الحكومة ارتأت مع عودة النشاط الاقتصادي إلى أنه ليس ضرورياً اللجوء إلى الرقمنة ومن الممكن التنقل بشكل مباشر لإيصال المساعدات".

ويعتقد أن الالتجاء إلى الرقمنة لم يكن اختيارياً بل اضطراراً لإيصال المساعدات، ويستنتج أن تعثر تطوير هذا المجال ناجم عن غياب رؤية حكومية واضحة، وتابع "الحكومة التي تستغل تحت الاضطرار ليست لها رؤية وليس لها مشروع".

وتساهم التجارة الإلكترونية في تحريك عجلة الاقتصاد واستيعاب جزء من الشباب العاطل عن العمل، لكنها ما زالت تعاني من نقائص بسبب محدودية الرقمنة.

وعلى الرغم من الأرقام الإيجابية التي سجلتها الحكومة في مجال الرقمنة، إلا أن البلاد ما زالت في صفوف الدول المتأخرة في هذا المجال. ويلاحظ خبراء الاقتصاد أن الالتجاء إلى المعاملات الرقمية فرضته ظروف الأزمة الصحية وما نجم عنها من تشديد قيود على التنقل والحركة الاقتصادية المعتادة. ويشير رضا الشكندالي، استاذ الاقتصاد في الجامعة التونسية لـ "العرب" إلى أن

عند التسليم من خلال مزودي خدمات اللوجيستية وهو ما يفسر أن قيمة مبادلات الدفع الإلكتروني عبر منظومتي الدفع لم تتطور إلا بنسبة 9 في المئة خلال فترة الحجر الصحي.

كما تنامي خلال هذه الفترة عدد المؤسسات المختصة في اللوجيستية وإرسال الطرود، وتعتمد أغلب هذه الشركات طريقة الدفع عند التسليم حيث يتم الخلاص نقداً عبر مزودي خدمات اللوجيستية، ويعكس ذلك عدم الثقة في آلية الدفع الإلكتروني.

وحسب مدير تنمية التجارة الإلكترونية، يستوجب ذلك "إيجاد الآليات المناسبة لتنظيم هذا النشاط من طرف الهياكل المشرفة على قطاع النقل واللوجيستية في تونس حتى يتسنى مزيد حصر عدد وقيمة المعاملات التي تتم عبرها".

خطوة متأخرة

مع ذلك تبقى خطوات تونس متأخرة في هذا مجال، نظراً لغياب استراتيجية حكومية واضحة للتسريع في طريق الرقمنة والضغط الاقتصادي التي تكبل الحكومة، كما أن شريحة هامة من المواطنين ما زالت لم تبد ثقة كبيرة في التسوق الإلكتروني وما زالت لديها شكوك قوية في صدقية ونجاعة المعاملات الرقمية.

وعلى الرغم من الأرقام الإيجابية التي سجلتها الحكومة في مجال الرقمنة، إلا أن البلاد ما زالت في صفوف الدول المتأخرة في هذا المجال. ويلاحظ خبراء الاقتصاد أن الالتجاء إلى المعاملات الرقمية فرضته ظروف الأزمة الصحية وما نجم عنها من تشديد قيود على التنقل والحركة الاقتصادية المعتادة. ويشير رضا الشكندالي، استاذ الاقتصاد في الجامعة التونسية لـ "العرب" إلى أن

في هذا مجال، نظراً لغياب استراتيجية حكومية واضحة للتسريع في طريق الرقمنة والضغط الاقتصادي التي تكبل الحكومة، كما أن شريحة هامة من المواطنين ما زالت لم تبد ثقة كبيرة في التسوق الإلكتروني وما زالت لديها شكوك قوية في صدقية ونجاعة المعاملات الرقمية.

وعلى الرغم من الأرقام الإيجابية التي سجلتها الحكومة في مجال الرقمنة، إلا أن البلاد ما زالت في صفوف الدول المتأخرة في هذا المجال. ويلاحظ خبراء الاقتصاد أن الالتجاء إلى المعاملات الرقمية فرضته ظروف الأزمة الصحية وما نجم عنها من تشديد قيود على التنقل والحركة الاقتصادية المعتادة. ويشير رضا الشكندالي، استاذ الاقتصاد في الجامعة التونسية لـ "العرب" إلى أن

في هذا مجال، نظراً لغياب استراتيجية حكومية واضحة للتسريع في طريق الرقمنة والضغط الاقتصادي التي تكبل الحكومة، كما أن شريحة هامة من المواطنين ما زالت لم تبد ثقة كبيرة في التسوق الإلكتروني وما زالت لديها شكوك قوية في صدقية ونجاعة المعاملات الرقمية.

في تونس قبل ظهور الوباء وبعده. وأشار الحذري إلى أن "جائحة كورونا قد ساهمت، على غرار جميع دول العالم، بصفة إيجابية في تطور وتنامي التجارة الإلكترونية في تونس".

وأوضح أن "التدابير الوقائية لمحاربة الوباء (الحجر الصحي الشامل) قد أدت إلى تنامي عديد العروض التجارية على الخط هو ما يفيد وعي أغلب المؤسسات الاقتصادية بأهمية العالم الافتراضي كقناة بديلة أو مكملة للنشاط التقليدي لاستقطاب المزيد من الحرفاء وترويج المنتجات والخدمات على مواقع الواب والمنصات التجارية الافتراضية".

وحسب رايه يجب تحفيز المؤسسات في اعتماد استراتيجية تسويقية رقمية في المجال.

ومنذ بروز الوباء انكبّت الحكومة الحالية والتي سبقها إلى مواصلة عديد البرامج الخاصة بالرقمنة ولعل من أهمها برنامج الإدارة الإلكترونية الذي يهدف إلى رقمنة المرفق العام وتوفيره لخدمات عن بعد سواء لفائدة المواطن أو المؤسسة. وحسب مؤشرات المعاملات التجارية الإلكترونية خلال النصف الأول من السنة الجارية، فقد بلغ عدد مواقع الواب التجارية 2066 موقع وab تجارياً وخدماتياً منخرطة في منظومتي الدفع الإلكتروني مسجلاً زيادة بنسبة 11 في المئة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019.

تبعاً لذلك، تم تسجيل تطور بنسبة 54 في المئة من حيث العدد و31 في المئة من حيث القيمة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019، ما يعكس الإقبال المتزايد على مواقع التجارة الإلكترونية والخدمات الإدارية على الخط مثل استهلاك الماء والكهرباء والغاز وخدمات الاتصال والإنترنت.

وبمقارنة عدد وقيمة معاملات الدفع الإلكترونية المسجلة خلال الثلاثي الثاني من سنة 2020 (خلال فترة الحجر الصحي العام والموجه) ومقارنتها بالثلاثي الأول فقد تم تسجيل نسبة تطور بـ 34 في المئة من حيث العدد و9 في المئة من حيث القيمة.

وعزز تطور عدد المعاملات خلال هذه الفترة أساساً إلى تنامي النفاذ إلى الخدمات الإدارية على الخط (خلاص فواتير الكهرباء والغاز) وبالخصوص خدمات الاتصالات والتي تكون قيمتها غير مرفوعة.

كما لاحظت وزارة التجارة تطورا هاما في تنوع العروض التجارية خاصة عبر صفحات التواصل خلال فترة الحجر الصحي، والتي تعتمد على طريقة الدفع



وظهرت هذه الخدمة مع مطلع الألفية الثانية وازدهرت في العقد الثاني منها، وأصبحت تستحوذ على قدر كبير من المعاملات المصرفية والتجارية إلى حد أصبحت معه تهدد الحاصل التجاري التقليدية، لكن الوباء سرع من وتيرة الخدمات التجارية الإلكترونية بعد أن أجبر دول العالم على واقع جديد تدور جل أنشطته في العالم الرقمي والافتراضي.

انتعاش في زمن كورونا

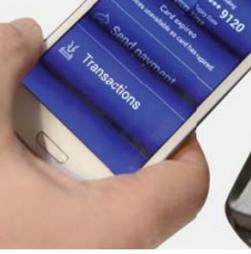
بعد انتشار الفايروس، بدأ الإقبال على طلب المشتريات عبر الإنترنت يتزايد بشكل لافت في تونس حسب أرقام محلية، حيث زادت مبيعات التجارة الإلكترونية أمام مواقع بتحقيقها أرباحاً مضاعفة في العام المقبل. وعلى رغم تداعيات الوباء الوخيمة الاقتصاد، إلا أنه حسب خبراء الاقتصاد فإن الانتعاش التي حققها التجارة الإلكترونية بمثابة نقطة مضيئة. واستعانت حكومة إلياس الفخاخ آنذاك في بداية الأزمة الصحية بالحلول الرقمية والنقل من التداول النقدي. وقدم خباب الحذري مدير تنمية التجارة الإلكترونية والاقتصاد الامادي في وزارة التجارة لـ "العرب" أبرز الأرقام الحكومية المتعلقة بالمعاملات الرقمية

43 في المئة نسبة تطور

معاملات الدفع الإلكترونية في

تونس خلال النصف الأول من

العام الجاري



أصوات العقل تسعى لإخماد التصعيد الفرنسي - الإسلامي

المبالغة في رد الفعل إزاء الرسوم المسيئة لا تفيد سوى ناشري الكراهية



بحاجة إلى إحياء روح التسامح والاحترام بين الأديان

الثلاثاء، مواطنيها المقيمين في عدة دول ذات غالبية من المسلمين أو المسافرين إليها بأخذ احتياطات أمنية إضافية في ظل تصاعد الغضب من رسوم كاريكاتيرية تصور النبي محمد.



محمد موسى
الأجدر الاحتفاء بالنبي
وتجاهل الرسوم
المسيئة

وقالت "نوصي بتوخي أقصى درجات اليقظة خاصة أثناء السفر وفي الأماكن التي يرتادها السياح أو الجاليات الوافدة".

وكانت الرسوم التي تصور النبي محمد قد نشرت أول مرة قبل أعوام في مجلة شارلي إبدو الفرنسية الساخرة ثم تعرّض مقرها لهجوم مسلح في 2015 قتل فيه 12 شخصا.

وحسب تقارير إعلامية، كانت الكنائس هدفا للانتقام في بعض الأماكن، وصفه رئيس الوزراء الدنماركي السابق أندرس فوغ راسموسن بأنه أسوأ حادث للعلاقات الدولية في الدنمارك منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي مثال آخر لعدم نجاعة التصعيد هو السياسي الهولندي خيرت فيلدرز الذي أنتج فيلما مسيئا للإسلام (الفتنة)، ورغم الانتقادات الواسعة التي تعرض لها الفيلم، إلا أنه سمح لفيلدرز بتعزيز شعبية وتقوية حظوظ اليمين المتطرف في بلده، واليوم هو من أبرز السياسيين في هولندا.

وما نستنتجه من الرد بنفس خطاب الكراهية لن يقدم إلا مزيدا من الكراهية، بل من شأنه أن يقاوم العنف ويوتر المناخ الدولي المازوم جراء الحروب المفتوحة على أكثر من جبهة، إضافة إلى مخاطر الجماعات الإرهابية المتزايدة، ونصحت وزارة الخارجية الفرنسية،

المشاعر دون تفكير لن يؤدي إلى المطلوب من حيث الردع.

ففي سبتمبر 2005 حين نشرت صحيفة بوستن الدنماركية الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبي محمد أول مرة، قامت صحيفة نرويجية بعد أقل من أسبوعين والصحيفة الألمانية "ذي فيلت" والصحيفة الفرنسية "فرانس سوار" وصحف أخرى أوروبية بإعادة نشر الصور الكاريكاتيرية المسيئة والمستفزة لمشاعر المسلمين.

خلفت إعادة نشر الرسوم آنذاك موجة غضب عارمة على الصعيدين الشعبي والإسلامي، وساهمت ردود الفعل في تاجيح العنف في دول مثل سوريا، حيث أخذت الاحتجاجات طابعا عنيفا في دمشق بإضرام النيران في المبنى الذي يضم سفارتي الدنمارك والنرويج في 4 فبراير 2006، كما تم إحراق القنصلية الدنماركية في بيروت في 5 فبراير 2006.

الخارجية السعودية في بيان نشرته وكالة الأنباء الحكومية إن بلاده "ترفض أي محاولة للربط بين الإسلام والإرهاب، وتستنكر الرسوم المسيئة إلى نبي الهدى ورسول السلام".

وأضاف في بيان أن المملكة "تدعو إلى أن تكون الحرية الفكرية والثقافية منارة تشع بالاحترام والتسامح والسلام وتنبذ كل الممارسات والأعمال التي تولد الكراهية والعنف والتطرف وتمس بقيم التعايش المشترك والاحترام المتبادل بين شعوب العالم".

ونقلت صحيفة عرب نيوز، وهي صحيفة سعودية تصدر باللغة الإنجليزية، عن محمد العيسى، أمين عام رابطة العالم الإسلامي، تحذيره من أن المبالغة في رد الفعل "أمر سلبي يتجاوز المقبول" ولن تفيد سوى ناشري الكراهية.

تجارب عديدة سابقة تؤكد أن التصعيد غير العقلاني والمبني فقط على

التصعيد المستمر بين فرنسا والعالم الإسلامي بات يثير مخاوف المعتدلين الذين ظهروا كخيار ثالث في هذه الأزمة يغرد بعيدا عن خطاب التطرف والكراهية، حيث تدرك هذه الأصوات العقلانية خطورة التصعيد، لذلك تدعو إلى عدم الانسياق وراء تأجيج خطاب الكراهية وانتهاج العقلانية والهدوء.

باريس - حثّ داعية إسلامي فرنسي بارز المسلمين، الثلاثاء، على تجاهل الرسوم المسيئة للنبي محمد بدلا من اللجوء إلى العنف، في دعوة للاعتدال وسط أجواء من الغضب والتوتر بين فرنسا والعالم الإسلامي.

ونبه محمد موسى، رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، المسلمين إلى أن مثل هذه الرسوم يجيزها القانون الفرنسي، وقال في بيان "نفس هذا القانون لا يرغب أحدا على الإعجاب بها ولا يمنع أحدا من النفور منها".

ودعا موسى المسلمين إلى الاحتفاء بالرسول الذي تجاهل الإيذاء عندما تهكم منه حشد ونعته "بالمدم". وتابع قائلا "ليس من الأجدر الاحتفاء بالنبي وتجاهل هذه الرسوم واعتبار أنها لا علاقة لها إطلاقا بنبينا".

وأكد محمد موسى دعمه لحرية التعبير، لكنه دعا أيضا إلى وضع ضوابط لاستخدام الرسوم الكاريكاتيرية للنبي محمد خصوصا في المدارس أو ما إذا عرضت على ميان حكومية.

وقال موسى إنه يتفهم "الشعور بالاستفزاز" الذي يثيره ذلك لدى بعض المسلمين، وأضاف "لا حاجة لتعمد إهانة المشاعر".

وفيما ركز ردود الفعل على الخطاب المعادي للإسلام، بلغت المتابعون إلى المعركة التي تخوضها باريس ضد التطرف، وهي معركة

كلفتها غالبا وحصدت خلالها أرواح الفرنسيين داخل بلدهم وخارجه في السنوات الأخيرة.

واعتبر محمد موسى، وهو المحاور الرئيسي للسلطات الفرنسية العامة، أن المسلمين "ليسوا مضطهدين" في فرنسا، في وقت تتكثف المظاهرات والدعوات لمقاطعة المنتجات الفرنسية في الشرق الأوسط.



جدل الرسوم المسيئة يكرس انقسام التونسيين

حول المقدسات وحرية التعبير

زين العابدين بن علي (1987-2011) من بعده المراقبة على دور العبادة وقمع الإسلاميين وصولا إلى ثورة 2011 التي شهدت تونس إثرها توجه الآلاف من الشباب إلى التشدد الديني والذين انتقلوا إلى الجهاد في سوريا والعراق وليبيا.

واقرت تونس دستورا جديدا في العام 2014 إثر جدل واسع بين مواقف شديدة الاختلاف حول مكانة الدين، ونص على حرية المعتقد والتعبير وأن الدولة ضامنة لذلك.

وأنقذت تصريحات ماكرون في مواقع التواصل الاجتماعي كما في الشارع مع رفض واسع لها.

ودعا نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي إلى احترام النبي محمد مع بث مكثف للأغاني الدينية التي تمدح النبي ونشروا دعوات لمقاطعة المنتجات الفرنسية.

وقال الستيني عزوز صمودي في تصريحات صحافية "الحديث عن الرسول وعن الإسلام بهذه الطريقة إهانة".

واعتبر مراد النمري "تحسن ضد التطرف الديني والإرهاب ولكن ما يحصل الآن وقلة الاحترام للمسلمين ولمعتقداتهم الدينية غير مقبول".

ولخص النائب في البرلمان المستقل ياسين العياري ردود الفعل التي انتشرت على شبكة فيسبوك قائلا إن "تحقير ثقافتنا ليس حرية تعبير".

وكتب راشد الخياري على صفحته الرسمية عبر شبكة فيسبوك السبت "الإساءة لرسول الله.. هي أعظم الجرائم وعلى من يقدم عليها تحصل تبعاتها ونتائجها، دولة كانت أو جماعة أو فردا".



يوسف الصديق
الرئيس الفرنسي ارتكب
فلا غريبا الهدف منه
انتخابي



رجاء بن سلامة
ردود الفعل تعبر عن
شحن جماهيري يستند
على العاطفة

كذلك، نددت الأستاذة الجامعية "بالخطابات التي تدعو لكره الإسلام وغير المحتملة" في برامج تلفزيونية فرنسية عدة، وقالت "يجب على الفرنسيين احترام خصوصيات الآخرين والتوقف عن انتقاد النساء المحجبات على سبيل المثال".

ورأت بن سلامة أيضا أن ردود الفعل الحاصلة مبالغ بها "تعبر عن شحن جماهيري يستند على العاطفة".

وعمل الرئيس الأول لتونس الحبيب بورقيبة (1957-1987) على تحديث البلاد ثم شدد الرئيس الراحل

الوطني (الحزب الفرنسي)، إلى العنصريين".

ورأى أنه كان على ماكرون "أن يُضَمّن خطابه 99 في المئة من المسلمين الذين لن يكونوا أبدا إرهابيين، عوض أن يتهم بجاراته دينيا يمثلها ناس طيبون وعاديين وبسطاء".

واستدرك قائلا "يجب ألا نخلط بين علاقاتنا مع فرنسا وشغل البعض بالإسلام الذي يدفعهم لردود فعل غير معقولة أحيانا".

وفي الجنوب التونسي، تظاهر السبت العشرات من الأشخاص ضد تصريحات ماكرون وحرقوا في حركة احتجاجية العلم الفرنسي.

بموازاة ذلك، انتقدت الحكومة المغربية بشدة الرسوم الكاريكاتيرية، كما استنكر المجلس الإسلامي الأعلى بالجزائر وهو هيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية، الإثنين، "الحملة المسعورة" على النبي محمد والإسلام، بينما لم تعبر السلطات التونسية عن موقفها.

ودافعت بن سلامة عن تصريحات ماكرون الذي "لم ينتقد النبي محمد بل تحدث بصفته رئيسا لبلد ديمقراطي لديه تقليد فصل الدين عن الدولة وحق التجديد".

ووقعت بن سلامة مع نحو أربعين مثقفا تونسيا عرضة بطالبون فيها بمحاكمة نائب إسلامي برز قتل الأستاذ الفرنسي.

ووعد ماكرون خصوصا بأن تواصل فرنسا الدفاع عن نشر هذه الرسوم باسم حرية التعبير، وأكد أن القتل "كان يجسد الجمهورية" وأن بلاده لن تتخلى "عن الرسوم الكاريكاتيرية" هذه.

وانتهى وعد ماكرون إلى سيل من الانتقادات في دول إسلامية من المغرب وصولا إلى باكستان.

وظهرت انتقادات متضاربة في تونس البلد الشديد الارتباط بفرنسا، ووصفت أستاذة الآداب والحضارة العربية وعلم النفس في الجامعة

تونس بكونها "رمي من خلال تصريحاته بالإسلام على كل من يكره الآخر، من أقصى اليمين، في التجمع

وتونس - أشارت تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول الرسوم الكاريكاتيرية للنبي محمد جدا في تونس، بين نائب في البرلمان برز عملية قتل الفرنسي سامويل باتي ومثقفين يدافعون عن حرية التعبير.

وأثار الخطاب الذي القاه الرئيس الفرنسي خلال تكريم وطني للمدرس الذي قطع رأسه في هجوم شبه إسلامي في 16 أكتوبر بسبب عرضه رسوما كاريكاتيرية للنبي محمد على تلاميذه في الصف، غضب الكثير من الدول الإسلامية.

احتجاجات ضد فرنسا ودعوة لمقاطعة منتجاتها



مسرحيات مصرية كانت تقدم على صفحات الجرائد

بديع خيرى ويوسف وهبى وأبو السعود الإبياري مسرحيون أسروا قراءهم



مسرح يخلق مصداقية تجاه القارئ

لفظ، ويرده فيما بينه وبين نفسه، كأنما يلقيه على المسرح وأمام الجمهور، ويعبرته الفذة وإحساسه المسرحي العميق كان يقترح على زميله وصديقه بديع ما يراه في هذه النواحي، ثم يكتب بديع المسرحية من أول كلمة إلى آخر كلمة دون أن يخط الريحاني أو يبلي حرفاً فيها.

أما ما منع بديع خيرى من التصريح بهذه الحقيقة في حياته وجعله يتركها وصية تذكر بعد موته فهو وفاؤه الشديد لنجيب الريحاني، وخوفه من أن يكون رده في هذا مساس من قريب أو بعيد بصديق عمره ورفيق حياته، وهذا ما أكدته لنا ناقد معاصر في مقاله «المؤلفون المسرحيون وكيف يكتبون رواياتهم» عندما قال عن بديع خيرى شديد الحياء، محال أن تعرف منه شيئاً عن طريقته في كتابة رواياته.

وهناك حسب ما اكتسب من خبرة أربعين عاماً من الاحتكاك بجماهير المسرح، أما الأساس والبناء الكلي فكانا من نصيب بديع خيرى الشاعر الموهوب والفنان الكبير المتوارى دائماً خجلاً وتواضعاً وراء العبقريتين الكبيرتين: سيد درويش ونجيب الريحاني.

وقد أكد هذا الرأي الناقد محمد شكري في مقاله عن تاريخ المسرح عندما أقر بأن بديع خيرى هو مؤلف فرقة الريحاني، كما أكد لنا بديع خيرى في وصيته الأخيرة للناقد محمد علي حمادة.

أما عن دور نجيب الريحاني في هذه المسرحيات، فينقل بهجت عن محمد علي حمادة قوله «فهمت من الحديث الذي دار بيننا تعقيباً على ذلك بأن دور الريحاني لم يكن يعدو اقتراح بعض الإضافات أو الاختصار هنا أو هناك، وكان كرجل مسرح يزن كل عبارة وكل

تناول بهجت قضية «التأليف المشترك» بين نجيب الريحاني وبديع خيرى كمدخل لقراءة إبداع بديع خيرى، ووصل إلى أنه «ليس هناك مانع من أن يقترح الريحاني على بديع فكرة مسرحية معينة أو يعطيه اسم مسرحية أجنبية لو اقتبسها بديع فستحقيق أرباحاً هائلة، فالملطوب تفصيل العمل على الفرقة».

ولكن الذي يسلكه بالقلم ويكتب هو بديع، وهذا ما ذهب إليه يوسف حلمي، وهو ناقد عاصر الحركة الفنية لمسرح الريحاني منذ بدايتها تقريباً، واحتك بالوسط المسرحي احتكاكاً مباشراً حيث عمل محرراً للصفحة الفنية في جريدة «كوكب الشرق» التي كان يرأس تحريرها طه حسين.

يقول يوسف حلمي «اعتقد أن دور نجيب الريحاني في كتابة المسرحيات لم يكن إلا وضع للمسات الدقيقة هنا

الهدف، منها الجمع بين المتناقضات في هذه العناوين مثل: «أخ للإيجار» و«دموازيل جاموسة» و«موعد مع الصدفة» و«ترفيه مؤبد»، فالأخوة تتعارض مع الإيجار، والدموازيل تتعارض مع الجاموسة، والموعد يتعارض مع الصدفة، والترفيه يتعارض مع المؤبد، مثل هذه العناوين من شأنها إثارة ذهن المتلقي، وحثه على القراءة؛ لمحاولة فهم العلاقة بين هذه التناقضات.

بديع خيرى ويوسف وهبى وأبو السعود الإبياري حرصوا على إيجاد علاقة تفاعلية مع قراء مسرحياتهم في الصحف

وعمد الإبياري إلى بعض العبارات الشعبية فجعلها عنواناً لدرامياته مثل: «فرحة ما تمت»، و«عريس الهنا» و«وش تعب»، كما اعتمد أيضاً على بعض العبارات المألوفة التي يكرها الناس بشكل تقريبي في بعض المواقف، ليربط بين خبرة المتلقي والنص، من ذلك: «غلط في الحساب» و«الزمرة غلط» و«رد شرف» و«تبرون يحرق روما».

ولجأ أيضاً إلى العناوين الموحية، مثل «ليلة اللخلة» و«لوكانة السعادة»، ليثير بها فضول البعض، وأحياناً كان يكتبها جعل العنوان مقدمة للنص، مثل «امسك ناظر وقف»، و«المرأة دائماً» و«أراجوز ومؤلف وفكرة». وفي جميع الأحوال كان يحرص على إيجاد علاقة تفاعلية بين النص والعنوان لتحقيق المصداقية مع القارئ. وإضافة إلى العناوين اعتمد الإبياري أيضاً على الصور كبديل لخشبة المسرح ولتحفيز المتلقي على تفسير ما تحمله الصور بالقراءة. وقد تنقل لنا الصورة أكثر المواقف إثارة كالأهتمام بالموضوعات العامة، ونقد المجتمع، والتقريرية والمباشرة، والإرشادات المسرحية.

نصوص بالشراكة

وقدم بهجت نصوص بديع خيرى: «شكشش عضو في البرلمان»، و«كشكش ليلة الفرح»، و«فاطمة وماري وراشيل»، و«جيت سليمة»، و«اللي يخاف منه»، و«قلوب حسب الطلب»، و«اللص الكبير»، و«الغريم»، و«صديق للإيجار»، و«سلاك جهنم»، و«أصابع القرد»، و«السكوت من دهب»، و«العصر الحديث»، و«خدم والسباد»، و«حارة سبويه»، و«تجربة»، و«العاقل».

لم يكن المسرح المصري حكراً على خشبات، بل كان أيضاً متاحاً للقراء على صفحات الجرائد والملاحق الثقافية، وربما تختلف الصيغ ووسائط العمل الفني، وتحوله إلى أدب مسرحي أكثر منه عرضاً مسرحياً، لكن هذا كان إغراءاً للعمل وليس العكس، وهو ما نراه جلياً في تجارب رواد الكتابة المسرحية في مصر.

عناوين مثل «بنات الهوى» و«القدر» و«القران» و«الكافر»، كما اعتمد على العبارات الشائعة والمعروفة التي يكرها الناس مثل «بدون كلام» و«عدة شغل» و«مكره أخاك»، وهذه العبارات التي يرددتها الناس بشكل تقريبي تجعل من النص حالة مألوفة ومن ثم يقبلون على قراءته، كذلك اعتمد على العبارات الموحية مثل «على مسرح الحياة»، و«الموعد»، واعتمد أيضاً على العناوين الفكاهية مثل «محكمة الستات».

ورأى بهجت أن وهبى نشر مسرحياته معتمداً على عناوين وصور تمثيلية كعناصر أساسية تسهم في خلق التشويق، وقدم من خلال هذه المسرحيات عدداً من الأنواع الدرامية المختلفة، منها: الميلودراما والكوميديا والمونودراما، كما كتب مسرحية واحدة دون حوار يمكن أن نعدها شكلاً أولياً للمسرح الصورة، وتتشابه حبكة ميلودرامياته المنشورة في الدوريات، حيث تدور في إطار الأسرة الواحدة، واعتمدت بشكل أساسي على المبالغات والمصادفات للتأثير على الجمهور، ودائماً ما يدور الصراع فيها بين العاطفة والواجب.

أما عن أبو السعود الإبياري فقال بهجت إنه نشر عدداً من أعماله الدرامية في العديد من المجالات تحت عناوين مختلفة منها: مسرحية فكاهية، وقصة فكاهية، وقصة مصرية وفكاهة مصرية وفكاهة محزنة، ومسرحية مصرية ذات فصل واحد ومنظر واحد، وتمثيلية من فصل واحد.

وبالرغم من الاختلاف اللفظي الواضح في محاولاته الخاصة لتصنيف مؤلفاته آنذاك، إلا أنها جميعاً جاءت كأعمال مسرحية قصيرة، وتتشابه الملامح العامة لهذا اللون إلى حد كبير، فجميعها التزم الشكل المسرحي، من حيث الاعتماد على الحوار كأداة أساسية، وتبدأ الأحداث بإشارة إلى رفع الستار، ووصف المنظر، وتختتم بلفظ ستار أو ستار سريع، وفرض اعتماد هذا اللون على الجريدة كوسيلة عرض لبعض الأساليب التي تضمن لها التأثير على المتلقي.

ولفت نبيل بهجت إلى أن الإبياري لجأ إلى عدد من الوسائل لتحقيق هذا

محمد الحماصي
كاتب مصري



قدم الثلاثي المسرحي الأشهر المؤسس والرائد في تاريخ المسرح المصري بديع خيرى ويوسف وهبى وأبو السعود الإبياري أعمالهم على خشبة المسرح وكذلك على صفحات الصحف، مدركين المرسل إليه متفرجاً أو قارئاً، وهذا ما التقطه الباحث نبيل بهجت استناداً علوم المسرح في كتابه «المسرحيات القصيرة في المسرح المصري.. دراسة ونصوص» والذي جمع فيه ودرس مسرحيات الرواد الثلاثة مقدماً صورة جديدة لهم.

ضم الكتاب 44 نصاً مسرحياً قصيراً لكل من خيرى وهبى والإبياري، وهي نصوص مسرحية موجهة لهم نشرها في عدد من الدوريات المختلفة، ولم ينتبه إليها مؤرخو الأدب وناقده. وقد جاء في ثلاثة أجزاء كل جزء اختص بأحدهم مع دراسة تحليلية لنصوصه، وهو الكتاب الثاني في مشروع بهجت حيث نشر كتاباً سابقاً في نفس السياق ضمن منشورات الهيئة العربية للمسرح بعنوان «تناقضات الخطاب والنص» ضم 49 نصاً قصيراً لكتاب مختلفين.

جذب القراء

بداية أكد بهجت أن هناك فرقا بين المسرح والجريدة كوسيلتي عرض، فالمسرح يختاره المتلقي مستسلماً لسلطته، أما الجريدة فتسعى إلى فرض هذه السلطة من جانبها، لذا فهي تلتزم وسائل متعددة لجذب المتلقي، أولاً تتعلق بالعنوان الذي يجب أن يكون لافتاً لانتباه القارئ بشكل يلحظ داخله العديد من التساؤلات التي تجبره على التوقف لقراءة النص؛ لتحليل شفرات هذا العنوان. وقال إن يوسف وهبى لجأ إلى عدد من الوسائل لتحقيق هذا الغرض، مثل الاعتماد على ما هو مألوف في مسرحه من أجل جذب جمهوره الخاص لقراءة العمل فأختار من رصيد الميلودراما



شاعرة مغربية تستلهم قصائد لها من علاقتها بأبيها

أحكيها يوماً ما، ساحبها عندما تشاء الأقدار.
قسم هذا الديوان إلى قسمين الأول تحت عنوان «بريق الحب»، ويشمل ست عشرة قصيدة من ضمنها «أبي أسطورة الرجال» و«حجرة أبي» و«هو الحب قد عاد من جديد» و«بين نخلتين.. أحياء» و«جميلة أنت سيدتي».

«بريق الحب وحجر على الحب» قصائد مفعمة بالعاطفة للشاعرة المغربية بشرى فاضل وقد جاءت بلغتين فرنسية وعربية

في حين يشمل القسم الثاني وهو تحت عنوان «حجر على الحب» سبع عشرة قصيدة، من ضمنها «عندما انطفأت عيناه»، و«وددت لو»، و«عندما عانقت أشعاري»، و«في قلبي جبال حزن»، و«متفلس».

ونذكر أن المجموعة الشعرية صدرت مؤخراً عن دار أبي رقرق للطباعة والنشر بالرباط.

الرباط - «بريق الحب وحجر على الحب» هو المجموعة الشعرية الثانية للشاعرة والصحافية المغربية بشرى فاضل، بعد صدور ديوانها الأول سنة 2017 بعنوان «أحلام بصيغة المؤنث» الذي شكل باكورة إبداعها الشعري.

ويتيمز ديوان «بريق الحب وحجر على الحب»، الذي زين غلافه بلوحة للفنان التشكيلي نعمان زيندي، بطبعة مجزأة إلى قسمين: يضم الأول قصائد باللغة الفرنسية، والثاني ترجمة لهذه القصائد باللغة العربية للشاعر سليمان الهوارى.

وتكتب مقدمة الجزء المكتوب بالفرنسية الشاعر الفرنسي جان فيكتور بليمير، معتبراً أن قصائد الشاعرة تتميز بـ«مادة استثنائية وغنية، استعملت الكلمات والاستعارات بعمق (...) هناك طاقة أكثر من الضعف، تتدفق على كل صورة».

وخصصت الشاعرة بشرى فاضل توطئة للجزء المترجم بالعربية، جاء فيها «قصص أبي المملوءة بالعبر كم مهدت طفولتي. كم رافقت مرافقتي. وكم تخلت مسيرة نضجي كامرأة تشدني عوالم الخيال المتناثرة فيها. هي كنوزي الصغيرة وقد

الدورة العاشرة من مؤتمر الناشرين تقدم ثماني جلسات حوارية يناقش فيها المشاركون أبرز التحديات التي تواجهها صناعة النشر

قطاع النشر في ظل انتشار فايروس كورونا المستجد.

وتشمل فعاليات اليوم الثالث جلستين الأولى بعنوان «قرصنة الكتب: ما هي أضرارها؟»، يناقش خلالها الناشر والخبراء القانونيون سبل مكافحة قرصنة الكتب، فيما تركز الجلسة الثانية التي تحمل عنوان «ظاهرة الكتب الصوتية: النمو وعادات الاستماع» على نمو منصات الكتب الصوتية وانتشارها في جميع أنحاء العالم بالإضافة إلى عادات الاستماع التي يتبناها الأفراد.

وتختتم الدورة العاشرة من مؤتمر الناشرين وفعالياتها بمجموعة من الاجتماعات واللقاءات التعريفية التي تجمع الناشرين والمختصين في صناعة النشر لمناقشة حقوق النشر والتوزيع والترجمة بالإضافة إلى بحث سبل التعاون، حيث تستهدف بشكل رئيسي الخبراء العالميين المتخصصين في قطاع حقوق النشر والذين يريدون التعاون في مجال حقوق الترجمة.

ناشرون يناقشون أثر كورونا على صناعة الكتب

هيئة الشارقة للكتاب، بحضور ومشاركة 317 ناشراً و33 متحدداً ومختصاً في صناعة النشر من جميع أنحاء العالم إلى جانب نخبة من خبراء حقوق النشر والاستشاريين والمحامين وغيرهم من العاملين في قطاع النشر، كما سيلقي بيرميندر مان رئيس دار «يونيفي بوكس» للنشر في المملكة المتحدة الكلمة الرئيسية للمؤتمر.

ويستهل المؤتمر برنامج فعالياته بجلسة حوارية بعنوان «نظرة على واقع صناعة النشر في العالم: النمو في ظل أزمة كورونا» تشارك فيها نخبة من الخبراء والعاملين في قطاع النشر

وتتضمن المؤتمر برنامج فعالياته بجلسة حوارية بعنوان «نظرة على واقع صناعة النشر في العالم: النمو في ظل أزمة كورونا» تشارك فيها نخبة من الخبراء والعاملين في قطاع النشر

ويستهل المؤتمر برنامج فعالياته بجلسة حوارية بعنوان «نظرة على واقع صناعة النشر في العالم: النمو في ظل أزمة كورونا» تشارك فيها نخبة من الخبراء والعاملين في قطاع النشر

هيئة الشارقة للكتاب، بحضور ومشاركة 317 ناشراً و33 متحدداً ومختصاً في صناعة النشر من جميع أنحاء العالم إلى جانب نخبة من خبراء حقوق النشر والاستشاريين والمحامين وغيرهم من العاملين في قطاع النشر، كما سيلقي بيرميندر مان رئيس دار «يونيفي بوكس» للنشر في المملكة المتحدة الكلمة الرئيسية للمؤتمر.

ويستهل المؤتمر برنامج فعالياته بجلسة حوارية بعنوان «نظرة على واقع صناعة النشر في العالم: النمو في ظل أزمة كورونا» تشارك فيها نخبة من الخبراء والعاملين في قطاع النشر

ويستهل المؤتمر برنامج فعالياته بجلسة حوارية بعنوان «نظرة على واقع صناعة النشر في العالم: النمو في ظل أزمة كورونا» تشارك فيها نخبة من الخبراء والعاملين في قطاع النشر

خلال الفترة من 1 حتى 3 نوفمبر المقبل فعاليات الدورة العاشرة من مؤتمر الناشرين في مركز إكسبو الشارقة الذي يسبق انطلاق الدورة السنوية من معرض الشارقة الدولي للكتاب في 4 نوفمبر المقبل.

ويتضمن المؤتمر الذي يقام على مدار ثلاثة أيام ثماني جلسات حوارية يناقش فيها المشاركون أبرز القضايا والتحديات التي تواجهها صناعة النشر في المنطقة والعالم.

وتبدأ فعاليات اليوم الافتتاحي بكلمة يلقيها أحمد بن ركاض العامري رئيس



النشر صناعة تحتاج إلى إنقاذ

الميلودي شغوم كاتب اختار عزلة الإبداع

الروائي آمن بأن الإبداع خلق والحياة أقنعة دائمة التغيير



كل كلام بقدر ما يكشف يستر

محكوم بالتكرار، ليعمل ما يشاء وليتجدد كما يشاء وقد اشتغل على موضوعه الجمال وكتب "تمجيد الذوق والوجدان" ورواية "الأناقة".

ويعتبر الناقد المغربي شعيب حليفي أن الميلودي شغوم واحد من مؤسسي صرح السرد المغربي الحديث، وقرته كبيرة على أن يولد مع كل نص جديد، بفضل صياغته لملاصيح المراحل عبر وسما بفكره وترويضها بجرائته التي تجري في اللغة وفي الدلالات التي يزنمها زندا، كما يقول عن نفسه مختصرا مساره المهني، مشيرا إلى أن شغوم يكتب، بعكس ولا تنوب عن أحد، وإنما تؤسس لا لتخييل يولد حالات من الواقع المتوقع، وأضاف حليفي أن شغوم كاتب روائي فضل الانتماء إلى الإنسان عوض مدرسة أو تيار لأفت.

الميلودي شغوم أستاذ جامعي باحث تخرجت على يديه أجيال من الباحثين في مجال الفلسفة والفكر المعاصر، الذي اختص فيه وإنتج في إطاره مجموعة من المؤلفات التي تعتبر مراجع أساسية في موضوعها؛ ومنها "الوحدة والتعدّد في الفكر العلمي الحديث"، و"التخيل والقوسى في التصوّف الإسلامي"، معترفا بأن أعماله الأكاديمية أفادته في العملية الإبداعية خصوصا حينما اشتغلت على الخيال والبناء في الإبداع، إذ أفادته كثيرا دراستي للفلسفة، وبراهين أن فن الرواية قادر أكثر من الشعر والمسرح والسينما والتشكيل على الوقوف عند ما هو جوهري، قار ومشتري، في سؤال "ما المعاصرة؟"، لأن هذا الفن، مهما أوغل في "المحلية" أو "الجهوية" فهو "كوني" بالتعريف: كما يكتب أميركي، من جهة الكونية، أو ياباني، أو غربي، أو جنوب أميركي، يكتب العربي.

وعلى مستوى الكتابة يستعمل العامية المغربية (الدارجة) كونه تربى على الدارجة المغربية واللغة العربية واللغة الفرنسية، وهي ضرورة للتعبير عن الذكرة وعن الواقع، تلك اللغات الثلاث يعتبرها شغوم طرقا للتذوق وتقطع العالم والنظر إليه للأشتغال على أشباهه واستعمالها، ليس فقط بالتسجيل بل بالعامية المغربية بالتعبير عن الحاجة إلى أكثر من قراءة وإلا فلن يستفيد منها القارئ، وبالنسبة إليه الروائي المجرب هو الذي يملك أولا أدوات الكتابة الروائية، وثانيا يملك ذوقا معينا وله ارتباط معين بذاكرته ووجدانه وكل مبدع

شغوم اعطى الشيء الكثير للادب والرواية والفكر داخل وطنه وخارجه، وقضى جزءا كبيرا من عمره بلقن أبناء المغاربة المعرفة في المدارس والدرجات الجامعية، وظل ينتج ويبدع في صمت بعيدا عن الجوائز والصالونات الأدبية، ولم يطلب في يوم من الأيام شيئا، مشيرين إلى أنه أغنى المدونة الروائية والقصصية المغربية بالعشرات من الروايات والكتب، وظل لسنوات طويلة موضوعا للأبحاث الجامعية، ولم يسمح لنفسه في يوم من الأيام بأن يطلب مقابلا لما كان يقوم به.

الإبداع والاعتراف

حصل شغوم على جائزة المغرب للكتاب لعام 2000 في صنف الإبداع، ورأيه أن الجوائز الأدبية قد تكون مسألة رمزية واعترافا مهما بالنسبة إليه، لكن الاعتراف به نصه السري من طرف النقاد والباحثين، والجائزة في المجال الأدبي من الممكن أن تكون تقلا سلبي على الكاتب، لأن الكثير من الناس أضرت بهم الجوائز أكثر مما خدمتهم.

هو أديب يكتب القصة والرواية لأزيد من خمسة عقود، وفي هذا الصدد يقول إن الوظيفة الأساسية للادب هي الخلق، أي قيمة فوق الصدق والكتب، حالة يتساوى فيها الهذيان والبرهنة أو التعقل كما يتساوى فيها الذكر والتكرار، ما نسميه اللحم وما نزعّم أنه الواقع: منزلة بين المنزلتين قد يكون حدها الأذى هو الأصدق، لافتا إلى أنه في الأدب، أو الفن، فإننا نكون في مسرح، أو في معبد، أو مسرح، أي نرتدي أقنعة بالضرورة ونخاطب أقنعة، فليس صدفة أن الشخصية، في أصل بعض أنواع الفرجة، هي القناع الذي ترتدي، القناع الذي تنتكر فيه وتتجسد.

لهذا فهو يصّر على أنه لا يكتب للناس الذين يقرأون الأدب كي يستريحوا، بل يستهدف من لديه شغف وتذوق للرواية كوسيلة للتعليم والتمتع باكتشاف الأشياء، لذلك فالكثير من الروايات وليس رواياتي فحسب تحتاج إلى أكثر من قراءة وإلا فلن يستفيد منها القارئ، وبالنسبة إليه الروائي المجرب هو الذي يملك أولا أدوات الكتابة الروائية، وثانيا يملك ذوقا معينا وله ارتباط معين بذاكرته ووجدانه وكل مبدع

من وأجب الدول الوقوف إلى جانب مبدعيها في اللحظات الصعبة، العناية بهم هي عناية يارث ثقافي وإبداعي قبل كل شيء. وهذا ما دعا إليه اتحاد كتاب المغرب في ما يخص الروائي المغربي الميلودي شغوم الذي تعرّض أخيرا إلى وعكة صحية. نتوقف هنا عند ملامح من آراء الكاتب ورؤاه حول الكتابة والفن والثقافة.

إخ. لكنها جميعها للسكر، لإخفاء شيء وإظهار شيء آخر، هكذا يرى الميلودي شغوم الروائي والقاص، الحياة الناس والأشياء.

في لقاءاته يعجبه الرجوع إلى الطفولة بما تحترزه من ذكريات وأماكن وبشر وغيرها، فمفند غادر بلدته الرهدة وهو ضال، كما يقول، "تركت هناك طفولتي إضافة إلى طفولة والدي الذي خرج مرغما بدوره من مكان ما في سوس وظل تائها بين الأمكنة إلى أن وجد له موقعا في المعارف وتبنته عائلة فاصح ابنا ولكن دون طفولة بدوره".

بالنسبة إلى شغوم، الأشياء التي نحكيها، كتابيا أو شفاهيا، عن أنفسنا وعن الآخرين، لا يمكن أن تكون قد وقعت بالفعل كما نقلها، لا نستطيع أن نرويها كما وقعت حقا، بسبب شروط المشاهدة وعمل الذاكرة وإكراهات الوقت وطبيعة الإبداع ذاته، ولكنها واقعية، وحقيقية، يصيغ أخرى في الفن والأدب: كل كلام بقدر ما يكشف يستر، بقدر ما يزين يشوه، يصدق ويكذب مثلما يفعل المحامي الشاطر، وهو يدافع عن المجرم، أو الطبيب الماهر، وهو يعالج مريضا حظوظ الشفاء لديه أقل من حظوظ الموت. يخلص الكاتب إلى أنه لا يوجد عمل سيرة خالص بل هناك أعمال تخيلية مطعنة من الواقع الذاتي، أما عن ولعه بالسينما فقد عبر به منذ الصبا نحو عوالم الرواية والقصة عند كبره. ولا شك أن تمتعه بالجراة والتواضع جعله يتحدث عن أهم المناضلة والصبورة، التي كانت تتاجر في الدواجن، وكافحت في التجارة التي لم تلهيها عن رعاية ودعم طفلها في دراسته، فضلا عن خاصيتها الأساسية التي عرفت بها وهي الطرب في الأفرح، ويقول إنه عندما يتهيأ للكتابة يستمع إلى "تعريجة" آلة إيقاع محلية، أمه حتى تطرب أذنه وتتفتق عبقريته الإبداعية.

يقول إبراهيم إغلان، رئيس شعبة التواصل والوسائطية بالمكتبة الوطنية للمملكة المغربية، "شغوم الذي عرفته، فضولي بالفطرة والمعرفة لا يكل من السؤال، مهما كان مرجعا للجماعة، وحده يفكر بيده اليسرى باليمين، كي يظل في مامن من الخبيات المتناحرة على البلاد والعباد، وهو يكتب بانتظام وخصاص، لا يمكن أن يفج خياله ويوزع نصوصه بلا ادعاء، ينشر تواضعه هنا وهناك، ولا يخون كله بل ينتمي إلى الابتسامة، بالمعنى النبيل للكلمة، في السياسة والثقافة على حد سواء جدير بالثقة عن كينونته، في أفقها المشعب بكل المفارقات الممكنة". يعترف مهنون بالشان الأدبي المغربي أن "الميلودي

محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الميلودي شغوم من الأسماء الروائية البارزة في المشهد الروائي المغربي منذ بداية السبعينات، وهو حاليا يمز بصعوبات صحية مقلقة، حيث أعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي لإتصاد كتاب المغرب، أنها تتابع بقلق "الحالة الصحية للكاتب المغربي الذي نقل إلى إحدى مصحات الرباط، حيث يقيم، إثر وعكة أثبت به"، متمنية أن تكون عابرة، وأن تنتهي بـ"عودته السريعة إلى إسهامه المعهود في إثراء المشهد الثقافي المغربي".

الميلودي شغوم لا يكتب للأدب كي يستريحوا، بل يستهدف من لديه شغف بالتعلم والتمتع

يقول الإعلامي شكري البركي، حول الوضع الصحي لشغوم، "هل تعرف خطاك صديقي؟ خطوك أنك ظلت منزويا لإبداعك، زاهدا في أغراضهم، إنه خطأ فساد صديقي في زمن الأذعاء والزيغ. فلا لوبيات لك اليوم ولا قوة ضاغطة. ولا لقاوما بما يلزم عين نديج سيرتك الذاتية والإبداعية، ترى ما معنى أن تكون كاتباً حقيقياً هنا؟ لا شيء دون لوبيات وقوات ضاغطة".

وقد التمسست اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي لاتحاد كتاب المغرب، في بلاغ لها، توصلت "العرب" للحصول على نسخة منه، من "الجهات الرسمية المسؤولة عن الثقافة في البلاد، وكل من له غيرة على هذا القطاع الحيوي، توفير شروط العناية الصحية التي تليق بالوضع الاعتباري للميلودي شغوم، ومكانته الأدبية والفكرية المرموقة، حتى يعبر هذه المحنة بسلام".

بعيدا عن الضوء

كل نص أدبي مناسبة لدى الكاتب الميلودي شغوم، لخلق حفل تنكري يلبس فيه، ويلبس شخصه العديد من الأقنعة، فنحن نعيش الحياة فإننا لا تكف عن تغيير الأقنعة وتبادلها، فبعض هذه الأقنعة للصدق أو الكذب، للتراث أو التخفي، للعوانية أو طلب السلامة، للشجاعة أو الجبن، للأمان أو الخوف..

أي وجه للموسيقى بعد أن تراجع دور الإذاعة

ووصف الفنان حتر الفرقة بصفتها حامية للتراث الثقافي في وجه الغزو الثقافي السائد آنذاك، حيث جاءت للمحافظة على الهوية العربية والتراث الموسيقي المحلي والعربي وسط دعم اهلي وشعبي.

ومن جهته، عرض مؤسس فرقة النغم العربي الفنان مصطفى شغصاعة تجربة تأسيس الفرقة في بداية الثمانينات من القرن الماضي، وتحديدًا عام 1981 عندما تأسست الفرقة كأحد نشاطات رابطة الموسيقيين الأردنيين بهدف تقديم التراث العربي والموشحات والأدوار.

وفي الجلسة الثالثة التي أدارها نقيب الفنانين حسين الخطيب، وحملت عنوان "دور الإذاعة الأردنية في احتضان فعل إنتاج الأغنية الأردنية"، قال مدير الإذاعة الأردنية مهند الصفي، إن الإذاعة الأردنية منذ تأسيسها كانت مساحة إبداعية للفنانين الأردنيين والعرب، احتضنت إنتاجاتهم وقدمتها للجمهور الأردني والعربي من خلال برامجها المختلفة.

وأضاف، أن الأغنيات التي أنتجت كانت ترفع الروح المعنوية وتربط الجمهور بفنه وتراثه من خلال ما يقدم عبر البرامج الموسيقية والفواصل الغنائية، مبيّنا اهتمام مدراء الإذاعة آنذاك بالأغنية الأردنية من خلال الكلمة واللحن، واستقطاب الفنانين العرب الذين انطلقوا من الأردن وتحديدا عبر أثر الإذاعة الأردنية.

ومن جهته قال الفنان والموسيقي الدكتور إميل حداد، إن الإذاعة كانت تعتمد على الأغنية وكانها خطاب سياسي موجه للجمهور أو المستمعين أيضا كانوا، مضيافا أن العملية الإنتاجية للأغنية داخل الإذاعة كانت على قدم وساق في ظل الاهتمام الذي أبداه القائمون على الإذاعة آنذاك.

وأوضح أن هذه العملية الإنتاجية أسهمت في توثيق الفلكلور الأردني، وفي إنتاج أعمال غنائية جديدة، التي أدت إلى الكشف عن الكثير من المواهب في الشعر والموسيقى والصوت، معتبرا أن الأغنية الأردنية ازدهرت بفعل وجود الإذاعة التي كانت في الوسيلة في إيصالها إلى المستمعين.

ويبين حداد مراحل تأسيس قسم للموسيقى في الإذاعة الأردنية ودوره في عملية توثيق الأغنيات الشعبية، وكيفية استقطاب الكثير من الفنانين العرب للعمل في هذا القسم في ظل ندرة الموسيقيين الأردنيين آنذاك على بعض الآلات الموسيقية، إلى أن تخرج عدد من الشباب الأردني الذين سدوا هذا الفراغ، إلى أن تطور القسم وأصبحت هناك فرقة موسيقية للإذاعة تراقق الفنانين في تسجيل أعمالهم في استوديوهات الإذاعة، أو من خلال مشاركتها في البرامج الفنية التي تنتجها الإذاعة وتقدمها للجمهور.

واستذكر المؤتمر الفكري في يومه الثاني الثلاثاء في ثلاث جلسات صباحية ومسائية، جهود الفنان الأردني الراحل توفيق النمري في جلسة بعنوان "توفيق النمري - عبقري الأزوجة الأردنية بين التلحين والغناء"، وجهود الفنان عبده موسى في جلسة ثانية تركز على "كيفية تطويع آلة الربابة لتقديم الأغنية الأردنية"، وفي الجلسة الثالثة تمّ تناول سيرة الفنان جميل العاص وعلاقته بالة البرق.

عمان - تواصل في المركز الثقافي الملكي في عمان جلسات المؤتمر الفكري لمهرجان الأغنية والموسيقى 2020 الذي تنظمه وزارة الثقافة الأردنية، والذي تحتّم فعالياته اليوم الأربعاء، دون حضور جمهور مع الالتزام بالشروط الصحية والتباعد الجسدي. وتناولت الجلسة الأولى التي أقيمت بقاعة المؤتمرات في المركز، وتم بثها عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لوزارة الثقافة والمهرجان، وأدارها الدكتور محمد واصف "رعاية المواهب الموسيقية عزفا وغناء" من خلال التركيز على مبادرة "موهبتني من بيتي" التي أطلقتها وزارة الثقافة مع انتشار فايروس كورونا نهاية شهر مارس الماضي.

وقال أمين عام وزارة الثقافة هزاع البراري، إن الوزارة لا تنتج الفعل الفني وإنما توفر المناخ الداعم للفنانين ليقدّموا إبداعاتهم الفنية على أكثر من صعيد، مشيرا إلى تجربة معهد تدريب الفنون الجميلة في رفد الحركة الفنية الأردنية، وتخريج الكثير من المبدعين في مختلف الفنون، حيث وصل عدد طلبة المركز لهذا العام إلى 1200 طالب وطالبة.

المؤتمر الفكري لمهرجان الأغنية والموسيقى بالأردن، ناقش أهمية المسابقات وتأسيس الفرق الموسيقية ودور الإذاعة الفني

وحول مسابقة "موهبتني من بيتي"، أوضح البراري أن هذه المسابقة التي أطلقتها الوزارة بسبب الظروف الاستثنائية التي تمثلت بفايروس كورونا، استطاعت الوصول إلى 100 ألف شخص، وفاز منهم 900 شخص بجوائز، معظمهم تلقوا معارفهم الفنية بأنفسهم، وليس من خلال مؤسسات أكاديمية، داعيا المؤسسات الأردنية إلى الاستفادة من المواهب التي أفرزتها المسابقة.

ويذكر، قال مدير مهرجان الأغنية والموسيقى أيمن سماوي، إن المسابقة وصلت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي إلى 25 مليون متابع، كما قامت بعض الدول المجاورة باستنشاق التجربة لأهميتها في اكتشاف المواهب. وأضاف، أن الاهتمام بالمواهب يحتاج إلى التعاون مع القطاع الخاص الذي لا يزال مقصرا في التفاعل مع الحركة الثقافية، مبيّنا أهمية العمل على بعض التشريعات التي تحكم هذه العلاقة التشاركية.

وفي الجلسة الثانية من المؤتمر الفكري، التي حملت عنوان "فرق لا تنسى" فرقة النغم العربي، وفرقة الفحيص - دراسة نقدية في تجربة فرق أردنية قدمت الموروث الثقافي الأردني والعربي، عرض الفنان والموسيقي ومؤسس فرقة الفحيص لإحياء التراث صخر حتر مراحل تأسيس الفرقة في عام 1982.

وقال في الجلسة التي أدارها الدكتور والموسيقي صبحي الشراوي، إن تأسيس فرقة الفحيص جاء في وقت سادت فيه الموسيقى الغربية التي أصبحت تهيد التراث وتهقد الموسيقى العربية.



الموسيقى هوية وتراث ثقافي

طرح مفهوم لمرض الزهايمر لا تكلف فيه

فيلم «ش و إس م ك».. مشروع تخرج لمخرج لبناني شاب يعيد رندة كعدي لتجسيد دور الأم



لغة سينمائية سلسلة تخاطب العقول والقلوب في آن واحد

معظم الناس معارف أو أقارب مصابين بالزهايمر.

انتهى نور المجر من تصوير الفيلم مع نهاية العام 2018، ورغم أن بعض العمليات الفنية لإعداده، لم تكن قد انتهت فعليا، إلا أنه شارك في مهرجان إيليا للأفلام القصيرة في فلسطين، بنسخة غير مكتملة وغير ملونة، ومع ذلك حصلت بطلته رندة كعدي على جائزة أفضل ممثلته عنه.

ولكن رحلته الفنية في المهرجانات كانت قد بدأت فعليا بعد أن تلويحه، حيث عرض لأول مرة كفيلم مكتمل بدءا من مهرجان لبنان في منتصف العام 2019، وحصلت بطلته أيضا على جائزة أفضل ممثلة، وحصل على جائزة أفضل ممثلة وأفضل فيلم وأفضل سينماتوغرافيا في مهرجان لحظات للأفلام القصيرة ببيروت في فبراير 2019.

كما سبق له أن شارك في العديد من المهرجانات العالمية في كل من أريزونا الأميركية وفينيسيا الإيطالية والعاصمة الأدرية باكو، كما يشارك حاليا في مهرجان بيروت الدولي للأفلام القصيرة الذي تنتهي فعالياته، الأربعاء، وسيكون حاضرا في مهرجان بانوراما الفيلم القصير الدولي في دورته السادسة من 2 إلى 4 فبراير 2021 في تونس.

«مجنون ليلين»، «روبي»، «وَجع الروح»، «الشهباء»، «سنابل القمح» و«الحافظ». وهي التي اشتهرت بتجسيدها دور الأم في أكثر من عمل تلفزيوني وسينمائي.

قصة مؤثرة

صحيح أن الفيلم يدور حول أم قد تبدو تقليدية من خلال علاقتها بابنها، لكنها في حقيقة الأمر لا تشبه أي أم أخرى، إنها امرأة وأم تعاني مرضا بات واقعا في حياتها، وهو أمر تعيه ولا تنكره، وهي بذلك تمثل عشرات من السيدات والأسر اللواتي عاشن نفس الظروف ونفس الأحاسيس، وهذا الأمر في حد ذاته قد يكون دافعا ومشجعا لأي ممثل متمكن من أدائه لخوض التحدي حتى لو كان مع مخرج شاب لم يتجاوز حينها من العمر 24 عاما.

ورغم أن الفيلم كما نوهت سابقا لا يسترجعنا عاطفيا، بقدر ما يثير أحاسيسنا وضماننا تجاه موضوع بات أمرا واقعا ومريسا لدى العديد منا، إلا أنه في ذات الوقت مؤثر فعليا في الجمهور، يقول المخرج «كل ما كان يخفي عن نهاية كل عرض سينمائي في أي مهرجان، أن يخرج الناس من القاعة متأثرين باكين، فغالبا اليوم لدى

وعبر كلمة القتها أبدت عدم رغبتها في إعادة لعب دور الأم، لذلك كنت متوترا جدا وأنا في طريق لي لأخبارها أنني أتمنى أن تؤدي في فيلمي دور أم». ويتابع المخرج «ولكن وبمجرد أن أخبرتها بقصة الفيلم، وما أن بدأت تقرأ، حتى بدأت بتقمص الشخصية، ووافقت عليه دون أي تعديل»، مؤكدا على أنها من الممثلات اللواتي يشجعن المخرجين الشباب، وأن العمل معها شيء جميل وممتع، ودقيق كونها احترافية، ونقتهما به بدأت منذ تلك اللحظة ولا يعرف كيف حصل عليها.

ورندة كعدي الملقبة بـ«ميريل سترينج الشرق» ممثلة لبنانية ولدت في قرية عين الرمانة، والدها كان كاتب مسرحيا، حيث شاركت مع والدها في أسكتش «دنيا الأطفال» مع «ماما جانيت» في التلفزيون، ولكن الحرب جعلتها تنتقل من المدرسة، فقضت معظم أيامها في الملاجئ، وتوقفت عن العمل. ولكن كان والدها دائما يشجعها على دراسة المسرح والتمثيل والفن بشكل عام، حيث كان يأخذها دائما إلى المسرح لتتساهد المسرحيات التي كتبها، وقد عاشت طفولتها وراء كواليس المسرح، كما عملت على الدراسة في معهد الفنون، ومن أهم أعمالها الفنية: «قلبي يدق»، «الطاغية».

حاولت أن تخبره بعضا من التفاصيل الخاصة بوالدها مريضة الزهايمر، والعلاقة الحساسة التي تربطهما ببعض.

ولم تكف رندة كعدي بخوض التجربة مع فنان شاب، الذي لم يلمع اسمه بعد في عالم السينما، ولا يملك حتى ميزانية لإنتاج فيلمه على اعتباره فيلما مستقلا، بل أيضا قامت بالترويج للفيلم بشكل مباشر، وهو أمر يدفع للتساؤل، كيف يتمكن هؤلاء الشباب من إقناع نجومهم بخوض تلك التجربة، التي لم تبدأ مع نور ولن تنتهي معه.

وقد سبق وأن شاهدت فيلما روائيا قصيرا للمخرج المصري الشاب أحمد نادر بعنوان «ونس» قام ببطولته كل من الفنان المصري الشهير عبدالرحمن أبوزهره والفنانة رجاء حسين، وأكد أن وجود النجمين كان السبب الرئيسي في نجاح الفيلم، ليس بسبب السمعة الطيبة لكليهما، ولكن لقدرتهما على فهم حساسية المخرج وإعادة تجسيد فكرته على الشاشة بشكل مطابق لما جاء في الورق.

عن ذلك يقول المخرج «قبل تصوير الفيلم بشهرين، كانت الفنانة رندة كعدي قد حصلت على جائزة من مسابقة (الوريكس)، وعند تسلمها للجائزة،

بعض الأفلام السينمائية لا تنتهي بمجرد انتهاء عرضها، ذلك أن تأثيرها يبقى طاغيا لوقت طويل، ما يجعل متابعة فيلم آخر توازيا معه في وقت قريب أمرا صعبا إن لم نقل مستحيلا. وفيلم «ش و إس م ك» الروائي القصير للمخرج اللبناني نور المجر، واحد من تلك الأفلام التي ترسخ في الذاكرة ويستحيل بسهولة نسيانها أو محوها منها.

كعدي، تقول فيه «فيلم قصير صار بارم (تجول) 24 دولة، وأخذ 22 تنويه و7 جوائز، مراحل الزهايمر».

أوقفني التعليق وكأنه إعلان عظيم عن فيلم روائي قصير، ليس فقط لأن نهايته تشير إلى مرض الزهايمر، المرض الذي بات قريبا منا وملامسا جدا لحياتنا، بل لأنني ورغم كل متابعتي الحثيثة والدقيقة حول الإنتاجات السينمائية وخاصة العربية منها، لم أسمع به ولا حتى باسم مخرجه، وهكذا كانت البداية.

وتدور أحداث الفيلم الروائي القصير المعنون «ش و إس م ك»، والذي لا تتجاوز مدته 15 دقيقة، حول شاب يقوم بتصوير والدته التي بدأت خطواتها الأولى مع مرض الزهايمر، في محاولة منه لمساعدتها على العلاج والتخلص من المرض، وهو مشروع تخرج لنيل درجة الماجستير للمخرج نور المجر من (الجامعة اللبنانية، قسم السينما والتلفزيون)، ومن بطولة الفنانة رندة كعدي إلى جانب نسيب السبعلي، وتحت إشراف المخرج اللبناني بهيج جبيج، واختار المخرج كتابة عنوانه بتلك الطريقة لتتشابه مع الطريقة التي ينطق بها الحروف مرض الزهايمر في مرحلته المتقدمة.

لا يتكلف المخرج عناء ولا مبالغت الابتذال للبلوغ استدرار عاطفي جماهيري، بل يتعامل مع الفيلم فقط بحساسية عالية وتقشف كبير سواء في الحوار أو حتى مواقع التصوير، وهو يتصرف تماما كما يحلو لبطل الفيلم أن يتصرف، فيثبت كاميراته وإضاءته وإكسسواراته، وكل ما يفعله، إنه يضيء كاميراته هكذا بكل بساطة.

كما أنه لا يحتاج لترف الانتقال من مكان إلى آخر، ويكتفي بـ«لوكشن» مكان تصوير واحد، يختصر معه حياة هذه الأسرة على مدار سنوات من معاناتها مع مرض الأم المصابة بالزهايمر. وينتهي فيلمه بإهدائه إلى مليحة ووالدها، ومليحة كما يقول نور، صديقة

لمى طيارة
كاتبة سورية

تجذب في أحيان كثيرة لإنتاجات مخرجين لغ اسهمهم نتيجة حصولهم على جوائز، وحضورهم في المحافل العالمية أو حتى العربية العريقة، لكن المشاهدة لا تأتي بنفس النتيجة، فالبروباغندا الإعلامية ذكية ونشطة وقادرة على فرض نفسها والسيطرة إلى حد ما، ولكنها قد تفشل بمجرد وقعت على المحك.

لكن بعض الأفلام قد لا تلقى دعما إعلاميا كافيا يليق بها، وربما لا تلقى دعما نهائيا، لأن مواضيعها لا تدور حول النابوهات والمحرمات ولا تكشف جانبها مظلما ورثا من مجتمعاتنا العربية، رغم أنها قد تكون إنسانية وتطرح مواضيع يتشارك فيها معظم سكان الأرض ويهتم بأمورها.

إعلان محفز

خلال جولة سريعة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، لفتني تعليق جميل لدى الفنانة اللبنانية رندة



نور المجر لم يتكلف المبالغت لاستدرار عواطف الجمهور، بل تعامل مع الفيلم بحساسية عالية

قضايا الطائفية والفقر والتشرد تسيطر على عروض مهرجان الجودة السينمائي

مجلة فارايتي تمنح منتجة فلسطينية جائزة أفضل موهبة عربية

عندما كان عبارة عن مشروع في نسخة أولية». وأضافت «سعيدة جدا لأنني امرأة منتجة ولأول مرة أنتج فيلما طويلا، وفخورة بأن هناك تقديرا لدور المنتجة حيث تجري العادة على إعطاء التقدير للمخرج بشكل أكبر».



سعيدة بالجائزة التي أعتبرها واحدة من أهم الجوائز في مجال السينما حول العالم

وتابعت قائلة «أحب أن أهدى هذه الجائزة لأهلي الذين ما زالوا لا يعرفون ما أقفله في الحياة، وكل من شاركوني العمل من المنتجين في كل البلاد».

وسبق للمنتجة الفلسطينية تقديم الأفلام القصيرة «أرزاق» و«العبور» و«أجربين مارادونا» والفيلمين الوثائقيين «يوميات» و«وشميا»، كما شاركت في إخراج فيلم «غزة بعيونهن» مع ربهام الغزالي.

الجودة (مصر) - منحت مجلة فارايتي الأميركية المتخصصة في مجال الترفيه جائزة السنوية لأفضل موهبة عربية في الشرق الأوسط للمنتجة الفلسطينية

وتسلّمت مي الجائزة خلال احتفال أقيم على هامش أنشطة مهرجان الجودة السينمائي المقام حاليا في المنتجع السياحي المطل على البحر الأحمر بمصر. ويعرض المهرجان في دورته الرابعة فيلم «200 متر» من إنتاج مي عودة وإخراج أمين نايفة ضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، وهو العمل الذي سبق له أن حاز جائزة الجمهور في مهرجان البندقية. ويحكي الفيلم قصة «مصطفى» وزوجته، القادمين من قرين فلسطينيتين يفصل بينهما جدار عازل، رغم أن المسافة بينهما لا تتجاوز 200 متر.

وتفرض ظروف معيشتها غير الاعتيادية تحديا لزوجهما عندما يمرض ابنتها، حيث يهرع مصطفى لعبور الحاجز الأمني لكنه يُمنع من الدخول، وهنا تتحوّل رحلة الـ200 متر إلى أوديسا مُفزعّة.

وقالت مي عودة المولودة سنة 1981 بعد تسلّم الجائزة «أعتبر الجائزة واحدة من أهم الجوائز في مجال السينما حول العالم، سعيدة بتسليمها لي في مهرجان الجودة السينمائي، المهرجان الذي أحضرن مشروع فيلم «200 متر»

وفي مسابقة الأفلام القصيرة، عرض الفيلم التونسي الفرنسي «البانو» من إخراج أنيسة داود، ويدور الفيلم حول عماد الوالد الشاب الذي يجد نفسه وحيدا لأيام قليلة مع ابنه البالغ خمسة أعوام، نظرا لسفر زوجته في رحلة عمل، الأمر الذي يضطره إلى مواجهة مخاوفه العميقة.

وأنيسة داود ممثلة ومنتجة ومخرجة تونسية، شاركت في تأسيس جمعية الفنانين المنتجين، وهي أداة إنتاج تملّطها، تنتقل بين المسرح والسينما، لتنفيذ مشاريعها وأفلامها الفنية ذات المحتوى السياسي القوي. قدّمت مخرجة فيلما وثائقيًا طويلا «نساؤنا» في السياسة والمجتمع، كما شاركت المخرج الأفغاني أبوزار أميني في إخراج الفيلم القصير «أفضل يوم على الإطلاق» الذي افتتح «تصيف شهر المخرجين» في الدورة الـ71 لمهرجان كان السينمائي. وتعمل حاليا على تطوير سيناريو فيلمها الروائي الطويل الأول «الخالدون».

وفي مسابقة الأفلام القصيرة أيضا، عرض الفيلم المصري «الخد الآخر» من إخراج ساندرو كنعان. وتجري قصة الفيلم حول نشات الذي يتالم بعد مهاجمة كلب الجيران لابنته، خاصة بعد شائعات تروج إلى أنها هي التي استقرت الكلب.

وضمن برنامج جسر الجودة السينمائي، أقيمت ثلاث فعاليات وهي «الإعلام الرقمي في ضوء وباء عالمي»، و«السردي البصري والتكيف مع الظروف المتغيرة»، و«المساواة والإتاحة: تغيير السرديّة الهوليوودية».

المولود حديثا، تاركة إياه في مقعد سيارة خلفية مع ورقة مكتوبة ترجو الشخص الذي سيغتنر على الطفل أن يرعاه ويهتم به، وعندما تسرق السيارة، يكتشف اللصوص الطفل ليلقوا به في الشارع، حيث يعثر عليه صعلوك متجول، الذي يروق قلبه تجاهه ويحبه كما لو كان ابنه، وبينما يكبر الطفل، يتوجب عليه وعلى الصعلوك أن يتعلما خوض الحياة التي تليقهما في مغامرة تلو الأخرى.

وتدور أحداث الفيلم في جمهورية البوسنة وتحديدا في أحد أيام عام 1995، حيث تعمل عابدة مترجمة للامم المتحدة في مدينتها الصغيرة سربرينيتشا، ويحل الجيش الصربي المدينة، وتهرع عائلتها إلى الإحتماء مع الآلاف من المواطنين الآخرين في معسكر لالامم المتحدة، وتحاول عابدة إنقاذ عائلتها. وضمن برنامج الاختيار الرسمي (خارج المسابقة) عرض فيلم «أب» للمخرج سردان جولوبوفيتش، وهو إنتاج مشترك لصربيا، وفرنسا، وألمانيا، وسلوفينيا، وكرواتيا والبوسنة والهرسك.

وتدور أحداث الفيلم في بلدة صربية صغيرة، حيث يجبر نيكولا على التحلي عن ظهره لمكتب الرعاية الاجتماعية بعد أن دفع الفقيه والياس زوجته إلى الانتحار. وفي البدء، كان إيداع الأطفال لدى أسرة حاضنة ترتيبا مؤقتا، حتى يتم تقييم مدى ملائمة بيت نيكولا لسكن الأطفال. بعدها يقرّر مكتب الرعاية الاجتماعية عدم أهلية نيكولا الفقير جدا لتوفير البيئة الملائمة لعيش أطفاله معه.

يقوم الأب بتقديم شكوى إلى وزارة الشؤون الاجتماعية في بلغراد ضد المكتب، ويصمّم على المشي سيرا على الأقدام 300 كيلومتر إلى العاصمة، ليظهر للسلطات أنه لا يتريد أبدا عن فعل أي شيء من أجل أطفاله. وضمن برنامج العروض الخاصة، عرض فيلم «الصبي» للكوميدي والمنتج والكاتب والمخرج والملحن الموسيقي البريطاني الشهير شارلي شابلن. وتدور قصة الفيلم عن امرأة تهجر طفلها

الجودة (مصر) - واصل مهرجان الجودة السينمائي في مصر فعاليات نسخته الرابعة، الثلاثاء، بتقديم 23 فيلما، ما بين روائي وثائقي وقصير، عالجت قضايا النزعات الطائفية والتشرد والفقر. ومن بين الأفلام التي عرضت ضمن فعاليات اليوم الرابع من المهرجان الفيلم اللبناني «نفس» من إخراج ريمي عيتاني، والذي يعرض ضمن مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة.

وتدور أحداث الفيلم حول إبراهيم الذي يعيش في حي باب القبانة غير الآمن، إذ مازالت آثار الحروب الأهلية تترق نسيجه المجتمعي. ويناضل إبراهيم من أجل حياة مسالمة، لكن قلة فرص العمل وسجله الإجرامي والنزعات الطائفية والدينية تجعل مهمته شبه مستحيلة.

وريمي عيتاني مخرجة أفلام لبنانية، حصلت على درجة البكالوريوس من كلية الإعلام في الجامعة الأميركية اللبنانية، ثم تخرجت في مدرسة لندن للسينما. بدأت مسيرتها بالعمل مخرجة أفلام وثائقية.

شاركت في عدة ورش كتابة وإخراجا، من ضمنها ورشة صناعة الأفلام مع المخرج فرتز هيرزوج. عرضت أفلامها في أكثر من 20 مهرجانا سينمائيا دوليا. وفاز فيلمها الوثائقي «نفس» بجائزة أفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج في منصة الجودة السينمائية عام 2018.

وفي مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، عرض فيلم «إلى أين تذهبين يا عابدة» للمخرجة باسميل زبانتش، وهو إنتاج مشترك للبوسنة والهرسك، والنمسا، ورومانيا، وهولندا، وألمانيا، وبولندا، وفرنسا والنرويج.



السيارات الذكية تتجاهل مخاطر الإشعاع الكهرومغناطيسي

المصنعون في جولة جديدة من السباق لضمان عدم تعرض الركاب للموجات المنخفضة

تحصل السيارات الكهربائية والهجينة اليوم على الكثير من الدعم من الحكومات، وقد تكون النتائج مفاجئة لأولئك الذين ربطوا مصطلح "الانبعاثات الصفيرية" بهذه النوعية من المركبات، والتي اتضح بعد سلسلة من التجارب أن لها تأثيرات على البشر بسبب الإشعاعات الكهرومغناطيسية الصادرة عن المحركات الصديقة للبيئة المزودة بها.

لندن - قدمت العديد من الحكومات لصناعة السيارات الكثير من الدفع حتى تنهض بشكل ينسجم مع التحديات التي فرضتها التغيرات المناخية، بسبب المشاكل المتعلقة بمحركات الاحتراق الداخلي المهددة للبيئة، لكن يبدو أن هذا الاتجاه له تأثيرات سلبية على البشر أكثر من الإيجابيات المستهدفة. وتمكنت الشركات من تحقيق نشاطها بالفعل بفضل الإعانات والمعايير الموحدة، التي تم سننها حتى تتلاءم مع الاتجاهات العالمية المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا في ابتكار المركبات بهدف التخفيض في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ومع ذلك، فإن غراما من تلك المادة المنبعثة من أنبوب عادم سيارة له نفس تأثير غرام من منبعث من كومة محطة طاقة.

يورغن شفارتس

الرفائق ووحدات التحكم والراديو تنتج ترددات مختلفة



وفي الوقت نفسه، وجدت العديد من الدراسات المخترية التي تمت مراجعتها من قبل النظراء والتي أجريت على مدى عدة عقود تأثيرات بيولوجية من التعرض المحدود للمجالات الكهرومغناطيسية.

وتشير تلك الدراسات إلى أن الإرشادات الكهرومغناطيسية التي وضعتها اللجنة الدولية للحماية من الإشعاع غير المؤيون المعينة ذاتيا غير كافية لحماية الصحة.

وحتى إذا كانت قياسات المجالات الكهرومغناطيسية تتوافق مع إرشادات اللجنة الدولية المعنية بالحماية من الإشعاع غير المؤيون، فقد يظل ركب السيارات الهجينة والكهربائية معرضين لخطر متزايد للإصابة بالسرطان ومشاكل صحية أخرى.

وبالنظر إلى المجالات المغناطيسية فقد اعتبرت الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية منذ عام 2001 أنها مسببة للسرطان.

ويرفض المبدأ الوقائي أنه يجب تصميم منتجات لتقليل تعرض المستهلكين للمجالات الكهرومغناطيسية وينطبق هذا بشكل خاص على السيارات الهجينة والكهربائية حيث يقضي السائقون والركاب فترات طويلة من



جدل الصحة يطفو على السطح

للسيارات الكهربائية، يزداد الجهد، لكن المجال المغناطيسي يصبح أصغر، وكذلك الموجات الكهرومغناطيسية.

المجالات التي تم إنشاؤها بواسطة تطبيقات تقنية يجب أن تتوافق مع قيم معينة حتى لا تتسبب في أي أضرار صحية

وتضع شركة فولكسفاغن، مثلا، متطلبات عالية على المكونات المستخدمة إذ يؤخذ في الاعتبار التوافق الكهرومغناطيسي والتوافق البيئي الكهرومغناطيسي في مرحلة التطوير المبكرة.

ويتم ضمان الامتثال لها طوال عملية التطوير بأكملها، وتشمل الإجراءات مد كابلات الطاقة الرئيسية خارج المقصورة الداخلية المعدنية، والفلاتر المصممة خصيصا للمكونات عالية الجهد.

أو وحدات الراديو ذات الهوائيات تنتج ترددات مختلفة.

ولإبعاد أكبر قدر ممكن من الموجات الكهرومغناطيسية عن السيارة، يجب عدم إجراء مكالمات بالهواتف المحمولة في السيارة لكن يجب استخدام هوائي خارجي، وتقدم بعض الشركات العالمية وحدة تحكم في الهاتف كأحد خيارات التجهيزات، فبحسب شفارتس فإن الهوائيات المحمولة تنظم قدرة الإشعاع بنفسها.

وأضاف الخبير الألماني أنه كلما كان الاستقبال أسوأ، كانت الموجات أقوى، ومن أجل الحفاظ على مجالات تردد منخفضة قدر الإمكان، يتم إرسال في سيارات مرسيدس عبر هوائي خارجي (ال.تي.إي) مدمج، مما يحسن أيضا الاستقبال وبالتالي جودة الصوت.

وليس صحيحا أن السيارات الهجينة أو السيارات الكهربائية تنتج المزيد من المجالات المغناطيسية التي تضر بركابها، بل إنها وكما أوضح شفارتس تقدم مزايا في هذا الصدد أيضا، فمع وجود شبكة جهد أعلى من 12 فولت، أي 48 فولت أو 400 فولت

ويجب أن تتوافق المجالات التي تم إنشاؤها بواسطة تطبيقات تقنية مع قيم معينة حتى لا تتسبب في أي أضرار صحية، وأضافت سارة دريسن أن ذلك ينطبق على وظيفة تدفئة المقاعد وعلى المولد في السيارة.

ويميز يورغن شفارتس، رئيس قسم الهوائيات والتوافق الكهرومغناطيسي بشركة مرسيدس الألمانية، ما بين نطاقين عندما يتعلق الأمر بالإشعاع الكهرومغناطيسي.

وأوضح أن هناك إشعاعا يتشأ في السيارة ولا يجوز أن يتسبب هذا الإشعاع في حدوث ضرر للأشخاص أو تشوش للأجهزة التقنية الأخرى، بالإضافة إلى أنه لا يجوز أن يكون هناك إشعاع آخر من خارج السيارة يتسبب الإضرار بالخدمات الداخلية أو تعطيلها، ولذلك يجب أن تقوم الشركات العالمية بحماية السيارات من الإشعاع الكهرومغناطيسي.

وأكد أنه لا توجد قيمة واحدة فقط في السيارة، لكن هناك العديد منها ومعها تختلف طرق القياس، فالمكونات المختلفة مثل الرفائق ووحدات التحكم

الوقت فيها، وتزداد المخاطر الصحية مع مدة التعرض.

ويشير الخبراء إلى أن الإشعاع الكهرومغناطيسي قد يتسبب في تأثيرات ضارة على الإنسان، وهو ما يظهر على شكل دوام أو الشعور بالغثيان واستثارة الأعضاء الحسية والعضلات والأعصاب، وهو ما ينطبق أيضا على ركب السيارات.

وترى سارة دريسن من مركز أبحاث التأثيرات الكهرومغناطيسية على البيئة بمدينة أخن الألمانية أن العديد من المجالات الكهرومغناطيسية تتولد من حول الناس، مثل المجال المغناطيسي للأرض، كما أن هذه المجالات الضعيفة غير ضارة بالإنسان.

لكنها استدرت خلال حديثها مع وكالة الأنباء الألمانية بالتأكيد على أن هناك مجالات كهرومغناطيسية يتم توليدها بشكل صناعي، كما هو الحال في نطاقات التردد المنخفضة على خطوط الجهد العالي، والتي يمكن أن تكون ضارة للأشخاص القريبين منها، وهو السبب في تعليق الكابلات على ارتفاع لا يمكن للبشر الوصول إليه.

سبرينغ تطل بلامح أكثر شراسة

نسخة معدلة من السيارة الكهربائية رينو كا - زد.إي، والتي تم بيعها في السوق الصينية العام الماضي.

ومن الخارج، تعكس جزئيا مظهر السيارة التي تعمل بالبنزين والديزل، مع أقواس عجلات عريضة وقضبان سقف ولوحة هزان أمامية معززة وخلوص أرضي مرتفع مقارنة بهاتشباك التقليدية. ولا تزال مركبة صغيرة الحجم، على الرغم من ذلك يبلغ طولها 3.7 متر وعرضها 1.6 متر وارتفاعها 1.5 متر.

وفي المقدمة، يتم إخفاء منفذ الشحن تحت شعار داتشا، بينما توجد أيضا مصابيح ليد مدمجة بخط أفقي يمتد إلى الشبكة. وتتميز المصابيح الخلفية في سبرينغ بتوقيع ليد على شكل حرف واي، بينما يتوفر إصدار الإطلاق مع "حزمة برتقالية" اختيارية لإضافة دقة من الألوان الزاهية إلى العناصر الخارجية المختلفة.



سعة صندوق الأمتعة 300 لتر، والتي يمكن زيادتها إلى 600 لتر عند طي مساند ظهر المقعد الخلفي.

وتشتمل باقة التجهيزات القياسية لسيارة داتشا سبرينغ إلكترونيك الجديدة على نوافذ كهربائية وشاشة رقمية قياس 3.5 بوصة بين العدادات الرقمية المستديرة، لعرض المعلومات الإضافية. ويمكن لقائد السيارة تفعيل المساعد الصوتي من أندرويد أو آبل بضغطة زر على المقود متعدد الوظائف، وتضم باقة التجهيزات الاختيارية مكيف هواء يدوي ونظام ملثميديا بشاشة قياس 7 بوصة ومرآيا جانبية قابلة للضبط كهربائيا.

وباستثناء عجلاتها الأصغر حجما تظل نسخة الإنتاج من داتشا سبرينغ قريبة من المظهر الذي تمت معابنته في الاختبارية، التي تم إطلاقها في مارس الماضي، وهي في الأساس

بوخارست - أعلنت داتشا عن إطلاق أول سيارة كهربائية من إنتاجها من فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض، حيث تتعهد علامة رينو الفرنسية مالكة الشركة الرومانية ذات الميزانية المحدودة بأن تكون سيارة المدينة الكهربائية الأرخص سعرا في السوق الأوروبية ولكن لم يتم تأكيد مدى انخفاضها بالضبط.

وتعتمد السيارة سبرينغ إلكترونيك الجديدة على محرك كهربائي بقوة 33 كيلوواط/45 حصانا، ويولد عزم دوران أقصى 125 نيوتن متر، ويتم إصدار المحرك بالطاقة الكهربائية عن طريق بطارية سعة 26.8 كيلوواط/ساعة.

وتكفي شحنة البطارية لقطع مسافة 225 كلم وتصل السرعة القصوى لسيارة داتشا الكهربائية الجديدة إلى 125 كلم/ساعة، وتمتاز السيارة الكهربائية الجديدة بباقية التجهيزات البرتقالية، من خلال بعض اللمسات التصميمية باللون البرتقالي الزاهي، كما تتوافر للسيارة الجديدة باقة من الجنوط الفولاذية أو الجنوط المصنوعة من معدن خفيف.

وتروج الشركة الرومانية لسيارتها الكهربائية الجديدة من خلال رحابة المقصورة الداخلية، وخاصة للركاب على المقعد الخلفي، وتبلغ

فورمينتور تحفة ممتعة في التفاصيل

وتعتمد السيارة على سواعد محرك بنزين تريو بقوة 228 كيلوواط/310 حصانا، بينما يبلغ عزم الدوران الأقصى 400 نيوتن متر.

وبفضل هذه القوة الكبيرة تتسارع السيارة من الثبات إلى مئة كلم/س في غضون 4.9 ثانية فضلا عن الوصول إلى السرعة القصوى 250 كلم/س. وتستهلك السيارة رياضية الدفع في المتوسط 7.7 لتر/مئة كلم، وهو ما ينتج عنه 175 غرام/كلم من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون.

وتعتمد نسخة الدفع الهجين على سواعد محرك بنزين سعة 1.4 لتر وبقوة 150 حصانا، مع محرك كهربائي بقوة 115 حصانا. ويتضافر جهود المحركين لتنتج قوة 245 حصانا/400 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى. وتكفي البطارية سعة 13 كيلوواط/ساعة لبلوغ مدى السير 50 كلم.

وبالتوازي مع فورمينتور تضع كوبرا بصمتها على السيارة سيات ليون الجديدة، حيث ستوفر سيارة الهاتشباك ذات الخمسة أبواب والكومبي سبورتسورييه بمحرك تريو سعة لترين وبقوة 213 كيلوواط/290 حصانا أو 221 كيلوواط/300 حصانا.

أوفر ممتع في التفاصيل، وهذه السيارة الأولى لكوبرا تتجاهل البدايات الحقيقية للعلامة التجارية الشبابية، التي تم إنشاؤها في عام 2018 تحت قيادة سيات والتي، حتى الآن، كانت راضية عن إعادة

شارة وتحفيز النسخ التي تنتجها اليوم. وتقول الشركة إن هذه المركبة من الفئة الرياضية متعددة الأغراض سوف يتم طرحها في الأسواق بسعر يبدأ من 44 ألف يورو تقريبا تستند على المنصة التقنية الخاصة بفولكسفاغن تيغان وسيات أتيكا، مع نظام ملثميديا مستعار من غولف.

وتتمتع السيارة بلامح أكثر رياضية مع خطوط سقف انسيابية وعضلات مفتولة على الرفارف، كما تتمتع السيارة برحابة كبيرة وسعة 450 لترا بفضل طولها البالغ 4.45 متر وقاعدة عجلات بطول 2.68 متر.

ولذلك لم يكن من المفاجئ للبعض أن تكشف كوبرا عن توسعة باقة موديلاتها بالطراز فورمينتور، والذي يمثل باكورة موديلاتها المستقلة بالكامل، إلى جانب النسخ الأقوى من ليون واتيكا.

برشلونة (إسبانيا) - إذا كانت سيارة الدفع الرباعي بالنسبة للكثيرين هي صندوق أحذية على عجلات، فيمكن إلغاء نظرة على فورمينتور، أحدث مركبة تنتجها شركة كوبرا التابعة لشركة سيات الإسبانية.

وقد تغير هذه السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات المدمجة الجديدة والتي تبلغ مساحتها 4.45 متر راي عشاق هذا النوع من المركبات، بفضل غطاء محركها الطويل وخطوطها القوية وسقفها المنخفض أقل بمقدار عشرة سم من بيجو 3008.

ولذلك لم يكن من المفاجئ للبعض أن تكشف كوبرا عن توسعة باقة موديلاتها بالطراز فورمينتور، والذي يمثل باكورة موديلاتها المستقلة بالكامل، إلى جانب النسخ الأقوى من ليون واتيكا.

ومظهر السيارة الرياضية الكروس



مساع في برلمان كردستان العراق لشريعة الانتهاكات ضد الصحفيين

التقارير الحزبية التي تؤدي بالمتهمة إلى الأقبية والسجون السرية، بعد الحرية التي تمتع بها منذ تسعينات القرن الماضي. وطالب السلطات الاتحادية والمنظمات الدولية وخاصة الأمم المتحدة بـ"الضغط على إقليم كردستان لوقف الانتهاكات الدستورية وإطلاق سراح المختطفين من النشطاء والصحافيين الذين اعتقلوا بصورة قسرية، بهدف تكميد الأقواء وتضييق الحريات العامة والصحافة والنشر".



يوسف محمد
مقترح القانون سيحول
سلطة الإقليم إلى
بوليسية بحتة

وتستخدم سلطات إقليم كردستان أيضا القوانين النافذة للحد من حرية التعبير، بما في ذلك قانون منع إساءة استعمال أجهزة الاتصالات. حيث تجزئ المادة 2 من هذا القانون فرض عقوبات سجنية وغرامات، من بين أمور أخرى، بسبب إساءة استخدام الهاتف الخليوي والبريد الإلكتروني (أو الإنترنت بشكل أوسع) للتهديد أو السب أو نشر أخبار كاذبة أو تسريب محادثات أو نشر صور منافية للأخلاق والآداب العامة أو القيام بأفعال أخرى قد تخرش الشرف أو تخرس على ارتكاب جرائم أو نشر معلومات خاصة ولو كانت صحيحة، ولا يُعرّف القانون أيا من المصطلحات الواردة في المادة، كما أنه لا يقدم أي تفاصيل عن عمليات الترخيص والإن. ووثقت منظمات محلية ودولية العديد من الانتهاكات ضد الصحافيين في الإقليم، فقد سجل مركز "مترو للدفاع عن حقوق الصحافيين في كردستان"، خلال النصف الأول من العام الحالي، 88 انتهاكا ضد 62 صحافيا وإعلاميا.

أو توجيه تهمة واضحة بحقه. ويعد إقليم كردستان، الملاذ في العراق لكثير من العراقيين المعارضين والصحافيين الهاربين من استهداف الميليشيات المسلحة في العراق، لكنه يواجه انتقادات متكررة من قبل المنظمات المدافعة عن حرية التعبير بتراجع الحريات واستهداف الصحافيين.

ويعتبر القانون الذي يجري إعداده نكسة خطيرة في الحريات الصحافية، فقد كشف محمد عن "إعداد كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في برلمان الإقليم مقترح قانون لمحاسبة أي شخص ينتقد أو يكتب أي منشور يعبر فيه عن عدم احترام لما يسمونه بال"قيادات الحزبية"، والحكم عليه حسب المادة رقم 226 من قانون العقوبات العراقية رقم 111 لسنة 1969 والذي ينص على عقوبة المتهم حسب المادة سواء بالسجن لمدة لا تزيد عن 7 سنوات أو الحبس أو الغرامة.

ونوه محمد وهو رئيس برلمان إقليم كردستان السابق، إلى أن هذا مخالف لما نصت عليه المادتان الدستوريتان رقم 15 "لكل فرد الحق في الحياة والأمن والحرية، ولا يجوز الحرمان من هذه الحقوق أو تقييدها إلا وفقا للقانون، وبناء على قرار صادر من جهة قضائية مختصة"، ورقم 46 التي تنص على أن "لا يكون تقييد ممارسة أي من الحقوق والحريات الواردة في هذا الدستور أو تحديدها إلا بقانون أو بناء عليه، على أن لا يمس ذلك التقييد والتقييد جوهر الحق أو الحرية". والمخ إلى أن "مقترح القانون هذا سيحول سلطة الإقليم إلى "بوليسية" بحتة، خصوصا أن الموجود على رأس السلطة هناك هو مسرور بارزاني والمعروف أنه تربي في المؤسسات الأمنية الحزبية، والذي يحاول أن يعيد الإقليم إلى ما كان عليه إبان النظام السابق من انتشار تام لوكلاء الأمن والمخابرات وكتابة

أربيل - كشف رئيس كتلة التغيير في مجلس النواب العراقي، يوسف محمد، بأن "كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في برلمان إقليم كردستان العراق تعد مقترح قانون لمحاسبة أي شخص يمكن أن ينتقد سلطة الإقليم"، وهو ما من شأنه أن يعطي شرعية للحملة الممنهجة ضد الصحافيين والنشطاء في الأونة الأخيرة.

ونوه محمد بوجود تراجع خطير للحقوق والحريات في الإقليم، حيث شنت سلطات الإقليم قبل مدة حملة لاختطاف صحافيين ومعلمين ونشطاء طالبوا بحقوقهم في مسألة توفير الرواتب للموظفين ومكافحة الفساد في مناطق نفوذ الحزب الديمقراطي الكردستاني في أربيل ودهوك.

وبيّن في بيان أصدره مطلع الأسبوع أن "السلطات تحتفظ بالمعتقل حتى بعد إصدار حكم ببراءته من قبل السلطة القضائية كما حصل مع الناشط بدل عبد الباقي بروري، فضلا عن الاستمرار اعتقال صحافيين ونشطاء كشيروان شيرواني واثنين آخرين في محافظة دهوك".

وشيرواني، هو رئيس تحرير صحيفة "باشور" المعروفة بتحقيقاتها في جرائم الفساد في إقليم كردستان العراق. داهمت قوة محسوبة على الحزب الديمقراطي منزله في مدينة هولير في 7 أكتوبر الجاري. وتستر الحزب الديمقراطي على مكان تواجه منذ لحظة اعتقاله إلى غاية الاثنين الماضي، حيث تمكن محاميه من لقائه بعد 21 يوما من اعتقاله.

واللافت أن شيرواني قد قطع صلته الرسمية بجميع المؤسسات الإعلامية منذ سنوات، لكنه كان نشطا صحافي وناقد في بعض قنوات المعارضة وفي شبكات التواصل الاجتماعي، موجه انتقاداته لنظام الحكم ووعي الأحزاب والحكم في إقليم كردستان. وطالبت منظمات صحافية عالمية بإطلاق سراحه

موسكو - هاجمت هيئة تنظيم الاتصالات الروسية "روسكوماندزور" شركات الإنترنت الأميركية العملاقة متهمتها بإيها بممارسة الرقابة الممنهجة على وسائل الإعلام الروسية.

وقالت "روسكوماندزور" في بيان نقلته وكالة سبوتنيك، إن "غوغل وفيسبوك وتويتير تقيد الوصول إلى المواد في نحو 20 منفاذا إعلاميا، بينها "سبوتنيك" و"روسيا اليوم" و"روسيا - 1". وأضافت هيئة الرقابة الروسية "تؤدي محاولات السيطرة الأجنبية على الفضاء الإعلامي الروسي، أولا وقبل كل شيء إلى عدم تلقي مواطني روسيا معلومات موضوعية".

وأشارت إلى أن "النداءات المتكررة بمطالب وقف الرقابة على وسائل الإعلام الروسية يتم تجاهلها". وأضافت أنها تقدمت بمقترحات إلى مجلسي البرلمان الروسي بشأن تضييق تدابير في التشريعات الوطنية يمكن اتخاذها للرد على وقائع الرقابة الأجنبية على الإعلام الروسي، وأعلنت

وقالت رسالة كريكيوريان التي استخدمت الاسم الأرمني لناغورنو قره باغ "لن نتعامل مع أي شركة باي صفة بينما تقدم الدعم لعميل يرتكب إبادة جماعية بشكل صريح ودون اعتذار، وينكر حقيقة الإبادة الجماعية، ويساعد ويشجع الحرب ضد جمهورية أرتساخ". وبالإضافة إلى ذلك، أعلنت منظمة كلية المجتمع في لوس أنجلوس أنها ستنتهي عقدها مع "ميركوري" بسبب عملها مع تركيا.

بدورها، دعمت المجموعات التركية الأميركية والأذربيجانية الأميركية بشكل صريح أذربيجان ونظمت احتجاجاتها الخاصة ضد أرمينيا في الولايات المتحدة أيضا.

وفي 14 أكتوبر، تجمع 200 متظاهرا في واشنطن العاصمة وساروا من مبنى الكابيتول هيل إلى السفارة التركية لدعم أذربيجان.

تركيا تخسر دعم مجموعات ضغط أميركية عملت على تحسين صورتها لسنوات

اللوبي الأرمني يفوز في حرب العلاقات العامة



شركة ميركوري أصبحت سرايا بالنسبة إلى تركيا

وينشط اللوبي الأرمني في الولايات المتحدة، وقد نجح في إصدار الكثير من القرارات التي تخدم مصالح أرمينيا فكان السبب الأكبر لتقليص المساعدات الأميركية لأذربيجان، كما نجح في تأجيل عدد كبير من الاتفاقيات العسكرية التي وقعتها واشنطن مع أقرة بحسب ما قالت مصادر أرمينية.

وفي العام الماضي وافق مجلس النواب الأميركي ومجلس الشيوخ وبالإغلبية على مشروع قرار باعتبار أحداث 1915 عملية إبادة منظمة للأرمن في تركيا، لكن المشروع سقط باعتراض الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

ومنذ اندلاع القتال في منطقة ناغورنو قره باغ في 28 سبتمبر، كانت الجالية الأرمينية في الولايات المتحدة تبحث بنشاط عن طرق لبناء الدعم ضد أذربيجان وكذلك تركيا لدعمها القوي لباكو.

وتم استهداف مؤسسة "ميركوري" على وجه التحديد من قبل السياسيين والنشطاء في كاليفورنيا حيث يقيم العديد من الأرمن الأميركيين.

كما استهدف العديد من السياسيين الأميركيين المقيمين في الولاية، بما في ذلك عمدة لوس أنجلوس والعديد من المشرعين الفيدراليين، تركيا بسبب إقناعها المستمر لأذربيجان للدخول في حرب مع أرمينيا.

وفي لوس أنجلوس، دعا مجلس المدينة شركة "ميركوري" إلى الانسحاب من تمثيلها لمصالح تركيا وإلا ستسحب المدينة من أي عمل مع الشركة.

واتهمت الرسالة، التي كتبها عضو المجلس الأرميني الأميركي بول كريكيوريان، تركيا وأذربيجان بالسعي لموصلة الإبادة الجماعية للأرمن عام 1915 من خلال الانخراط في الصراع الحالي. ووصفت تركيا على وجه الخصوص بأنها "أسوأ منتهكي لحقوق الإنسان" و"إمبريالية عدوانية تهدد السلام العالمي".

وقالت رسالة كريكيوريان التي استخدمت الاسم الأرمني لناغورنو قره باغ "لن نتعامل مع أي شركة باي صفة بينما تقدم الدعم لعميل يرتكب إبادة جماعية بشكل صريح ودون اعتذار، وينكر حقيقة الإبادة الجماعية، ويساعد ويشجع الحرب ضد جمهورية أرتساخ". وبالإضافة إلى ذلك، أعلنت منظمة كلية المجتمع في لوس أنجلوس أنها ستنتهي عقدها مع "ميركوري" بسبب عملها مع تركيا.

بدورها، دعمت المجموعات التركية الأميركية والأذربيجانية الأميركية بشكل صريح أذربيجان ونظمت احتجاجاتها الخاصة ضد أرمينيا في الولايات المتحدة أيضا.

وفي 14 أكتوبر، تجمع 200 متظاهرا في واشنطن العاصمة وساروا من مبنى الكابيتول هيل إلى السفارة التركية لدعم أذربيجان.

تتعتمد تركيا بشكل كبير على شركات الضغط الأميركية لتحسين صورتها في الولايات المتحدة وتأمين روابط مع المؤثرين في السياسة الأميركية، لكن اللوبي الأرمني نجح بالضغط على إحدى هذه الشركات التي تعمل لصالح تركيا منذ سنوات، ودفعها للتخلي عن أقرة رغم الأموال الكبيرة التي تلقاها.

واشنطن - نجحت حملة شنها نشطاء أرمن - أميركيون غاضبون من دعم تركيا لأذربيجان، بدفع شركة ضغط أميركية بقطع علاقتها مع الحكومة التركية، حيث كانت تمثل مصالحها وتقوم بتنظيم الحملات الإعلامية والعلاقات العامة لانقرة في الولايات المتحدة.

وأعلنت شركة "ميركوري" خلال مؤتمر صحافي الجمعة، أنها ستنتهي علاقتها مع الحكومة التركية، ويعتبر قرار الشركة إلغاء عقدها الذي تبلغ قيمته مليون دولار مع تركيا، انتصاراً للوبي الأرمني في الصراع الدائر مع اللوبي التركي في واشنطن وكذلك في منطقة ناغورنو قره باغ المتنازع عليها على طول حدود أرمينيا مع أذربيجان.

وشركة ميركوري واحدة من شركات العلاقات العامة التي عينتها تركيا بموجب عقد من المقرر أن يستمر حتى نهاية العام، وفقا لنسخة العقد المقدمة إلى وزارة العدل. وقد مثلت ميركوري المصالح التركية في الولايات المتحدة منذ عام 2013 وتم تسجيلها كوكيل لكل من سفارة تركيا في واشنطن العاصمة ومجلس الأعمال الأميركي التركي "تايلك".

وفق ما ذكر الكاتب نيكولاس مورغان في تقرير نشره موقع "أحوال تركيا". وكانت الشركة قد أمرت بصرف مبلغ مليون دولار جديد في فبراير لتمثيل السفارة، وفي الأسبوع الماضي كانت ميركوري تسلط الضوء على العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة وتركيا نيابة عن "تايلك". كما تتعامل حكومة الوفاق الوطني أيضا مع شركة ميركوري.

وتشير سجلات قانون تسجيل العمال الأجانب إلى أن جماعات الضغط التي تعمل حاليا لصالح حكومة الوفاق الوطني، جميعها إما عملت لدعم المصالح التركية في الولايات المتحدة من قبل، أو مسجلة في أن واحد لدعم المصالح التركية هناك.

وتم تكليف الشركة بالمساعدة في تنظيم الأحداث التي من شأنها أن تسمح لتركيا بالتواصل مع المؤثرين في السياسة العامة وتقديم المشورة للحكومة التركية في مجال الحملات الإعلامية والدعاية.

وقالت نورا هوفسيبيان رئيسة مجلس إدارة المنطقة الغربية للجنة القومية الأرمينية الأميركية في بيان "نتيجة للنشاط المستمر لمجتمعنا والدعم الثابت لأصدقائنا في المكتب المنتخب، أبلغت للتو من قبل فابيان نونيز، وهو شريك في مكتب ميركوري في لوس أنجلوس، أن شركة ميركوري للشؤون العامة ستنتهي تسجيلها كوكيل

وباختيار إنهاء هذه العلاقة، فإن ميركوري تعد أحدث شركة ضغط تنسحب من العقود مع تركيا أو أذربيجان، إذ سبقتها عدة شركات.

وقد صرحت مؤسسة "دي.إل.إيه بايسر"، وهي شركة محاماة في لندن، في مذكرة لوزارة العدل الأميركية أنها لم تعد تعمل نيابة عن شركة أذربيجان للسكك الحديدية بعد عام واحد من العمل من أجلها. وبالمثل، انسحبت مجموعة ليفينغستون، التي أسسها عضو الكونغرس الجمهوري السابق بوب ليفينغستون، من العمل في أذربيجان في 13 أكتوبر. وكان هذا بعد مرور ثلاثة أشهر فقط من إعلان وزارة العدل أنها تتفاوض على عقد جديد مع باكو.

وشاركت مجموعة "بي.جي.آر." أيضا في إعلانها أنها تنتهي عقدها مع شركة النفط الأذربيجانية الحكومية "سوكار".

ويُنظر إلى قرار شركات الضغط الكبرى بقطع العلاقات مع كلا الدولتين على أنه علامة على أن حملة الضغط الخاصة بدأت توتي ثمارها.

موسكو تتهم فيسبوك وتويتير وغوغل باستهداف وسائل الإعلام الروسية

الأميركية وعدم الشفافية وانعدام القواعد العامة. وكانت محكمة روسية فرضت، في شهر يونيو الماضي، غرامات مالية قدرها 4 ملايين روبل (نحو 58 ألف دولار)، على شركتي فيسبوك وتويتير. وبدأت الإجراءات التنفيذية للحكم بحق كلا الشركتين الأمريكيتين في 2 يونيو، من دون ذكر المزيد من التفاصيل.

كما أصدرت محكمة "تاغانسكي" بموسكو حكما في فبراير الماضي، يقضي بتغريم تويتير بمبلغ 4 ملايين روبل، بعد أن خلصت المحكمة إلى أن الشركة الأميركية خالفت قوانين حماية حقوق المستخدم في روسيا وخزنت بيانات المستخدمين الروس في خوادم خارج الأراضي الروسية، لكن تويتير حاولت تقديم شكوى للطعن بالحكم فيما قوبل طلبها بالرفض. وقالت شركة فيسبوك في بيان نهاية شهر سبتمبر الماضي إنها حذفت نحو 242 مستخدما و41 صفحة و19 من مجموعات مستخدمي الموقع، إلى جانب 45 حسابا من على موقع إنستغرام بزعم أن منشأها روسيا.

المتمددة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، الجمعة الماضية، أن روسيا تلاحظ قلقا عاليا من طرف مواقع التواصل الاجتماعي، تويتير وفيسبوك.



ماريا زاخاروفا
أحد الأخطار في المجال
الرقمي هو الهيمنة
وامتلاك شبكة الإنترنت

وقالت "نحن نرى ذلك في عملنا كل يوم، نرى رقابة علنية من طرف تويتير وفيسبوك، عندما يتم تصنيف وسائل الإعلام الروسية، دون حكم أو تحقيق كوسائل إعلام لا يعتمد عليها، يزيلونها من البحث، يحجبونها ويحذفون الحسابات".

وأشارت زاخاروفا إلى أن أحد الأخطار في المجال الرقمي هو الهيمنة واحتمار شبكة الإنترنت، هيمنة الشركات الغربية وخاصة



هيمنة الشركات الغربية وخاصة



حرب باردة بين موسكو وشركات الإنترنت الأميركية

أتراك يسألون: هل تقاطع أمينة أردوغان حقائبها الفرنسية

الرئيس التركي ردا على فقراء بلاده: اشربوا الشاي



الأهم حقيبة أمينة أردوغان

وكلها ماركات فرنسية. وسخر مغرد فرنسي:

صورة عكس الحقيقة. وقيل يومين نشر المعارض التركي فيلي اغبابا، على تويتر، مقطع فيديو يظهر اردوغان يقف في حافلة يتحدث في تجمع لأصحاب المتاجر وسائقي الحافلات المحتجين، الذين اشتكوا من عدم قدرتهم على توفير الخبز لعائلاتهم. وعلق اغبابا:

عمال الخدمات والحافلات الصغيرة يتحدون لاردوغان.. العامل: لا يمكننا إحصار خبر لمازلنا.. اردوغان: هذه العبارة مبالغ فيها اشرب هذا الشاي..

وفي المقطع يظهر اردوغان وهو يوزع على المتجمعين أكياس شاي، كانت مجهزة في الحافلة التي يستقلها.

وانتقد الكاتب بصحيفة سوزجو، مراد مراداولسو، رد اردوغان قائلاً "إن قلت إن البلاد تعاني من أزمة فسيصنّفونك خائناً (...). نقول لهم إننا عاجزون عن توفير قوت يومنا فيقولون لنا اجتسوا الشاي". وأفاد الكاتب بأن اردوغان الذي يعيش في قصره الفاره لا يمكن أن يستوعب ويشعر بالوضع المرير الذي يعيشه المواطنين.

وتداول مغردون صورة لاردوغان ضمن هاشتاغ "قاطعو تركيا" BoycottTurquie الذي انتشر في فرنسا، حيث بدت كل ملابسها -حتى نظاراته- من ماركات فرنسية شهيرة.

وارتدى الرئيس نظارات شمسية من ماركة "فوارنت" وبدلة من ماركة "إف سان لوران"، بالإضافة إلى ربطه عنق من ماركة "لانفين" وقميص من ماركة "شارفاي"،

وتحدثت تقارير إعلامية عن بذخ السيدة الأولى، حتى أنها رافقت زوجها قبل سنوات، في زيارة رسمية لبروكسل، واضطرت عدة متاجر فاخرة في المدينة إلى إغلاق أبوابها أمام الزبائن للسماح لسيدة أمينة اردوغان "تجنب الإسراف، والعيش باعتدال في الأكل والشرب، كلها أمور يرسمها لنا الإسلام كحدود لحياة مستدامة". وعقد الأتراك مقارنة بين سعر حقيبة يد أمينة اردوغان

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

فيما يدعو الرئيس التركي شعبه إلى مقاطعة البضائع الفرنسية تتصدر صورته وصور زوجته، التي يظهران فيها مرتديين منتجات فرنسية باهظة الثمن، مواقع التواصل الاجتماعي في تناقض ساخر.

أنقرة - سخر الأتراك على مواقع التواصل الاجتماعي من دعوة رئيسهم رجب طيب اردوغان إلى مقاطعة البضائع الفرنسية، وذلك على خلفية التورط الناجم عن قضية الرسوم الكاركتيرية المسجلة للنبي محمد.

وقال الرئيس التركي "أوجه نداءً إلى شعبي وأقول: لا تشتروا المنتجات الفرنسية أبداً".

وتساءل مغردون عما إذا كانت الطبقة الحاكمة معنية بحملة مقاطعة البضائع الفرنسية أم غير معنية؟ وأعاد معلقون نشر صور زوجة الرئيس التركي أمينة اردوغان تظهر فيها وهي تحمل حقائب يد فرنسية ثمينة في أكثر من مناسبة.

وتساءل الصحافيان بموقع "تي. آر24" التركي TR24، بولنت كوروجو ولافتد كنان، عما إذا كانت أمينة اردوغان ستصنع لحملة مقاطعة المنتجات الفرنسية التي دعا إليها الرئيس وتتخلى عن حقيبتها من ماركة "هيرميس" (إرماس) الفرنسية التي يبلغ ثمنها 50 ألف دولار؟

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

وفي يونيو 2019، خضع الصحافي التركي إندر إيمريك للمحاكمة في إسطنبول، بسبب تحقيق نشره عن حقيبة يد زوجة اردوغان؛ فقد اتهم المدعي العام التركي إيمريك بإهانة زوجة اردوغان لأنه تحدث عن حقيبتها باهظة الثمن، رغم أن القانون التركي لا يتضمن أي جريمة بهذا الاسم. كما قررت محكمة إسطنبول الثامنة منع وصول المستخدمين إلى محتويات عناوين 6 أخبار خاصة بالحقيبة.

أبرز تغريدات العرب

ahmedkhtawfik
كُن انتقانيا، فالانتقاء فَرٌّ، واختر بعناية ما يستحق أن يكون ضمن إطار حياتك، وإياك واستنزاف نفسك ووقتك في أماكن، أو علاقات، أو دروب، أو صداقات، أو اهتمامات، لبست لك، ولا تشبهك، ولا تُعَبِّرُ عنك، فإن من يعرف قدر نفسه يعرفُ عليه أن يمضي بها في سبيل لا ينتمي إليها.

1A_610
إذا كنت بحاجة إليّ، فانا هنا.. إذا لم تكن، فانا ما زلت هنا.

KassemGhorayeb
دائرة تاثيرنا في كل ما يحدث حولنا الآن، لأسف، صغيرة جدا. هذا ليس مدعاة للاستسلام والياس، هذا مدعاة للعمل أكثر على تكبير دائرة التأثير. لماذا؟ الجواب بسيط بين الاستسلام وإمكانية التأثير، الخيار الثاني أفضل عملياً و أفضل أخلاقياً... طالما قرارنا و قدرنا العيش في هذا البلد...

hakimized
هل ادلكم على شيء تقاطعون؟ الرقوقو في تونس.

TheOmarHabeeb
بماذا فشلت تشرين! أن يركبها أحد. أن تحي الطائفية. أن تناغم الأحزاب. أن تستمر بمحو الهوية الوطنية. أن تدعو للكرهية. أن تنسى الشهداء. أن تسيء للعراق. القائمة تطول من الفشل بنظر البعض قد يتطلب ذكرا كتاب وليس تغريدة، باختصار ايها الاحبة.. ما يعتبروه فشل هو نصركم الحقيقي..

heekma
لا تكرر الطلب على من لم يستجب لندائك الاول.. لأنه حتى لو استطعت إقناعه بالمسير معك فسيتركك في منتصف الطريق.

wownotwow2
وتظن أنك نجم مُفَتِّت.. بينما أنت مين (من) أساساً!

aymenhameedi
"العرب محتاجين فرنسا، حتى إذا ترفض (تدعس) ببطونهم هم يحتاجوها.. العرب محتاجين أميركا، ومحتاجين إسرائيل.. العرب، وللأسف.. يحتاجون الكلا، وماكو أحد يحتاجهم! دول ضعيفة، تعيش صراعات طائفية وسياسية.. فساد وديكتاتورية بكل مكان.. خليكم تقاطعون المنتجات الغربية، اللي مستحيل تقدرن تعيشون بدونها.."

kadwi69
العنف.. مهما كانت أسبابه، يؤدي إلى وجود ثقافة الغلظة والفضاضة، ولذلك لا يكفي منع العنف وحده، بل ينبغي منع أسبابه ومرحضاته والعنف المضاد له.

تابعوا
jenniferaniston
جينيفر أنستون.

#مرض الشهرة.. رجل «يهدى» ابنته لمشهور سنابشات

تويتير لدى السعوديين، مؤكدين أن حسابات الجهات الرسمية على تويتير أشبه بوكالة أنباء.

ويفسر مغردون ذلك بغياب تأثير الرموز الثقافية والفكرية والسياسية، مؤكدين أن معظمهم يكتفون بنشر تغريدات عشوائية مقتبسة من كتبهم أو أحد لقاءاتهم التلفزيونية، وكان شبكات التواصل الاجتماعي ضئيلة من أجل أرشفة ما كتبه أو قالوه، في وقت تبرز فيه الرموز في المجتمعات المتقدمة بوصفها قوة في التأسيس للسلوكيات الإيجابية.

وتعتبر السعودية أكبر سوق لوسائل الإعلام الاجتماعي في المنطقة، حيث أن أعمار 75 في المئة من سكانها تحت سن الثلاثين ووفقاً لتقرير حديث، يوجد في السعودية 9.9 مليون مستخدم نشط على تويتير؛ وهو ما يجعلها رابع أعلى دولة من حيث عدد المستخدمين.

السعودية جد الهاشتاغات التي تتناول قضايا خاصة بنساء السعودية، في المقابل تنتشر هاشتاغات تافهة وفاضحة لا معنى لها مثل هل تقبل الزواج بطبيبة أم بفتاة تمارس الرياضة وغيرها. ويقول مغردون إن هذه النوعية من الهاشتاغات تعكس الفراغ الفكري للشباب.

ويحمل مغردون المسؤولية للمؤسسات الرسمية التي عجزت عن تحسين بيئة استخدام

وكل عمرك بشخص لا تعرفه ولا يعرفك! المرأة لها حق الاختيار حتى لو كان مزاح، هذا المزاح تم ترويجه للملايين من المشاهدين، وأرى فيه تشويها لصورة المجتمع وتعامله مع المرأة؛ ليس هذا عبد الرحمن المطيري الذي كان يتحدث عن كثرة الطلاق؛ والثلاثاء تصد هاشتاغاً مهلاً -ترضى- تتزوج-طبيبة و-الذكورين (الذكورين)- يقذفون-الطبيبات، التردد على تويتير في السعودية. وتصدر الهاشتاغ الثاني بعد مناقشات حامية بين مغردين عبروا عن أملهم في الارتباط بطبيبة وفتة أخرى ترى أن مهنة الطب لا تتناسب مع المرأة بسبب ما يقولون إنه "اختلاط". وتسمى السلطات السعودية جاهدة إلى استئصال بقايا الفكر الصحي الذي سيطر لعقود وحول المرأة إلى "شيء" على ملك الرجال" باسم الدين. وبين الفينة والأخرى يعود إلى الوجهة في

وهما كان الرجل كفوًا، رأيا مهم في تحديد حياتها، وتصوير المقطع ونشره تعد على حقوق الإنسان #مرض-الشهرة

فيما عدّ آخرون "المشهد تمثيلاً". وكتب مغرد:

@BzIAHkwBASPiBLf
#مرض-الشهرة مشهد تمثيلي أحسنه مركب لحية اصطناعية الأب المزعوم عبد الرحمن المطيري أمير الإخوان في جزيرة العرب؛ انتبهوا هو فيلم يحاول أن يصرف العامة عن مقاطعة تركيا.

ويعتبر عبد الرحمن المطيري أكثر مشاهير سنابشات متابعه في السعودية وبعض البلدان العربية. وقال الكاتب السعودي إبراهيم المنيف

@altamimi14
تخيل أنك جالس في بيتك وفتاة يرتبط مصيرك وحياتك ومستقبلك

الرياض - انتقد مغردون سعوديون مقطع فيديو وفق فيه مشهور سنابشات في السعودية عبد الرحمن المطيري لحظة إهداء رجل أعمال ابنته إليه، بعدما تقاجا بانه غير متزوج.

وسال رجل الأعمال الذي يدعى أبو صالح في مقطع الفيديو مخاطباً المطيري "تزوجت أنت؟" ليجيبه مشهور سنابشات "لا والله ما تزوجت" ليرد عليه رجل الأعمال "اسمع جيتلك البنت ويرسلها من بيتي إلى بيتكم ويقدملك إيها هدية". وهو ما أثار جدلاً واسعاً وفي أوساط المغردين.

وفي نهاية المقطع قبل المطيري رأس أبو صالح وعلق "أبشركم تزوجنا والحمد لله".

وغرد حساب "موجز الأنباء" الذي يتابعه الملايين من المغردين ضمن هاشتاغ #مرض-الشهرة

@KSA24
في 2020 أب يهدى ابنته زوجة لشخص ثان ويوصلها إلى بيت زوجها في رأيي إنها إهانة للبنت



هل يندمج الطبّان الصيني والغربي لعلاج كورونا

عقاقير ووصفات طبية تقليدية أثبتت فعاليتها في الحد من خطر الفيروس



تكامل الطبين



إقبال على الصيدلية التقليدية

ليس باليا على الرغم من تاريخه الطويل". وأضاف أن دمج نظرية الطب الصيني التقليدي والتقنيات الحديثة يمكن أن يؤدي إلى حلول أصلية، مضيفا أنه يجب إعطاء المعايير واللوائح الحديثة أولوية قصوى لزيادة تطوير الطب الصيني التقليدي.

وحدث تشانغ على تعزيز التعاون الدولي في التقنيات السريرية للطب الصيني التقليدي والوخز بالإبر وأدوية الطب الصيني التقليدي لتوسيع وجود الطب الصيني التقليدي في الأسواق العالمية.



هزيمة الفيروس ممكنة

حيث يمكن أن يحقق الطب الصيني التقليدي فعالية علاج جيدة باستخدامه في طرفي القطع المكافئ، أي المرحلة المبكرة لعلاج المصابين ومرحلة إعادة تأهيلهم.

وأضاف أن أبحاثا صارمة بطريق التحكم العشوائي المعترف به دوليا قد أثبتت فعالية الدواء الصيني "جين هوا تشينغ" في تقصير بشكل كبير فترة الحمى لمرضى الأنفلونزا، وفعالية الدواء الصيني الجيدة "تشني لي تشيانغ شين جياو نانغ" في تحسين وظيفة القلب للمرضى الذين يعانون من

نجحت الصين في مواجهة انتشار وباء كورونا الذي تقشّى في أنحاء البلاد من خلال تكامل الطب الغربي مع وصفات الطب التقليدية، وأثبتت الأدوية الصينية فعاليتها وتم استخدامها في العديد من الدول الغربية لكن مع ذلك مازالت مخاطر الإصابة بالعدوى من مصل للفيروس الفتاك الذي ما فتى يفتك بضحاياه في أنحاء العالم.

بكين - مع تقشّي وباء كورونا في الصين هرع حوالي خمسة آلاف مختص في الطب التقليدي إلى مقاطعة هوبي للمساعدة في مكافحة الوباء الجديد ونجحوا في ذلك مع الأطباء الآخرين، أما من ناحية فعالية العلاج، فإن الاستخدام المبكر للطب الصيني التقليدي في علاج مرضى الحسالات الخفيفة والمرضى في فترة التعافي، أو الجمع بين الطب الصيني التقليدي والطب الغربي في علاج مرضى الحالات الشديدة والحرارة، ساهم في التخفيف بشكل فعال من تطور المرض، ومن ناحية وصفات الطب التقليدي الصيني، تم إثبات تواجد فعالية واضحة لـ"ثلاثة عقاقير وثلاث وصفات طبية".

قال تشو ين يونغ، مختص في الطب الصيني التقليدي من تايبيه في تايوان لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، إن الوخز بالإبر يمكن أن يساعد في تخفيف أعراض المرض مثل الألم وفقدان الشهية والتعب وبعض الآثار الجانبية للعلاج الكيماوي والجراحة.

وقالت يوي يان هونغ المسؤولة في مجال الطب الصيني التقليدي، إن جميع وصفات الطب الصيني التقليدي خففت الأعراض بشكل فعال وأبطت من تطور المرض وحسنت معدل الشفاء وخفضت معدل الوفيات وعززت تعافي المرضى.

وتم تضمين أدوية ومنهجيات الطب الصيني التقليدي، مثل كبسولات لياهاوا تشينغون ومستحضرات تطهير الرئة وإزالة السموم، في خطة علاج كورونا القائمة على الطب الصيني التقليدي والتي صاغها خبراء طبيون في الخطوط الأمامية.

ووفقا لكتاب أبيض صادر عن المكتب الإعلامي بمجلس الدولة في يونيو، تم استخدام الطب الصيني التقليدي لعلاج 92 في المئة من جميع حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في جميع أنحاء الصين. وذكر الكتاب الأبيض أنه في مقاطعة هوبي الأشد تضررا بوسط الصين، تلقى أكثر من 90 في المئة من الحالات المؤكدة علاجاً بالطب الصيني التقليدي، الأمر الذي أثبتت فعاليته.

ولقد اجتذبت المزايا الفريدة للطب الصيني التقليدي اهتماما دوليا واكتسبت المزيد من القوة في الحركة



تم إثبات وجود فعالية واضحة لثلاثة عقاقير وثلاث وصفات طبية من الطب الصيني التقليدي

أطفال عراقيون ينتشرون في شوارع كربلاء بحثا عن الرزق

تعنتي بهم لكي يصبحوا اناسا فاعلين في المجتمع". ويتمنى صلاح الآن أن يرث الجميل عندما يكبر للجمعية والمجتمع بمساعدة أطفال الشوارع على تفادي التعرض لما عاشه من معاناة.

وقال "أمنيته حين أكبر أن أحاول قدر الإمكان مساعدة الأطفال الذين يمرون بما سررت به، فانقذهم مثلما انقذوني من الجحيم".

تردي الأوضاع الاقتصادية بسبب جائحة كورونا دفع العديد من الأطفال للعمل في الشوارع في بيع المحارم وتنظيف واجهات السيارات

ويحضر 34 متطوعا وزهاء 40 طفلا بشكل منتظم أنشطة الجمعية التي تستهدف هؤلاء الأطفال، وبينهم أزهري صلاح (16 عاما).

ويقول أزهري صلاح إن الجمعية انقذته من حياة "الجحيم" قبل ثلاث سنوات. وأضاف "توفي والدي وأنا في المرحلة الثانية ابتدائي والثامنة من عمري، فبدأت أجول الشوارع، وتحملت مسؤولية عائلتي في توفير لقمة العيش لها رغم صغر عمري". وقال أمير حسن "تحاول أن نجعل الأطفال يعيشون حياة آمنة وأن

العالمية ضد الوباء. وحصلت كبسولات وحبيبات لياهاوا تشينغون على موافقة التسويق في أكثر من 10 دول ومناطق وتم التبرع بها لعدة دول من أجل مكافحة كورونا، وفقا لما قاله تشانغ بو لي رئيس جامعة تيانجين للطب الصيني التقليدي، وهو الذي حصل على اللقب الفخري الوطني "بطل الشعب" بسبب مساهماته في قيادة البحث عن مخطط العلاج القائم على الطب الصيني التقليدي.

وقال تشانغ بو لي إن مسار الالتهاب الرئوي الناجم عن فيروس كورونا الجديد يشبه قطعاً مكافئاً،

كربلاء (العراق) - قاومت جائحة فيروس كورونا معاناة الأطفال العراقيين الذين يجوبون شوارع مدينة كربلاء لبيع مناديل ورقية أو أشياء صغيرة أخرى، بعد أن أصبحوا مشهداً عاماً يتردد في الشوارع الرئيسية، في إطار محاولاتهم لتوفير بعض احتياجات أسرهم التي ينخر الفقر في عظامها.

وهؤلاء الأطفال، الذين يعملون في الأماكن العامة والأسواق وعند إشارات المرور من بداية الصباح حتى وقت متأخر من الليل، ربما يكونون أسعد حظا من أولئك الصغار الذين يجمعون النفايات لغرض بيعها أو أولئك الذين يعملون في المخازن والأفران والمعاصر.

ورغم أن وباء كورونا غير قاتل بالنسبة إلى الأطفال أو أقل ضررا عليهم حسبما ذكر بعض العلماء المختصين، إلا أنهم لم يستبعدوا تأثيره السلبي وكونه يجعل منهم مصدرا لنقل الوباء لأقربهم والمحتكين بهم.

وقبل جائحة كورونا قدرّت المنظمات الدولية عمالة الأطفال في العالم بنحو 152 مليون طفلا، والجائحة قد تدفع بالمزيد منهم إلى سوق العمل أو التسول نتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية وخفض الرواتب وتسريح البعض من العمالة اليومية المؤقتة.

ورصدت مفوضية حقوق الإنسان في العراق، ارتفاعا ملحوظا لنسبة



طفولة مهمشة ومستقبل غامض

قضايا إنكار النسب حكم إعدام على براءة الأطفال

الأبناء يدفعون ثمن خطايا الكبار تنمرا في مجتمعات تميل إلى القسوة

يؤكد علماء النفس أن إثارة قضايا النسب تتسبب في هزات نفسية للأطفال وتمس من حقهم في الحفاظ على هويتهم وأسمائهم وصلاتهم العائلية بشكل يهدد استقرارهم الاجتماعي. كما يؤكد علماء الاجتماع أن السنوات الأخيرة شهدت نموا واضحا لقضايا النسب، من خلال إقامة أزواج لدعاوى إنكار نسب ضد زوجاتهم، بسبب التشكيك في سلوكهن.

استخدام الفحص نفسه في إنكار نسب أبناء إلى أبيهم.

أما في الجزائر فقد رصدت مواقع

حقوقية اتساع قضايا إنكار النسب

والملاعنة خلال السنوات الأخيرة، ما

يمثل مشكلة مؤرقة للمجتمع ومثيرة

للجدل بين الحقوقيين والباحثين

الاجتماعيين.

وتضمن اتفاقية حقوق الطفل التي

أقرتها الأمم المتحدة في عام 1989

حصول الطفل على اسم جنسية فور

ولادته، وتنص المادة الثامنة من الاتفاقية

على احترام حق الطفل في الحفاظ على

هويته واسمه وصلاته العائلية، وفي

حال حرمانه من تلك الحقوق فإن واجب

الدولة مساندة ودعمه.

وتتباين قوانين الأحوال الشخصية

في العالم العربي للتعامل مع دعاوى

النسب من خلال الحمض النووي، إذ

ترفض معظم الدول الأخذ بنتائج التحليل

في الدعاوى الخاصة بإنكار النسب.

ويرجع السبب في ذلك إلى وجود

فجوة لدى المشرع بأن نتائج فحوصات

الحمض النووي، مع ارتفاع نسب دقتها،

غير يقينية، وهناك احتمالات ضئيلة جدا

لوجود الخطأ، لكن تلك الأخطاء تتسبب

في كوارث اجتماعية.



مصطفى عبيد
كاتب مصري

تثير قضايا النسب ازمت اجتماعية عميقة في بعض الدول العربية، وتتجاوز الزوج والزوجة، لتتعد إلى الأطفال أنفسهم، ما يمثل حكما بالإعدام على براءتهم، وتهديدا مباشرا لاستقرارهم النفسي والاجتماعي.

وإذا كان من المعتاد في ظل انتشار ظاهرة الزواج العرفي في بعض المجتمعات قيام سيدات يتعرضن للضداع من أزواجهن بإقامة دعاوى إثبات نسب لأبنائهن مع ضياع المستندات الدالة على الزواج، فإن السنوات الأخيرة شهدت نموا واضحا للجانب العكسي من قضايا النسب، من خلال قيام أزواج بإقامة دعاوى إنكار نسب ضد زوجاتهم، بسبب التشكيك في سلوكهن.

وشهدت الظاهرة نموا واضحا للدعاوى القضائية الخاصة بإنكار النسب، ففي مصر طبقا للإحصائيات الرسمية في عام 2019، فإن عدد قضايا النسب تجاوز 15 ألف قضية، تلتها تقريبا مقامة من الأزواج لإنكار نسب الأبناء.

وفي المغرب تشير أرقام وزارة العدل إلى ارتفاع حالات الطلاق إلى أكثر من مئة ألف حالة سنويا، وطبقا لمصادر قانونية، فإن 10 في المئة من تلك الحالات تشهد دعاوى إنكار نسب بعد الطلاق.

وحتى شباب مصري في الثلاثينات من عمره، يقيم في محافظة الجيزة، بجنوب القاهرة، لـ"العرب"، أنه تزوج قبل سنوات من فتاة تعرف عليها عن طريق أحد الأقران، وعاشا معا لمدة ثلاث سنوات أنجب خلالها طفلة وحيدة، ثم نشب خلاف بينهما نتيجة عمله في قرية سياحية نائية مطلة على البحر الأحمر، ووصل الأمر بينهما إلى الطلاق.

وأضاف، أنه تزوج مرة ثانية، لكنه لم يُنجب لثلاث سنوات، ما دفعه إلى إجراء فحوصات طبية شاملة، انتهت إلى إثبات إصابته بعقم ثانوي منذ صغره، ما أكد أنه غير قادر على الإنجاب.

وأضاف أنه لجأ إلى القضاء وأقام دعوى إنكار نسب الطفلة التي تحمل اسمه، لكن لم يتم الفصل فيها حتى الآن، ولا يزال يبحث عن الحقيقة.

وفي الأردن أدى تعديل قانون الأحوال الشخصية مؤخرا واعتماد نتائج فحص الحمض النووي (DNA) إلى إثبات نسب 99 طفلا خلال الفترة من 2016 إلى 2019، غير أنه لا توجد مؤشرات تخص

ضرورة تقييد دعاوى إنكار النسب للمتزوجين رسميا وإحاطتها بنوع من السرية حفاظا على مشاعر الأبناء من التأذي

وفي الأردن أدى تعديل قانون الأحوال الشخصية مؤخرا واعتماد نتائج فحص الحمض النووي (DNA) إلى إثبات نسب 99 طفلا خلال الفترة من 2016 إلى 2019، غير أنه لا توجد مؤشرات تخص

استخدام الفحص نفسه في إنكار نسب أبناء إلى أبيهم.

أما في الجزائر فقد رصدت مواقع

حقوقية اتساع قضايا إنكار النسب

والملاعنة خلال السنوات الأخيرة، ما

يمثل مشكلة مؤرقة للمجتمع ومثيرة

للجدل بين الحقوقيين والباحثين

الاجتماعيين.

وتضمن اتفاقية حقوق الطفل التي

أقرتها الأمم المتحدة في عام 1989

حصول الطفل على اسم جنسية فور

ولادته، وتنص المادة الثامنة من الاتفاقية

على احترام حق الطفل في الحفاظ على

هويته واسمه وصلاته العائلية، وفي

حال حرمانه من تلك الحقوق فإن واجب

الدولة مساندة ودعمه.

وتتباين قوانين الأحوال الشخصية

في العالم العربي للتعامل مع دعاوى

النسب من خلال الحمض النووي، إذ

ترفض معظم الدول الأخذ بنتائج التحليل

في الدعاوى الخاصة بإنكار النسب.

ويرجع السبب في ذلك إلى وجود

فجوة لدى المشرع بأن نتائج فحوصات

الحمض النووي، مع ارتفاع نسب دقتها،

غير يقينية، وهناك احتمالات ضئيلة جدا

لوجود الخطأ، لكن تلك الأخطاء تتسبب

في كوارث اجتماعية.

ويرجع السبب في ذلك إلى وجود

فجوة لدى المشرع بأن نتائج فحوصات

الحمض النووي، مع ارتفاع نسب دقتها،

غير يقينية، وهناك احتمالات ضئيلة جدا

لوجود الخطأ، لكن تلك الأخطاء تتسبب

في كوارث اجتماعية.

ويرجع السبب في ذلك إلى وجود

فجوة لدى المشرع بأن نتائج فحوصات

الحمض النووي، مع ارتفاع نسب دقتها،

غير يقينية، وهناك احتمالات ضئيلة جدا

لوجود الخطأ، لكن تلك الأخطاء تتسبب

في كوارث اجتماعية.

ويرجع السبب في ذلك إلى وجود

فجوة لدى المشرع بأن نتائج فحوصات

الحمض النووي، مع ارتفاع نسب دقتها،

غير يقينية، وهناك احتمالات ضئيلة جدا

لوجود الخطأ، لكن تلك الأخطاء تتسبب

في كوارث اجتماعية.

ويرجع السبب في ذلك إلى وجود

فجوة لدى المشرع بأن نتائج فحوصات

الحمض النووي، مع ارتفاع نسب دقتها،

غير يقينية، وهناك احتمالات ضئيلة جدا

لوجود الخطأ، لكن تلك الأخطاء تتسبب

في كوارث اجتماعية.

ويرجع السبب في ذلك إلى وجود

فجوة لدى المشرع بأن نتائج فحوصات

الحمض النووي، مع ارتفاع نسب دقتها،

غير يقينية، وهناك احتمالات ضئيلة جدا

لوجود الخطأ، لكن تلك الأخطاء تتسبب

في كوارث اجتماعية.

ويرجع السبب في ذلك إلى وجود

فجوة لدى المشرع بأن نتائج فحوصات

الحمض النووي، مع ارتفاع نسب دقتها،

غير يقينية، وهناك احتمالات ضئيلة جدا

لوجود الخطأ، لكن تلك الأخطاء تتسبب

في كوارث اجتماعية.

ويرجع السبب في ذلك إلى وجود

فجوة لدى المشرع بأن نتائج فحوصات

الحمض النووي، مع ارتفاع نسب دقتها،

غير يقينية، وهناك احتمالات ضئيلة جدا

لوجود الخطأ، لكن تلك الأخطاء تتسبب

في كوارث اجتماعية.

ويرجع السبب في ذلك إلى وجود

فجوة لدى المشرع بأن نتائج فحوصات

الحمض النووي، مع ارتفاع نسب دقتها،

غير يقينية، وهناك احتمالات ضئيلة جدا

لوجود الخطأ، لكن تلك الأخطاء تتسبب

في كوارث اجتماعية.

ويرجع السبب في ذلك إلى وجود

فجوة لدى المشرع بأن نتائج فحوصات



قضايا إثبات النسب تقوض بنيان الأسرة

مشاعر الأبناء، خاصة أن هناك محامين كثر يقعون موكلهم بإقامة تلك القضايا للتهرب من نفقات أبنائهم، أو لإرهاب المطلقاتهم والكيد لهن.

وقالت دار الإفتاء المصرية ردا على سؤال تلقته حول جواز فحص الحمض النووي عند الاشتباه في الموالي بأنه "يجوز إثبات النسب بالبصمة الوراثية إذا كان ذلك في عقد زواج صحيح مراعاة لحق الطفل، وإحياء للولد، وحملًا لحال المرأة على الصلاح، كذلك في حالة التنازع على مجهول النسب، والاشتباه في الموالي وأطفال الأنايب، وفي حالة ضياع الأطفال وحوادث الحوادث أو الكوارث وضعوية التعرف عليهم، أما في حالة الزنا فلا يثبت نسب الطفل إلى الزاني أصلا، وإنما يُنسب لأمه فقط، لأن ماء الزنا هدر، أي لا يُعقد به شرعا".

ويعني هذا أن الرأي الديني ينص لاستخدام العلم الحديث في إثبات النسب، بينما يرفض استخدامه في نفي النسب، وينطلق ذلك من احترام حقوق الطفل والحرص عليها.

يقول أحمد عفت المحامي المتخصص في قضايا الأسرة بالقاهرة، لـ"العرب"، إن مجرد إقامة دعوى إنكار النسب يمثل جرحا لمشاعر الصغار، ما يلزم إحاطته بسياج من السرية والخصوصية.

ويظل الأبناء المختلف على نسبهم قضائيا محل تهكم وسخرية من فئات في المجتمع المحيط بهم ليشبوا غير أسوياء، ويملكهم الحقد تجاه الآخرين.

وفي بعض الحالات فإنهم يعانون من عزلة مجتمعية بسبب توجيه الأسر لأبنائهم بعدم الارتباط بصدقائهم في ظل سيادة تصورات مغلوطة عن الأبناء المشكوك في نسبهم.

وتشير نهي محمد الخيرة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية، لـ"العرب"، إلى أنها تابعت حالات عديدة لأطفال انما من عقد نفسية حادة، نتيجة إقامة أبائهم دعاوى إنكار نسب لم تكن في الغالب صحيحة.

ويرى البعض ضرورة تقييد دعاوى إنكار النسب للمتزوجين رسميا وإحاطتها بنوع من السرية حفاظا على

نسب الأبناء الثلاثة له، استنادا لقاعدة فقهية تسمى "الولد للفراش".

ولا توجد شروط محددة واضحة لإقامة دعاوى إنكار النسب، فهناك بعض الأزواج الذين يلجأون إلى إقامة مثل هذه الدعاوى كنوع من التجريح المتعمد والضغط على المطلقاتهم للتنازل عن حقوقهن القانونية.

وحققت المحاكم المصرية بقضايا نسب لفنانين وفنانات، أبرزهم أحمد الفيشاوي وطلبته هند الهناوي التي أنجبت طفلة من زواج عرفي تم بينهما، وأثبتت نسبها إليه بعد رحلة طويلة من المماطلة والمعاناة، كذلك تخوض الفنانة زينة صراعا مع الفنان أحمد عز بسبب

إثبات نسب طفلين له.

والأبناء يدفعون الثمن

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

يرى حقوقيون وخبراء تشنق أن الأطفال هم الأكثر تضررا من قضايا إنكار النسب، لأنهم يواجهون نظرات تنمر مجتمعية قاسية.

جمال حيل بسيطة للحفاظ على المكياج مع ارتداء الكمامة

أشارت الرابطة الألمانية لمنتجات العناية بالجسم والمنظفات إلى أن الكمامة أصبحت جزءا من الحياة اليومية في ظل انتشار فيروس كورونا، إلا أنها قد تسبب إزعاجا للمرأة بشكل خاص عندما يلتصق بها أحمر الشفاه أو المكياج، وقد أوضحت الرابطة الألمانية بعض الحيل البسيطة للتغلب على هذه المشكلة.

أشارت الرابطة الألمانية لمنتجات العناية بالجسم والمنظفات إلى أن الكمامة أصبحت جزءا من الحياة اليومية في ظل انتشار فيروس كورونا، إلا أنها قد تسبب إزعاجا للمرأة بشكل خاص عندما يلتصق بها أحمر الشفاه أو المكياج، وقد أوضحت الرابطة الألمانية بعض الحيل البسيطة للتغلب على هذه المشكلة.

أوضح خبراء مستحضرات التجميل بالرابطة الألمانية أنه من الأفضل

أوضح خبراء مستحضرات التجميل بالرابطة الألمانية أنه من الأفضل

أوضح خبراء مستحضرات التجميل بالرابطة الألمانية أنه من الأفضل

أوضح خبراء مستحضرات التجميل بالرابطة الألمانية أنه من الأفضل



توتر العلاقة بين الأبوين يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي للطلاب

عليه، مضيفا أن الشروء أثناء الحصص المدرسية والبحث عن رفاق يسمعون المشكلات ويشركون صاحبها البحث عن الحل، هي أهم ما يواجهه التلميذ الذي يعتبر والداه المنزل مسرحا لخلافاتهما الزوجية.

وأشار المهيري إلى أن درجة الاستيعاب التي تتوافر لدى التلميذ ترتبط بمدى انشغال ذهنه بقضايا لا علاقة لها بالدراسة ولا المراجعة، وكلما قل الهامش المخصص للدراسة نتيجة تفكيره في خلافات والديه، كلما ازدادت احتمالات تعرضه للفشل والرسوب.

بذورها شددت عفاف المنصوري الطبية النفسية للأطفال والمراهقين، على أن الضغط النفسي الذي يسلط على التلميذ بسبب توتر العلاقة بين أبويه يتسبب في تشتيت تركيزه داخل القسم ويفقد القدرة على الانتباه، وهو ما يؤثر في تحصيله العلمي.

ولفتت المختصة في تصريح صحفي إلى أن توتر العلاقة بين الأب والأم خاصة خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل غالبا ما ينتج عنها تقصير في الإحاطة بالطفل وهو في أمس الحاجة لها، حيث أنه خلال هذه الفترة العمرية يحتاج إلى تنمية قدراته اللغوية والعقلية وإدراكه وذكائه العاطفي.

وأكدت أن السنوات الأولى من عمر الطفل هي التي ستحدد شخصيته لاحقا وهي التي ستعزز مناعته النفسية ضد أي

التفكك الأسري، ما يؤثر عميقا في نفسية الطفل الذي يتأخر دراسيا جراء معاناته من القلق الشديد ونقص الدافع والاهتمام للتعلم.

وقال راشد سعيد المهيري، مدير مكتب منطقة الشارقة الطبية، بالإمارات إن خلافات الزوجين لا بد أن تظل في حدود ضيقة لا تصل إلى الطلاب، الذين يختلف تأثرهم بها باختلاف المرحلة العمرية التي يمرون بها ودرجة الإدراك والفهم الموجودة لديهم.

وأكد المهيري أنه كلما كان الطالب في مرحلة مبكرة من الدراسة، أي في المرحلة الابتدائية كلما زاد تأثير هذه الخلافات

لندن - تعتبر الأسرة أول الجماعات التي يعيش فيها الطفل ويشعر بالانتماء إليها ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين كما تعتبر المسؤولة عن توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي للطفل، مما يؤثر على حياته المستقبلية خاصة الجانب التعليمي منها ونجاحه في المدرسة.

ويؤكد خبراء علم النفس أن العلاقات الجيدة بين أفراد الأسرة تنعكس إيجابا على التحصيل العلمي للأطفال في حين يتسبب توتر العلاقات بين الأبوين في تعكس الأجواء الأسرية حيث يسودها التشنج والتوتر والذي غالبا ما يؤدي إلى

الاستقرار النفسي للطلاب مسؤولة الأسرة



الاستقرار النفسي للطلاب مسؤولة الأسرة

الوداد المغربي يرفض التخلي عن كومارا

القراري وإقصائه من نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا أمام الأهلي المصري. وقال وينرزي، في خطاب مقتضب، إنه بصدد التشاور مع عائلته الكبيرة قبل اتخاذ القرارات المهمة.

إدارة الوداد تنفي ما تردد بشأن موافقة الفريق على تسريح كومارا ليلعب لنادي الفلال السوداني

وأضاف "الصمت لغاية الوقت الحالي بعد الموسم بالكارثي، لا يعني رضا الفصل بالوضع الحالي، ولا النتيجة التي تحصل عليها الفريق"، محملا المسؤولية في مال الوضع الحالي كما هو في البلاغ لرئيس النادي.

وأجرى الوداد المغربي بعض التغييرات التي قرر سعيد الناصري رئيس النادي اتخاذها بعد الإقصاء من نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا. وأكد النادي البيضاوي في بيان أنه تخلى عن المدرب المساعد موسى نداو ومدرب الحراس سعيد بادو.

كما قرر الوداد التخلي عن طبيبي الفريق، محمد عادل المريني وأحمد أمين بيدالله، بالإضافة إلى المعالج الطبيعي والمدلك والمروض الطبي. وينتظر أن يشمل التغيير المدرب، حيث سير الوداد للتعاقد مع مدرب جديد بدلا من ميغيل غاموندي. وخرج الوداد هذا الموسم خاوي الوفاض، ولم يحقق أي لقب، رغم أنه نافس على 4 أجهات، وهي الدوري والكأس المحليين، ودوري أبطال أفريقيا والبطولة العربية. وكشفت فصائل وينرزي، التراس الوداد البيضاوي، عن موقفه مما سماه الموسم الصفري للفريق، والذي انتهى بإخفاقه

الرباط - نفى مصدر مسؤول بالوداد، ما تردد بشأن موافقة الفريق على تسريح مدافعه الإفوارى الشيخ كومارا، ليلعب لنادي الهلال السوداني، الذي يديره زوران مانولوفيتش، بداية من الموسم المقبل.

وقال المصدر، في تصريح صحفي "الوداد في حاجة لمُدافع إضافي ولن يقبل برحيل أفضل مدافعه". وأضاف "ينبغي على زوران أن يفتش في جهة أخرى، بعيدا عن الوداد، لضم مدافع غير كومارا".

وزاد "لأن نسبة للنادي في التخلي عن نجومه المميزين، بل سيعمل على تعزيز صفوفه بعناصر قوية أخرى". وكان زوران قد درب الوداد ليغادره بعد تراجع نتائجه بالدوري، بداية الموسم الماضي، قبل أن يتجه لتدريب التطواني، الذي لم يعمر في صفوفه أكثر من شهر واحد، ليظهر صوب الهلال السوداني.

بوركلمانز يتسلح بالمحترفين لمعسكر الأردن

الـ 12 منه، ويعد بأربعة أيام لمواجهة الثانية أمام سوريا.

ويأتي تجمع منتخب "النشامى" بعد نحو عام كامل منذ آخر ظهور له في التصفيات المشتركة المهلهة إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين، بعد الفوز على تايوان 5 - 0 في نوفمبر من العام الماضي.

يذكر أن منتخب الأردن ينتظر مواجهة الكويت ونيبال وأستراليا ضمن المجموعة الثانية من التصفيات.

ويحتل منتخب الأردن المركز الثاني، بالشاركة مع الكويت (10 نقاط لكل منهما)، بفارق نقطتين خلف أستراليا، والمصر، وأمام نيبال الرابعة (3 نقاط) وتايوان من دون رصيد.

أن يمثل منتخب بلاده حيث يعد ذلك هدفا ساميا يسعى إليه جميع اللاعبين، وأعر الصبفي عن أمنياته بأن يكون عند حسن ظن الجهاز الفني للمنتخب وأن ينجح في تمثيل الإضافة المطلوبة للنشامى في الاستحقاقات القادمة.

وتشد على أنه سيعمل بجد إلى جانب بقية إخوانه من اللاعبين لتحقيق ما يصبو إليه الشارع الرياضي في الأردن من خلال تحقيق الأهداف الإيجابية تساهم في التأهل الآسيوي، المحرك الأهم بالوقت الراهن لكرة الأردنية.

وسيت الإعلان عن القائمة النهائية للنشامى في الأول من الشهر المقبل، فيما تبدأ التدريبات بالناهم من الشهر نفسه في دبي، ثم لقاء العراق وديا في

عمان - وجه الجهاز الفني لمنتخب الأردن لكرة القدم بقيادة المدرب البلجيكي فينثال بوركلمانز الدعوة لثمانية محترفين في الخارج للالتحاق بمعسكر النشامى المقرر من 8 إلى 17 نوفمبر المقبل في دبي، استعدادا لمواجهة العراق وسوريا وديا.

وأوضح مدير المنتخب، أسامة طلال، أن الاتحاد الأردني أرسل كتبا رسمية للأندية التي يعقلها انس بني ياسين، خليل بني عطية، يوسف الرواشدة وبهاء فيصل في قطر، عدي الصبفي وبهاء عبد الرحمن بالكويت، موسى التعمري في بلجيكا، وباسين البخيت بالإمارات، لضمان التحاقهم بالمعسكر الذي يقام ضمن أيام فترة التوقف الدولية.

وأكد الأردني عدي الصبفي محترف القادسية أن تمثيل المنتخب شرف لكل لاعب بلا شك. وأبدى الصبفي الذي تم استدعاؤه للتجمع القادم للمنتخب الأردني في تصريح صحفي، سعدهته بالعودة من جديد لتمثيل منتخب النشامى. وأضاف أن كل لاعب يجب

الوصافة وأبطال أفريقيا باكورة إنجازات باتشيكو مع الزمالك

إصابة الونش تزيد معاناة الأبيض قبل مباراة الرجاء



عودة قوية

عدم قدرته على المشاركة في مواجهة الإسماعيلي الماضية والتي حقق فيها الأبيض الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف. ويخشى الجهاز الفني للزمالك من فكرة الاعتماد على الثنائي محمد عبدالغني ومحمد عبدالسلام كقلي دفاع بدلا من محمود علاء ومحمود الونش. وتأتي أولى المخاوف البيضاء لعدم مشاركتهما معا في المباريات بشكل كبير وهو ما يمحسو نغمة التجانس بينهما، فضلا عن غياب محمد عبدالسلام عن مباريات الزمالك منذ فترة طويلة، الأمر الذي يفقده حساسية اللعب وتحمل الضغوط ويأمل الجهاز الفني في سرعة تجهيز الثنائي محمود علاء ومحمود الونش أو أحدهما على أقل تقدير لمباراة محمد عبدالغني في موقعة الإياب أمام الرجاء المغربي.

واختار مجلس إدارة الرجاء البيضاوي، يوم الجمعة المقبل موعدا للسفر إلى مصر. واضطر الاتحاد الأفريقي، إلى تأجيل المباراة إلى أول نوفمبر، بسبب ارتفاع عدد المصابين من لاعبي الرجاء بفايروس كورونا. ويواصل اللاعبون المصابون علاجهم وجرهم الصحي، ويتمنى المدرب جمال السلاي أن يتعافى أكبر عدد من اللاعبين قبل السفر للقاهرة، خاصة أن 14 منهم أصيبوا بالفايروس.

مشاركة قارية

ضمن فريقا الأهلي والزمالك المشاركة في النسخة المقبلة لدوري أبطال أفريقيا كمتقلين للكرة المصرية. وحصل الأهلي على لقب الدوري المصري هذا الموسم للمرة 42 في تاريخه كما أن الزمالك تاهل بعد ضمان وصافة المسابقة برصيد 68 نقطة بعد خصم 3 نقاط من رصيده لأنتسحابه أمام الأحمر في لقاء الدور الأول للدوري. ويشارك بيراميدز وصيف الكفيلدالية الأفريقية في ذات البطولة بالموسم المقبل بعد أن حل ثالثا في الدوري المصري. وضمن المقاولون العرب المركز الرابع للعب بالكفيلدالية أيضا ليعود للظهور قاريا بعد غياب دام 15 عاما. وأعلن اتحاد الكرة في وقت سابق أنه سيعتمد على ترتيب الدوري المصري لتحديد الفرق المتأهلة للبطولات الأفريقية بغض النظر عن نتائج كأس مصر.

اقترب ملعب برج العرب بالإسكندرية، من استضافة نهائي دوري أبطال أفريقيا، المقرر يوم 6 نوفمبر المقبل. وحسب مصادر داخل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، وتأكيدات منسق الشركة الناقلة لحقوق البث، حمادة شادي، فإن اللقاء سيقام على ملعب برج العرب، وليس في استاد القاهرة. واستضاف ملعب القاهرة لقاء إياب نصف نهائي دوري الإبطال، بين الأهلي وضيغه الوداد المغربي، الذي فاز به الأول (3 - 1)، وسيستضيف أيضا مباراة الزمالك والرجاء في إياب نفس الدور، الأحد المقبل. وكانت القرعة قد أسفرت عن إقامة نهائي دوري الإبطال في مصر، حال تاهل فريق مصري وآخر إفريقي، بعدما تقرر في وقت سابق إقامة في مصر، إذا كان الأهلي والزمالك هما طرفا النهائي.

ضمن الزمالك وصافة الدوري المصري والتأهل للمشاركة في مسابقة دوري أبطال أفريقيا الموسم المقبل بفوزه الكبير على ضيفه الإسماعيلي. وأنهى الزمالك صراعه الذي ظل حتى المرحلة الأخيرة مع بيراميدز الثالث بعدما رفع رصيده إلى 71 نقطة بفارق خمس نقاط عن الأخير الذي تبقت له مباراة سيخوضها السبت ضد المقاولون العرب.

القاهرة - أعرب البرتغالي جيمي باتشيكو، المدير الفني للزمالك، عن سعادته بتحقيق أول أهدافه مع الفريق الأبيض بعد توليه المهمة بحسم وصافة الدوري المصري. وفاز الزمالك على الإسماعيلي 3 - 1 في الجولة الأخيرة من الدوري، ليؤكد مشاركته رفقة الأهلي بطل المسابقة، في النسخة المقبلة من دوري أبطال أفريقيا. وقال باتشيكو في المؤتمر الصحفي للمباراة "حاولنا إدارة الأمور بأفضل صورة ومباراة الإسماعيلي لم تكن سهلة بل قدم الضيوف مباراة جيدة ووضعونا في مواقف صعبة".

وأضاف "الفريق اتسم بالانضباط وحقق الهدف من المباراة والجميع يعلم أن ضغط المباريات كبير وهو ما خلق حالة من الإجهاد، إلا أن اللاعبين تحملوا المسؤولية والضغط ولذلك يستحقون الشكر". وأشار إلى أن الضغط والإجهاد وراء إصابة الثنائي عبدالله جمعة ومحمود حمدي "الونش".

وأكد "أنني في إمكانية عودة الثنائي ولحاقهما بلقاء الرجاء المغربي يوم الأحد المقبل" في إياب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا. وتابع "سنستعد بقوة للقاء الرجاء ونجهز أفضل الحلول، ولا أعلم شيئا عن أي أزمات تخص إدارة النادي، فالفريق يعمل بكل قوة للإعداد لنصف نهائي دوري الإبطال ونعمل من أجل إسعاد الجماهير".

وأكد أن إسلام جابر أدى بنجاح في دور البديل لعبدالله جمعة تظهري أيسر، متمنيا أن يكون جمعة متاحا في لقاء الرجاء. وأشار باتشيكو باللاعبين الصاعدين في الفريق الأبيض مؤكدا أنهم "مستقبل الزمالك".

معاناة الفريق

زاد محمود حمدي الونش مدافع الزمالك من معاناة فريقه بالخط الخلفي قبل مواجهة الرجاء المغربي والمقرر لها الأول من نوفمبر القادم. ويستضيف الزمالك منافسه الرجاء المغربي الأحد القادم في إياب نصف نهائي دوري الإبطال، بعدما فاز نهابا بهدف دون رد بملعب محمد الخامس بالدار البيضاء. وتعرض محمود حمدي الونش للإصابة في مباراة فريقه أمام الإسماعيلي ليضع الجهاز الفني في مأزق كبير قبل موقعة الرجاء. وكشفت الجهاز الطبي للزمالك برئاسة محمد أسامة عن خضوع محمود حمدي الونش لأشعة ظهر الخلاء والتي تحدد حجم إصابته بشكل كبير. ويحسم الجهاز الطبي للزمالك موقف الونش من المشاركة في لقاء الرجاء المغربي وفقا لما تكشفه الأشعة من إصابة اللاعب. ويسعى الجهاز الطبي لسرعة

رحيل حجازي إلى السعودية يقلق بيليتش

الاتحاد من نصيب محمود عبدالمنعم كهريا مهاجم منتخب مصر. ولعب كهريا في صفوف الاتحاد معارا من الزمالك فريقه الأسبق موسم 2016 - 2017 وسجل 16 هدفا بالدوري السعودي كما أحرز هدفين في كأس ولي العهد وقاد الفريق للتتويج بلقب كأس ولي العهد بهز شبك النصر. ومدد الاتحاد إعارة كهريا لموسم آخر وسجل 6 أهداف في ذلك الموسم 2017 - 2018 وفاز بلقب كأس الملك.

ولعب حسني عبدربه نجم وسط منتخب مصر في صفوف الاتحاد معارا من الإسماعيلي في منتصف موسم 2011 - 2012. وشارك عبدربه في 11 مباراة بقميص الاتحاد بذلك الموسم وسجل هدفين وصنع 3 أهداف ثم رحل في الموسم التالي إلى نادي النصر السعودي.

وارتدى عماد متعب مهاجم منتخب مصر قميص نادي الاتحاد معارا من الأهلي المصري في موسم 2008 - 2009. وتوج متعب بلقب الدوري السعودي في موسم 2008 - 2009 وسجل ببطولة الدوري 10 أهداف وكون دويتو مميذا مع المغربي هشام بوشروان. ولعب الظهير الأيمن المصري إسلام الشاطر معارا للاتحاد من صفوف الزمالك في موسم 2003 - 2004 بعد انضمامه في شهر يناير 2004. ووصل الشاطر مع الاتحاد إلى نهائي الدوري السعودي وخسر أمام الشباب وفاز بلقب كأس ولي العهد.



في الاتجاه الصحيح

الحالي، بعد الصعوبات التي وجدها في الموسم المنقضي". ويعتبر أحمد حجازي من العناصر الأساسية التي اعتمد عليها منتخب مصر خلال السنوات الماضية. وتابع "لم نتعاقد مع حجازي من أجل بيعه في المستقبل، بل لن يرحل عن الفريق إلا في حالة واحدة فقط، وهي الاعتزال". ومن المقرر أن يصل نجم الأهلي المصري السابق إلى جدة، خلال الأيام القليلة المقبلة، للانتظام في تدريبات الاتحاد والمشاركة في الدوري أمام الأهلي، السبت المقبل، ضمن الجولة الثالثة من دوري المحترفين السعودي. يذكر أن حجازي لا يشارك بانتظام مع وست بروميتش، منذ عودة الفريق هذا الموسم إلى الدوري الإنجليزي الممتاز.

أحمد حجازي أصبح خامس لاعب مصري يدافع عن ألوان اتحاد جدة، في صفقات كانت في أغلبها ناجحة إلى حد كبير

وحجازي أصبح خامس لاعب مصري يدافع عن ألوان اتحاد جدة، في صفقات كانت في أغلبها ناجحة إلى حد كبير، كما أن النادي السعودي العربي قاده مدربان مصريان هما الراحل محمود الجوهري عام 1981 وأيضا عمرو أنور. كانت آخر تجربة مصرية في نادي

لندن - أبدى الكرواتي سلافن بيليتش المدير الفني لفريق ويست بروميتش الإنجليزي لكرة القدم، عدم رضاه عن السماح للمدافع المصري أحمد حجازي بالرحيل بعدما كان قد تأكد في وقت سابق من بقائه مع الفريق.

وانتقل حجازي (29 عاما) إلى فريق اتحاد جدة السعودي على سبيل الإعارة، لكنه سيوقع على عقد دائم مع الفريق السعودي مع نهاية الموسم الجاري.

وقال بيليتش إن المدافع المصري الدولي كان جزءا من خطته لمباراة التي تعادل فيها الفريق أمام برايتون 1 - 1 في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأضاف بيليتش في تصريحات صحفية لـ"بي.بي.سي"، "لديه الخبرة وهو لاعب على مستوى عال من الاحترافية". وكان حجازي شارك للمرة الأولى مع الفريق في المباراة التي تعادل فيها ويست بروميتش سلبي مع برنلي في 19 أكتوبر الجاري.

وتابع بيليتش "أردته أن يبقى في الفريق وهو كان يرغب في ذلك، لكن بعد ذلك حدث شيء وهو أصبح خارج الفريق، رغم أنني تقيت ضمانات من النادي بأنه سيبقى معنا".

وواصل "هذا حدث، بالطبع أنا لست مسرورا بذلك كما أنني محبط لأننا نريد اللاعبين، هناك بالطبع الجانب الاقتصادي لكننا فريق كرة قدم". وشارك حجازي في 104 مباريات مع ويست بروميتش، كما كان أساسيا في 14 لقاء الموسم الماضي وهو الموسم الذي نجح فيه الفريق في العودة إلى الدوري الإنجليزي عبر احتلال المركز الثاني في دوري البطولة الإنجليزية (تشانبيونشيب).

ومن جانبه كشف أحمد صادق زياب، المتحدث الرسمي لنادي اتحاد جدة، تفاصيل التعاقد مع أحمد حجازي. وقال زياب في تصريحات إعلامية "فترة التعاقد مع أحمد حجازي ستكون لمدة 3 سنوات، الإعلان الرسمي عن الصفقة خلال الساعات القليلة المقبلة". وأضاف "أحمد حجازي مدافع مميز ويتمتع بخبرات كبيرة، نضع عليه الكثير من الطموحات في الفترة المقبلة".

وتابع "المفاوضات مع أحمد حجازي تمت بسهولة، الفريق السعودي يرغب بشدة في تصحيح مساره خلال الموسم

لقاء اليوفي ضد برشلونة اختبار حقيقي لبييرلو

يونائيد ولايبزيغ لتأكيد جاهزيتهم وتشيلسي وبوروسيا للرجوع في سباق رابطة الأبطال



خط ثابتة

المسابقة. وبدوره يبحث إشبيلية، بطل مسابقة الدوري الأوروبي، عن فوزه الأول في مبارياته الخمس الأخيرة، عندما أمام أنجييه 1-2 الجمعة.

المرسى إوار مندي، يعاني تشيلسي الأيرين حيث سقط في فخ التعادل في المباريات الثلاث الأخيرة في مختلف

بارتوميو رئيس البارسا لا ينوي الاستقالة

مسلسل العزل. ونشر بارتوميو رسالة مفتوحة أوضح خلالها أنه يريد إجراء الاس تغفاء على عزله في عطلة نهاية الأسبوع في 15 و16 نوفمبر، معللا ذلك بأن الأمر يستغرق أسبوعين على الأقل للإعداد لهذا التصويت.

الرئاسة بالوكالة حتى الانتخابات الجديدة. وأضاف "إنها لحظة مسؤولية عالية، إنها لحظة اتخاذ القرارات"، موضحا أن "لجنة الإدارة الانتقالية لا يمكنها اتخاذ القرارات التي نحن بصدد اتخاذها لإيجاد حلول للمشاكل الناجمة عن الوباء الذي أثر بشدة على حسابات برشلونة".

برشلونة - نفى رئيس نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم جوسيب ماريا بارتوميو، المستهدف بتصويت لسحب الثقة منه، في مؤتمر صحفي تفكيره في الاستقالة من منصبه، معللا قراره بأنه "سيكون أسوأ وقت للتخلي عن برشلونة"، مؤكدا أن نجمه الأرجنتيني لوينيل ميسي هو "مفتاح المشروع الجديد".

بلماضي باق مع منتخب الجزائر حتى 2022

وأكد "بهذه الأموال سننتقل في تشغيل مركز التكوين بالطرف 600 كيلومتر شرق البلاد".

وفي سياق متصل تقدم الاتحاد الجزائري لكرة القدم، بطلب رسمي لوزارة الشباب والرياضة، من أجل السماح بدخول الجماهير، خلال مباراة محاربي الصحراء ضد زيمبابوي، ضمن مباريات الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا. ويستقبل منتخب الجزائر، زيمبابوي، يوم 12 نوفمبر المقبل، على ملعب 5 يوليو الأولمبي. وتقدم الاتحاد الجزائري بطلب رسمي لوزارة الشباب والرياضة، من أجل السماح بحضور 5 آلاف متابع. وكشفت مصادر إعلامية، أن الاتحاد الجزائري أكد في مراسلته، أن الإجراء سيشمل العائلات الجزائرية فقط.

المخصصة لتكثيف القوانين يجب أن تقام قبل نهاية العام الجاري". وأضاف

زطشي أنه قدم طلبا للوزارة من أجل استرجاع أموال الاتحاد المقدره بـ 70 مليار سنتيم. وأضاف "جمال بلماضي قام بإنجاز عظيم مع المنتخب الجزائري، وسيواصل عمله معنا لكي يقودنا إلى المونديال القادم". وكان بلماضي قاد المنتخب الجزائري للتتويج ببطولة كأس أمم أفريقيا التي أقيمت في مصر في عام 2019.

الجزائر - أكد خير الدين زطشي رئيس الإتحاد الجزائري لكرة القدم أن جمال بلماضي، المدير الفني للمنتخب الوطني

مستمر في منصبه حتى عام 2022 على الأقل، مشيرا إلى أنه تم تمديد العقد إلى ما بعد نهائيات كأس أمم أفريقيا الأخيرة في مصر. وأضاف "جمال بلماضي قام بإنجاز عظيم مع المنتخب الجزائري، وسيواصل عمله معنا لكي يقودنا إلى المونديال القادم". وكان بلماضي قاد المنتخب الجزائري للتتويج ببطولة كأس أمم أفريقيا التي أقيمت في مصر في عام 2019.

مانشستر سيتي يخسر جهود أغويرو

دقيقة، ويجب أن تتحلل بالثبات ونأمل أن يتعافى في أسرع وقت ممكن". وواصل "نathan يقترب من العودة وغابرييل يحتاج من 7 إلى 10 أيام للعودة". ويفتقد سيتي مهاجما صاحب خبرة أمام فريق المدرب أندريه فيلاس-بواش في غياب أغويرو وجيسوس.

لم نضغط على الأطباء.. حرمانا من قلب هجوم، كان من المهم بالنسبة إليه أن يلعب 60 دقيقة. للأسف أصيب إثر عملية هجومية" في إشارته إلى إصابته ضد وست هام، وتابع "كنا نعرف أنه لم يكن في أفضل حال أمام أرسنال، لكن في غياب المهاجمين كان من المهم أن يلعب لمدة 60

جوسيب غوارديولا أكد أن مهاجمه الدولي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو سيغيب عن الملاعب بين عشرة أيام وأسبوعين

مانشستر (إنجلترا) - أكد الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم أن مهاجمه الدولي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو سيغيب عن الملاعب بين عشرة أيام وأسبوعين على الأقل بسبب إصابة عضلية.

وقال غوارديولا في مؤتمر صحفي "سيغيب بين 10 و15 يوما على الأقل، إن لم يكن ثلاثة أسابيع أو شهرا إذا كانت هناك حاجة لمزيد من الوقت". وتعرض أغويرو لإصابة في المباراة ضد وست هام يونايتد السبت في الدوري الإنجليزي، علما بأنه عاد للثمن من إصابة أبعده عن الملاعب فترة طويلة وأرغمته على الخضوع لعملية جراحية في الركبة. وأضاف غوارديولا "كنا صبورين جدا.

الأوراق لوضع النادي الكتالوني على السكة الصحيحة في سعيه إلى الظفر بلقب المسابقة للمرة الأولى منذ 2015. وبدوره يملك برشلونة الأسلحة اللازمة لحسم مقته مع يوفنتوس خصوصا هجومه الناري بقيادة ميسي والواعد أنسو فاتي والبرازيلي فيليبي كوتينيو والذي سيشكل ضغطا كبيرا على دفاع يوفنتوس حيث يحوم الشك حول مشاركة قطب دفاعه وقائده ليوناردو بونوتشي لإصابته في المباراة ضد فيرونا، فيما يغيب قطب دفاع النادي الكتالوني جيرار بيكيه لطرده في المباراة ضد فرنتسفاوروش المجري 1-5.

تجده الأناظر الأربعة أيضا إلى ملعب "أولد ترافورد حيث يلتقي مانشستر يونايتد مع ضيفه لايبزيغ في قمة المجموعة الثامنة حيث يسعى كلاهما إلى تأكيد انطلاقته القوية في المسابقة. وفجر مانشستر يونايتد مفاجأة من العيار الثقيل عندما تغلب على ضيفه باريس سان جرمان الوصيف 2-1 في الجولة الأولى، فيما تغلب لايبزيغ على ضيفه باشاك شهير التركي 0-2.

ويمنى مانشستر يونايتد النقص البناء على فوزه الثمين على فريق العاصمة عندما يستقبل لايبزيغ في محاولة لفك النحس الذي لزمه على أرضه هذا الموسم حيث خسر مباراته أمام كريستال بالاس 1-3 في 19 سبتمبر الماضي وتوتنيهام 1-6 مطلع الشهر الحالي قبل أن يسقط في فخ التعادل أمام ضيفه تشيلسي سلبي السبت. وتشهد المجموعة الثامنة مباراة طمع خاص بين باريس سان جرمان وباشاك شهير التركي، إذ ستكون سياسية بامتياز في ظل الأزمة القائمة حاليا بين رئيسي البلدين.

سكة الانتصارات يبحث تشيلسي عن العودة إلى سكة الانتصارات عندما يحل ضيفا على كراسنودار ضمن المجموعة الخامسة التي تشهد مواجهة بين إشبيلية وضيفه بين الفرنسي. وعلى الرغم من إنفاقه أموالا طائلة لتعزيز صفوفه بالعديد من النجوم في مقدمتهم الألمان تيمو فيرنر وكاي هافيرتس والغربي حكيم زياش وحارس

في ختام الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا تبرز قمتا يوفنتوس وضيفه برشلونة من جهة أولى ومانشستر يونايتد وضيفه لايبزيغ من جهة ثانية. كما يبحث كل من تشيلسي وبوروسيا دورتموند عن تعويض خيبة الجولة الأولى عندما يحل الأول ضيفا على كراسنودار الروسي، ويستضيف الثاني زينيت سان بطرسبورغ الروسي.

منها خلال السنوات الخمس الماضية (2015 و2017)، خطر فقدان سلاحه حيث ينتظر أن يخضع البرتغالي (35 عاما) إلى اختبار كورونا، ويشترط أن يكون سليبا قبل 24 من المباراة، كي يتمكن من المشاركة فيها، وكي لا ينتظر حتى المواجهة الثانية بين الفريقين في الجولة السادسة الأخيرة في الثامن من ديسمبر.

يوفنتوس وضيفه برشلونة يتطلعان إلى محو آثار خيبيتهما المحلية والتركيز على مشوارهما في المسابقة القارية العريقة

غياب رونالدو سيؤجل أيضا المواجهة المنتظرة لغريمه الكبير الأرجنتيني ليونيل ميسي، وبالتالي فقدان متعة التنافس بين أعظم لاعبين في جيلهما، واللذين تقاسما 11 جائزة أفضل لاعب في العالم، ويحتلان المركزين الأول والثاني في ترتيب الهادفين التاريخيين للمسابقة.

بغيب البرتغالي، سيعتمد بيرو على المهاجمين الإسباني الفارو موراتا، صاحب ثنائي الفوز على دينامو كييف الأوكراني في الجولة الأولى، والسويدي ديان كولوسيفسكي، إضافة إلى عودة الأرجنتيني باولو ديبالا الذي خاض مباراته الأولى الأحد ضد فيرونا بعد غياب لأكثر من ثلاثة أشهر.

من جهته، لا يختلف وضع برشلونة محليا عن يوفنتوس، فهو يقع في المركز الثاني عشر بفوزين وتعادل وخسارتين متتاليتين أمام ضيفه خيتافا 1-0 وضيفه وغريمه التقليدي ريال مدريد 1-3 السبت. وإذا كان بيرو سيخوض مباراته الكبيرة الأولى هذا الموسم، فإن نظيره كومان سيخوض الثانية بعد خسارته الكلاسيكو، وهو مطالب بإعادة ترتيب

تورينو (إيطاليا) - يسعى يوفنتوس وضيفه برشلونة إلى محو آثار خيبيتهما المحلية والتركيز على مشوارهما في المسابقة القارية العريقة التي يعني كل منهما النفس بالظفر بلقبها عندما يلتقيان على ملعب "اليانز ستاديووم" في تورينو في أول اختبار حقيقي للمدرب الجديد لفريق "السيدة العجوز" لاعب وسطه السابق أندريا بيرلو.

وهي المباراة الكبيرة الأولى لبيرو (41 عاما) منذ توليه تدريب يوفنتوس بعد إقالة ماوريتسيو ساري مباشرة عقب خروج الفريق من ثمن النهائي على يد ليون الفرنسي في أغسطس الماضي. وبالمنااسبة، فإن آخر مباراة لبيرو كلاعب مع يوفنتوس كانت أمام برشلونة بالذات في نهائي المسابقة القارية العريقة عام 2015 عندما فاز الفريق الإسباني 1-3.

وتكتسي المواجهة أهمية كبيرة بالنسبة للفريقين المرشحين للظفر ببطاقتي المجموعة السابعة إلى الدور الثاني وبالتالي ستكون نتيجتا مواجهتهما المباشرتين حاسمة لتحديد بطل المجموعة. وغالبا ما تشهد مواجهة الفريقين إثارة وندية كبيرتين، وفي آخر 11 مباراة بينهما، فاز برشلونة أربع مرات مقابل ثلاثة انتصارات لفريق "السيدة العجوز".

هدف التتويج يدخل يوفنتوس الطامح إلى الذهاب بعيدا في المسابقة في سعيه إلى التتويج بلقبها للمرة الثالثة بعد عامي 1985 و1996، بعد تعادلهن مخيبين في الدوري المحلي أمام ضيفه كروتوني وضيفه فيرونا بنتيجة واحدة، في مباراتين غاب عنهما نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو بسبب إصابته بفيروس كورونا المستجد خلال فترة التوقف الدولية. ويواجه وصيف بطل المسابقة سبع مرات، اثنتان

مورينيو يضع توتنهام على المسار الصحيح

الدوري الإنجليزي أو الدوري الأوروبي. يمكن للفريق أن يخسر أو يتعادل لكن يجب أن يسعى إلى الفوز. هذا شيء

بيرنلي (إنجلترا) - قال المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في بداية مشواره مع توتنهام هوتسبير في الدوري الإنجليزي الممتاز، إنه واثق من ماوريسيو بوكيتينو

تشكيله ربما تتحلل بالطف المبالغ فيه. وقال مورينيو في فيلم وثائقي عرض على منصة أمازون "الفرق التي تضم اللاعبين اللطفاة لا تحقق الفوز أبدا". واعتاد "اللاعبون اللطفاة" عدم الاستمتاع باللعب في ملعب تيرف مور في ليلة باردة في أكتوبر، لذا أخفق توتنهام في الفوز في آخر مباراتين في ضيافة بيرنلي. لكن طريقة الفوز 1-0 في ضيافة فريق المدرب شون داك توضع أن تشكيلة مورينيو أصبحت تتميز بصرامة وقوة أكبر.

وقال مورينيو بعد الفوز بفضل ضربة رأس من سون هيونغ-مين في الدقيقة 76 من المواجهة متوسطة المستوى "هذه من المباريات التي تعتبر كل مكوناتها ملائمة لفقدان نقطتين وربما ثلاث نقاط. استعدنا... بشكل رائع لكن خوض هذه المباراة دون شخصية وإصرار تجعلك تخسر النقاط هنا، لذا أنا سعيد جدا". وأضاف "قلت قبل المباراة إن هذه لن تكون من المباريات الممتعة أو المباريات التي تشهد الكثير من الأهداف. شون داك يعرف كيف ينظم فريقا ويوقف الفرق الأفضل من اللعب بأسلوبها".

صلابة دفاعية بشكل أو باخر فقد أدى توتنهام بطريقة مورينيو الشهيرة بوجود صلابة دفاعية وبذل مجهود بدني كبير في وسط الملعب، لكن مع تالسي سون، الذي بات يتصدر قائمة هدافي الدوري برصيد ثمانية أهداف، إلى جانب هاري كين ولوكاس مورا فكانت الخطورة حاضرة باستمرار. وقال المدرب البرتغالي "أريد من الفريق أن يخوض كل مباراة بغرض الفوز سواء في أرضنا أو خارجها في



صباح العرب

هيثم الزبيدي



خبير أبواب

تواصل معي صديق اشترى بيتا جديدا ويعمل تشطيبات قبل استلامه. سألني ما رأيي في اختيارات الأبواب. أنا الآن خبير أبواب وعن استحفاق. قمت بتصليحات في بيتي واعدت اكتشاف عالم الأبواب الواسع. الألوان والأحجام والسك والقدرة على تحمل السنين. تصفحت الكثير من المواقع والكاتالوجات قبل الاستقرار على شكل ولون أبواب بيتي. لا توجد شهادة في "علوم" الأبواب. ولكن لو كانت موجودة، كان منحوني إياها.

الباب قطعة مهمة من أساسيات التصميم في الكثير مما يحيط بنا. ربما أول إحساس بالأمان للإنسان كان يوم بنى داره ووضع لها بابا يحميه من الحيوان والإنسان. أعاد تقطيع الدار إلى غرف، وتمتع بالخصوصية بوجود الأبواب الداخلية. الشباك باب صغير أيضا، أتاح له بعض النور في البيت، بدلا من إحساس الكهوف. نستخدم الأبواب يوميا ونعاملها كتخصيل حاصل. المفتاح في الجيب، يقول لك إن بيتك محروس بأبوابه.

الأبواب تعكس ثقافات الشعوب وأنماط عيشها. البيت الياباني ضيق ومن خشب. إذا وضعت بابا عاليا بين الغرف، عليك أن تترك مساحة لحركة الباب فتحا وإغلاقا. المصمم الياباني القديم قرر أن يكون الباب منزلقا. سيكون أقل أمنا، ولكن الأمان داخل البيت أقل إشكالية والهدف هو الخصوصية. الباب الخارجي يبقى بابا عاديا.

التصميم محير أيضا. تصل عند أغلب الأبواب ولا تعرف أتدفع أم تسحب، خصوصا تلك الأبواب التي تجلس بلا إطار، مثل أبواب المحلات التجارية ومداخل العمارات والأبنية الكبيرة. في مرة زرت بيتا قريبا شيدته شركة نرويجية لوزير بريطاني. لغت نظري أن الباب يُفتح إلى الخارج، بدلا من المعتاد بأن تدفع الباب وتدخل. كان رد صاحب الدار لافتا. هذه كانت بيت وزير، ووزراء بريطانيا بلا حراسات. إذا حاول احدهم اقتحام الدار، فإن عليه شد الباب. ستكسر عتلة الباب من الشد قبل أن ينهار الباب. لو كان دفعا، سيكون واردا أن يكسر بدفعا بقوة. في الشرق والكثير من الدول الأوروبية، باب الغرفة يُفتح ناحية الحائط. إذا فتحت الباب، سيكون بموازاة الحائط، ولا يعيق الحركة. إلا في بريطانيا، الباب يفتح وسط الغرفة. تسأل لماذا؟ يأتيك الرد: حفاظا على الخصوصية. حتى عندما يكون الباب نصف مفتوح، فانت لا ترى ما يجري في الغرفة. في حين أن الباب المفتوح ناحية الحائط يكشف ثقافة تصميم مختلفة.

الألوان بدورها محيرة. الأبواب جزء من ديكور المكان غير المعلن. تدخل في بيت ضيق بأبواب داكنة فتحس بالاختناق. تزور فيلا واسعة بأبواب بيضاء، فتحس أنك في مستشفى. لون الباب الخارجي يعطيك إحساسا بترحاب البيت في رفضه للقدام. تقف أمام باب مغربي أنتيكة منقوش بالألوان في سوق تقليدية، فتفكر بصانعه ووقه وعصره. ترى بابا صغيرا ضمن بوابة كبيرة. هذا باب بيت ويوابة حوش في نفس الوقت.

الأبواب ترتحل معنا في سيارتنا. أمان وحماية ودفء من نوع آخر لا تقدره إلا حين ترى حال راكب الدراجة. الأبواب تحلق في الطائرات وتفصل بين عربات القطار. وإذا صدقنا أفلام "ستار تريك" و"حرب النجوم"، فستشاركنا مغامرة غزو الفضاء.

الباب فكرة مجازية أيضا. فتحت الأبواب على العوالم المختلفة والأراء. الباب، أو البوابة، تحصل رمزية الحماية أو الانغلاق. مفردة باب مفتوح على مصراعيه تحمل الكثير من التفسيرات. الأديان مليئة بفلسفة الأبواب، هذا يأخذك إلى النعيم وذاك إلى الجحيم.

اقترحت على الصديق نقشا عرضيا للباب، ولونا بين البني والرمادي. كان قد اختار نفس الباب وتطابقت الأراء. ألم أقل لكم إنني خبير بببان؟

معارض الموضة ملاذ الفرنسيين من كورونا



فضاء يريح البصر

تعد تعتبر منذ نحو 10 سنوات إلى 15 سنة "كمجرد صيحات عابرة. وهي باتت تدرج في تطور فني أكثر استدامة". ويربط أوليفيه سايار من جهته بين رواج معارض الموضة و"انحسار مجلات الموضة والبرامج التلفزيونية ذات الصلة".

ويلفت إلى أن "نجاح معرض ديور الذي زاره 700 ألف شخص سنة 2018 في متحف الفنون الزخرفية في باريس" لا تضاهيه "أي قاعدة قراء مجلة ما للموضة".

غير معروف كثيرا من الجمهور كمصوّر موضة، مظهرا كيف أن نظرتة الجمالية الرائدة انتشرت بواسطة صور التقطت في بادئ الأمر في سياق إعلان ترويجي لمسكارا.

ويقول آلان ساياغ القِيم على معرض "مان راي والموضة" إن "الموضة لم تكن يوما عنوانا لمعرض يقام في المتحف. وهو خيار متعمد يقضي بإدخال الموضة في خلال فنان معروف" إلى متحف "تقام فيه عادة معارض حول التراث والرسم". وتؤكد إسكلارموند مونتاي أن الموضة لم

ويسعى متحف التاريخ الطبيعي في باريس إلى أن "يبهر ليكف" في معرض عن الأحجار الكريمة حيث تنصهر الجيولوجيا في بوتقة من مجوهرات دار "قان كليف أند آرلن".

ويقول مدير الدار نيكولا بوس إن "الأحجار الكريمة قطع جامدة تعكس جمال الطبيعة وهشاشتها. وهي تتلاعب بالضوء، ما يعطي انطباعا بالحياة". وقد خاض متحف لوكسمبورغ في باريس أيضا مجال الموضة، مع معرض يقدم الفنان الأميركي مان راي بوجه

حرم الحجر الصحي في زمن كورونا الناس من متابعة عديد الفعاليات التي اعتادوا على متابعتها، وبعد أن منع الحضور الجماهيري لعروض الأزياء، اندفعوا إلى متابعة تاريخ إبداعات المصممين في هذا المجال من خلال معارض الموضة في المتاحف.

باريس - في خضم أزمة كورونا، يزداد الفرنسيون إقبالا على معارض الموضة في المتاحف، كأول معرض استعادي عن شانيل وآخر استكشافي للوجه الخفي للفنان مان راي مروراً بتاريخ الأحجار الكريمة. يقول مؤرخ الموضة أوليفيه سايار "نشهد ميولا إلى القيم الثقافية... ومعارض الموضة هي في المتناول". ويقدم الخبير منذ أواخر سبتمبر الجزء الثاني من المعرض الذي يزاوج بين أعمال عز الدين عليا وكريستوبال بالنسياغا.

وقد دشّن هذا المعرض المقام في مؤسسة عليا في باريس، كفعاليات أخرى كثيرة في هذا المجال، في سياق أسبوع الموضة في باريس الذي أقيم هذه السنة عبر الإنترنت بجزء كبير منه.

في معارض الموضة، يشعر الناس بالراحة وسط هذه التصاميم البصرية وهم لا يتوانون عن الإعراب عن آرائهم

وبالرغم من تشديد القيود المفروضة نتيجة الجائحة، يجدر بالمرء الانتظار أسبوعين قبل أن يتسنى له حجز تذكرة إلكترونية لمعرض شانيل في قصر غاليريا.

تقول ميريس أزلويز مديرة قصر غاليريا "تربطنا علاقة حميمة جدا

أول الغيث قطر.. وجود حبيبات ماء على سطح القمر

اسطح القمر محاصرة داخل حبيبات الحطام أو في شظايا معادن يُطلق عليها الزجاج الطبيعي نظرا للشبه بينها وبين الزجاج. وقال هونيوبل "يعتقد كثيرون أن الاكتشاف الذي توصلت إليه هو جيد مائي. هذا غير صحيح. إنها جزيئات ماء فقط ونظرا لانتشارها متباعدة على مساحة كبيرة فإنها لا تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل جليدا مائيا أو حتى ماء سائلا".

أمرا شديد الأهمية بالنسبة إلى البعثات المستقبلية لسرود الفضاء أو الإنسان الآلي (الروبوت)، حيث سيقع استخراج المياه واستخدامها لغرض تأمين الحياة على سطح القمر والاستفادة منها في الشرب أو صنع الوقود. وقد اكتشف الفريق الذي يقوده كيسي هونيوبل من مركز جودارد لرحلات الفضاء التابع لإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) في ولاية ماريلاند وجود جزيئات مياه على

بمناطق الظلال الدائمة التي لا تصل إليها أشعة الشمس. وتحدث فريق العلماء عن أول اكتشاف لا لبس فيه لجزيئات الماء على سطح القمر. وفي الوقت نفسه، تشير تقارير فريق آخر إلى وجود ما يقرب من 40 ألف كيلومتر مربع من الظلال الدائمة التي قد تحتوي على جيوب من المياه في صورة جليد. والماء من الموارد الطبيعية الثمينة، وقد يصبح وجوده بغزارة على القمر

واشنطن - لا توجد على سطح القمر مسطحات مائية كالتي يتميز بها كوكب الأرض، لكن علماء قالوا اليوم الإثنين إن مياه القمر منتشرة على نحو أكبر مما كان يعتقد في السابق.

فجزيئات الماء محاصرة داخل حبيبات معدنية على السطح مع احتمال وجود المزيد منها في بقع جليدية



درة زروق تلبس ثوب العروس

تامة، وأنها بدأت التحضير والاستعداد للزفاف بعد سفرها إلى فرنسا، مؤكدين أن الحفل سيقام في الجودة بعد اختتام فعاليات المهرجان. وكانت درة قد حظيت باهتمام واسع من معجبيها، حيث تابعها أكثر من 12 مليون شخص على حسابها الشخصي عبر إنستغرام إذ اطلت عليهم بمظهر جديد وفاخر يلهم الكثير من النساء والفتيات في الوطن العربي.

الجمهور حول كونهما يعيشان قصة حب سرية. ورغم أن النجمة التونسية المقيمة بالقاهرة نفت خبر غيابهما بسبب عقد قرانها جملة وتفصيلا، إلا أن وسائل الإعلام تؤكد الخبر بتحديد مكان وتاريخ الزواج الذي سيكون في فندق بالجونة يوم 2 نوفمبر المقبل. وقالت مصادر فنية وإعلامية، إن درة حرصت على إبقاء الخبر في سرية

على إنستغرام داخل سيارة صافد أن تنشر صورتها هو عبر حسابه أيضا وسط الغرام صمت من درة حول علاقتها به. لاحظ الجمهور أحد التعليقات التي أدلى بها رجل الأعمال المصري الشاب هاني سعد صاحب إحدى أشهر الشركات الهندسية، والذي كتب لها "أحبك يا درة"، لثرد هي عليه "أحبك أيضا"، لتشتعل التهنئات من جانب

القاهرة - أثار غياب الممثلة التونسية درة زروق عن مهرجان الجودة السينمائي تهنئات معجبيها بالتحضير لزوجها من رجل الأعمال المصري هاني سعد في الفترة القريبية القادمة. وكانت معلومات ارتباط درة بـرجل الأعمال قد خرجت منذ أشهر قليلة بعد أن نشرت صورتها عبر حسابها

مسدس أحمر الشفاه في المزاد العلني

نيويورك - مسدس برصاص واحدة على شكل أحمر الشفاه، وحقيقية يدوية تخفي كاميرا معقدة... نموذجان من مجموعة واسعة قطع استخدمها عناصر

الباردة سطرخ للبيع في أول مزاد موجه إلى محبي عالم الجوسسة. وتخطم المزاد دار "جوليينز" الأميركية على حوالي 400 قطعة ستباع إلكترونيا

نم حضوريا بين منتصف يناير إلى 13 فبراير 2021. وكانت هذه القطع معروضة أخيرا في متحف "كاي جي بي" للتجسس في مانهاتن بمدينة نيويورك، وهو متحف خاص افتتح في يناير 2019 على يد المؤرخ الليتواني بوليسوس أوربايتيس وأغلق أبوابه بسبب جائحة كورونا.

وقال المدير المالي لدار "جوليينز" مارتين نولان "لسنا على علم بأي مزاد مماثل لهذا النوع. نتوقع اهتماما كبيرا بهذا المزاد لأن الناس مفتونون" بعالم التجسس. وتتراوح الأسعار التقديرية للقطع المعروضة في المزاد بين بضعة مئات الدولارات و12 ألف دولار، وهو السعر التقديري الأعلى لنسخة سوفيتية نادرة من آلة ترميز تُعرف باسم "فيالكا".

ومن المتوقع أن يباع تمثال نصفي حجري لفلاديمير لينين بسعر يتراوح بين خمسة آلاف دولار وسبعة آلاف، في حين تُقدر قيمة الباب الفولاذي من مستشفى سجن "كاي جي بي" السابق بـ500 دولار إلى 700.

وقال نولان "هذه ليست قطعاً باهظة، هي أشياء ظريفة... يمكن أن تشكل محور أحاديث رائعة في حفلة عشاء". كما تطرح دار "جوليينز" في المزاد تنكارات أخرى من الحرب الباردة.